



مهرجان الضحك لم يعد
يضحك الجزائريين

13ص



موجات الحر قادمة..
العالم يتحول
إلى فرن عملاق

16ص



القلعة البريطانية أولى قلاع
منع الهجرة في أوروبا

6ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 07/19

1445 محرم 01

السنة 46 العدد 12835

Wednesday 19/07/2023

46th Year, Issue 12835

العرب

تونس تراهن على دعم الإمارات لها أوروبيا واقتصاديا



رهان على دعم الأشقاء

ويقول مراقبون إن ما قاله وزير الخارجية التونسي لدى استقباله من قبل الرئيس الإماراتي حديث واقعي وضروري، وإن تونس لا يجب أن تكتفي بإدارة الأزمة المعقدة وحدها، وإن مكاشفة الأصدقاء ومصارحتهم مهمة من أجل أن يدعموا تحركاتها خارجيا، خاصة في التفاوض مع صندوق النقد الدولي، حيث تحظى الإمارات بعلاقات اقتصادية ومالية مؤثرة.

قيس سعيد يتعامل مع
الإمارات بمبدأ الأخوة ويلقي
تحفظاته التقليدية التي
طالما أثارها كلما تعلق
الأمر بطرف خارجي

ويرى المراقبون أن تنوع المحاولات للخروج من الأزمة أمر مهم لتونس، خاصة أنها وقفت على حقيقة أن الاعتماد على الذات لا يكفي، وهو ما أشار إليه وزير الخارجية التونسي بكل وضوح في لقائه مع الشيخ محمد بن زايد.

مثل تلك التي ساعدت على تحريك ملف باكستان، ستغير طريقة تعامل صندوق النقد الدولي مع تونس. وأقرّت هذه الأوساط بأن تطرق الوزير التونسي إلى مسألة الدعم تطرقا مباشرا، وتطرق عماد إلى التحذيرات المركبة التي تواجهها تونس داخليا وخارجيا، لاسيما في سياق التطورات الإقليمية، مشددا على أن "هذه التحذيرات تتجاوز قدرة دولة بمفردها، وهو ما يحتاج إلى المزيد من التضامن والتآزر بين دولنا، وتضافر الجهود من أجل مواجهتها باقتدار".

وأكد الرئيس الإماراتي بالمناسبة على متانة العلاقات التونسية - الإماراتية وعراقتها وخصوصيتها، والاستعداد النام للمزيد من تطويرها والإرتقاء بها إلى مستويات أرفع من التعاون والشراسة. وتطرق عماد إلى التحذيرات المركبة التي تواجهها تونس داخليا وخارجيا، لاسيما في سياق التطورات الإقليمية، مشددا على أن "هذه التحذيرات تتجاوز قدرة دولة بمفردها، وهو ما يحتاج إلى المزيد من التضامن والتآزر بين دولنا، وتضافر الجهود من أجل مواجهتها باقتدار".

وأشار الوزير إلى أن تونس تُعوّل على قدراتها الذاتية وكفاءة أبنائها، ولكنها بحاجة أيضا إلى فهم حقيقي للتطورات التي تشهدها من قبل الأشقاء والشركاء.

تونس / أبوظبي - كانت تونس تتحرك لتوقيع اتفاقها مع أوروبا، وهي تدرك أن دعما عربيا من دولة مؤثرة مثل الإمارات سيبرز من تأثير حضورها، وأن إرسال وزير الخارجية التونسي نيسل عمار في هذا التوقيت إلى أبوظبي له دلالة سياسية أكثر منها اقتصادية كما جرى العرف في التعامل مع دول الخليج كداعم اقتصادي.

وقالت أوساط سياسية تونسية إن تونس تراهن على تنويع فرص الحصول على الدعم الخارجي، وهي تطرق مختلف الأبواب، لكنها مقتنعة بأن دولة مثل الإمارات لن تتركها وحدها في مواجهة المشكلات المالية والاقتصادية الراهنة التي تحتاج إلى حلحلة سريعة. وخلال استقباله من قبل الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قال الوزير التونسي إن بلاده تواجه تحديات مركبة، ويجب دعم الاقتصاد التونسي لمواصلة المسار التصحيحي الذي يقوده الرئيس قيس سعيد.

وتقول الأوساط السياسية التونسية إن الإشارة إلى دعم الاقتصاد التونسي من قبل الإمارات تأتي في سياق مقاربة أوسع، إذ أن إشارات إيجابية من أبوظبي،

استعراض هزيل للبرهان بملابس عسكرية وسلاح وقنبلة يدوية

وسلاحا رشاشا ومسدسا وقنبلة يدوية أثناء انضمامه إلى اجتماع عسكري داخل مركز القيادة والسيطرة وسط الخرطوم، بحضور عدد من كبار قادة الجيش. وكان آخر ظهور للبرهان في الثامن والعشرين من يونيو الماضي خلال خطاب متلفز بمناسبة عيد الأضحى، وسبقه ظهور آخر قبل نهاية مايو الماضي متفقدًا القوات المربطة في بعض المواقع بالخرطوم.

ويريد البرهان في كل مرة يظهر فيها بالزي العسكري التأكيد على أنه يقود المعارك بنفسه وأنه لن يهرب من الميدان، وأن تجاوبه مع المبادرات أو الوساطات الإقليمية والدولية لا يعني ضعف موقفه أو استسلامه لمطالب خصمه قائد الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) بعد أحاديث شاعت قبل أيام وافادت بتقدم قواته في أماكن متفرقة داخل الخرطوم.

وقال متابعون إن الصور "الكوميدية المسرحية" التي ظهر فيها الجنرال البرهان مدججا بالسلاح أثناء اجتماعه مع قيادات عسكرية في الخرطوم تعكس قوة مفتعلة وتماسكا هشا، لأن المحاربين يظهرهم وسط جيوشهم وليس في غرف مغلقة، وبدا كأنه خرج من التحصينات لتسجيل اللقطة الاستعراضية المرتبكة ثم العودة إلى الاختباء مرة أخرى.

وأشار هؤلاء المتابعون إلى حساسية الموقف في الجبهات التي يقاتل ضمنها الجيش السوداني، وتشتت جهود وحداته بين العاصمة بمدينة الثلاث (الخرطوم) والخرطوم بحري وأم درمان وإقليم دارفور وأخيرا جنوب كردفان، ولذلك أراد البرهان شدّ عضد المقاتلين وتوصيل رسالة إلى المواطنين يفيد مضمونها بأن الجيش لا يزال قادرا على القتال. ونشر الجيش السوداني فيديو للجنرال البرهان مساء الاثنين وهو يحمل

الخرطوم - حاول قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان الإحياء بتماسك موقفه الميداني من خلال ظهور لافت عبر فيديو بملابس عسكرية وهو مدجج بالسلاح وقابض على قنبلة يدوية بدائية، لكنه فوجئ بأن ردود فعل سودانيين على العديد من مواقع التواصل الاجتماعي جاءت سلبية وسخرت من اللقطات التي جرى بثها، حيث بدا المشهد هزليا، ودليلا على ضعف موقفه الميداني وليس قوته العسكرية.

وبدأت معنويات الجيش تتراجع عقب تداول تقارير حول أسر قائده، وهروب الكثير من عناصره والحقاق بعضها بقوات الدعم السريع، وذلك بعد سقوط عدد من الطائرات المقاتلة بمضادات أرضية، وإخفاق الجيش في تحقيق انتصارات تنهي الحرب في بضعة أيام كما وعد البرهان بعد ساعات من اندلاعها.

دبلوماسية توغ: أردوغان يعلّق أحلامه الإقليمية بعد أن غرق في أزماته الاقتصادية

هل أغلق الرئيس التركي باب السياسة من بوابة الرياض وأبوظبي

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن أردوغان والأمير محمد بن سلمان حضرا توقيع الخطة التنفيذية للتعاون في مجالات القدرات والصناعات الدفاعية والأبحاث والتطوير، والتي وقعها من الجانب السعودي وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان ومن الجانب التركي وزير الدفاع بشار غولر.

ويشكل تطوير صناعة عسكرية محلية جزءا من خطة ولي العهد السعودي لتنويع اقتصاد المملكة بعيدا عن النفط.

وقالت شركة بايكار في بيان منفصل إن الاتفاق مع الرياض ينطوي على تعاون في نقل التكنولوجيا والإنتاج المشترك "من أجل النهوض بقدرات تطوير التكنولوجيا الفائقة في البلدين". وقالت وكالة الأنباء السعودية إن البلدين وقعا أيضا عدة مذكرات تفاهم في مختلف القطاعات، بما في ذلك الطاقة والعقارات والاستثمارات المباشرة.

وأضافت الوكالة أن المملكة وتركيا وقعا كذلك مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الطاقة شملت التعاون في إنتاج المنتجات البترولية المكررة وتسويقها وتوزيعها وتجارتها.

وكشفت أن المذكرة شملت أيضا التعاون في إنتاج البتروكيماويات وفي مجال استدامة الطلب على البترول ومجال تصدير الكهرباء وتوريدها. وكان أمير قطر في استقبال الرئيس التركي مساء الثلاثاء في الدوحة بانتظار ما ستفضي إليه الزيارة من اتفاقات بين البلدين.

وأدى كل من أمير قطر والرئيس التركي زيارات متبادلة فاقت 32 لقاء على مدى 8 سنوات فقط، وفقاً لإحصاء أوردته وكالة أنباء الأناضول، وهو رقم قياسي في تاريخ العلاقات الدبلوماسية بين الدول.

وقالت الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة بين أنقرة والدوحة الثمانين اتفاقية كانت تصب في معظمها لصالح تركيا.

وزارت استثمارات قطر المباشرة في تركيا زيادة كبيرة تقدر بـ33.2 مليار دولار، بينما بلغت قيمة المشاريع التي نفذتها شركات الإنشاءات التركية في البنية التحتية بقطر 22 مليار دولار وارتفعت قيمة اتفاقية تبادل العملات إلى 15 مليار دولار.

وينتظر أن تشهد زيارة الرئيس التركي إلى الإمارات في ختام جولته الخليجية عدة اتفاقيات.

وكانت أنقرة قد أعلنت أن نائب الرئيس التركي جودت يلماز ووزير المالية محمد شيمشك سافرا الشهر الماضي إلى الإمارات لبحث "فرص التعاون الاقتصادي" مع نظرائهما، والتقى بالرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وأظهرت بيانات الاثنين أن عجز الميزانية التركية ارتفع إلى 219.6 مليار ليرة (8.37 مليار دولار) في يونيو الماضي، أي سبعة أمثال العجز قبل عام. واقترب التضخم السنوي من 40 في المئة خلال الشهر ذاته بينما تراجعت الليرة بنسبة 29 في المئة هذا العام.

ووافقت السعودية الثلاثاء على شراء طائرات مسيرة تركية في أكبر صفقة دفاعية في تاريخ تركيا، حيث جنى أردوغان ثمار أحدث الجهود الدبلوماسية التي بذلها لإصلاح العلاقات مع دول الخليج ومساعدة الاقتصاد التركي المتعثر.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن أردوغان والأمير محمد بن سلمان شهدا مراسم توقيع عقدين بين شركة الصناعات الدفاعية التركية بايكار ووزارة الدفاع السعودية.

وكان أردوغان قد وصل إلى مدينة جدة السعودية المطلّة على البحر الأحمر الاثنين في مستهل جولة خليجية.

لم يشر أردوغان في جولته الخليجية، لا من قريب ولا من بعيد، إلى المسائل السياسية ولم يهدد ولم يهاجم -كما كان في السابق- الأشخاص والدول، واكتفى بالحديث عن الاقتصاد، وهو ما يؤكد أن أردوغان قد أغلق باب السياسة من بوابة الجولة التي تشمل السعودية وقطر والإمارات. ورغم الحملات التي شنتها الرئيس

التركي ضد الرياض وأبوظبي في الماضي قابِل القادة في السعودية والإمارات ذلك بالصمت في مرحلة أولى وعدم رد الفعل، وفي مرحلة ثانية حين استنجد بهم أردوغان أظهروا أنهم قد تناسوا الإساءة وفتحوا الباب للدعم المالي والاستثماري والاتفاقيات ذات القيمة من أجل مساعدة أنقرة على تطوير أزماتها المتعددة.

وسارع الخليجيون إلى دعم تركيا خلال الزلزال الذي ضرب البلاد قبل أشهر، وقدموا ما يكفي من المساعدات لإنقاذ العالقين من أترك وسوريين. وسحبت هذه المواقف أي مبرر من أردوغان للاستمرار في إطلاق

الشعارات. كما منحته فرصة التخلي عن تلك الشعارات والتفكير في مصالح بلاده مع دول الخليج التي توفر استثماراتها واتفاقياتها قشرة النجاة الوحيدة للاقتصاد التركي.

ولم تقدر تركيا على تحصيل التمويلات التي تبحث عنها للخروج من الورطة إلا بالاتجاه إلى دول الخليج. كما لم تقدر على عقد صفقات كبرى إلا عبر مصالحة الخليجيين.



أردوغان يروج لسيارة توغ

الأزمة السياسية في لبنان تراوح مكانها

المجموعة الخماسية تناقش اتخاذ إجراءات ضد أولئك الذين يعرقلون إحراز تقدم



لا اختراق

ظل تطبيع مختلف القوى اللبنانية مع سيطرة حزب الله على الوضع الداخلي، وصمتهم علىّ تزايد النفوذ الإيراني وتحكمه في مستقبل البلد منذ التسوية التي أدت إلى صعود ميشال عون إلى سدة الحكم، وبعد أن تبيّن أن وصول عون إلى الرئاسة بدعم حزب الله لم يكن تسوية مرحلية، بل حصّة سياسية لإيران، إذ صارت منذ ذلك الحين تتصرف على أساس أن الرئاسة لها ولحلفائها. ومنذ أشهر، تدير البلاد حكومة تصريف أعمال عاجزة عن اتخاذ قرارات ضرورية، في وقت يشهد فيه لبنان منذ 2019 انهيارا اقتصاديا صنّفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ 1850، ويشترط المجتمع الدولي إصلاحات ملحة من أجل تقديم دعم مالي.

الذي لا يزال يحتاج إلى المزيد من البحث، طالما لم تظهر أيّ مؤشرات على اقتناعهم بالذهاب إلى تقديم تنازلات نوعية. ويقول محللون إن الدور الفرنسي هو الدور الوحيد الذي بقي فاعلا، بينما تنسحب الأطراف الأخرى مثل الولايات المتحدة والسعودية إلى خلفية المسرح، لأنّ كلا منها يعرف سلفا أن الشروخ بين الأطراف المتصارعة أكبر من أن تترد. وتريد الولايات المتحدة إبعاد حزب الله عن دائرة صنع القرار الاقتصادي على الأقل، وتعرف أنها لا تستطيع ذلك. والسعودية تريد أن تنأى بنفسها عن الخوض في مواجهة تؤدي إلى تجديد الصدام مع حزب الله، ما قد يؤثر على التطبيع الناشئ مع إيران. ولا يخفي السعوديون اقتناعهم بأن ملف لبنان لم يعد يعينهم، خاصة في

”الموضوع“. ولكنه يأمل في أن يؤدي اشتداد الأزمة إلى إقناع مختلف الأطراف بوجوب إيجاد حلول جزئية تبدأ من مرشح ثالث يعطي لحزب الله ما يريد، ويقدم للمعارضين بعض ما يريدونه من إصلاحات.

ويتهم كل فريق الفريق الآخر بمحاولة فرض مرشحه وبتعطيل انتخاب رئيس، فيما تغرق البلاد في أزمة اقتصادية. وتعتبر مصادر سياسية أنه من الممكن الحديث عن أن باريس، بوصفها الأكثر قدرة على التحاور مع مختلف الأفرقاء، نظراً إلى أنها الدولة الغربية الوحيدة التي لديها قنوات اتصال مباشرة مع حزب الله، يمكن لها أن تلعب دور المسهّل، لكن في المقابل نجاحتها يتطلب تعاون مختلف الأفرقاء معها، سواء كانوا محليين أو خارجيين، الأمر

إلى أنه لا يريد أن يخرج من هذا الموضوع إلى الإصلاحات التي يتعين على الرئيس ورئيس الحكومة المقبلين أن ينهضا بها.

واختلافا من هذا المعطى سيكون التحاور على “الاسم“ وليس على “الموضوع“. وإذا انتهى الأمر بالاسم أن يستقر على مرشح ثالث، فإن الضمانة التي يوفرها “الاسم“ هي أنه يجب أن يكون مقبولا من حزب الله ولا يتعدى على امتيازاته

ولا على سلاحه، ولا على سلطته في مؤسسات الدولة، ومنها حقه في إبطال أي توجه يضر بمصالحه الخاصة. وأما التحاور على “الموضوع“ فإنه شائك، لأنه يتطلب تحديد مسار واضح للإصلاحات المالية والهيكليّة. وفي هذا الكثير مما يمكن أن يضر بحزب الله.

ويقول مراقبون إن لودريان لا يحمل حلولا، لا من ناحية “الاسم“ ولا من ناحية

ما زال الفاعلون الدوليون يسعون إلى تحقيق اختراق في الأزمة السياسية اللبنانية من خلال البحث عن توافقات صعبة. وأمام استعصاء الخارج تستعد هذه القوى لممارسة ضغوط أكبر، منها فرض عقوبات على معرقلي مسار التسوية.

بيروت - لا يعلق اللبنانيون امالا كبيرة على الزيارة الثانية المرتقبة التي سيؤديها المبعوث الفرنسي جان إيف لودريان إلى بيروت لبحث الأزمة السياسية، إذ إن بيان اللجنة الخماسية التي أنهت أعمالها في الدوحة الاثنين لا يحمل جديدا.

ومع الحديث عن تباين بين أركان اللجنة الخماسية (الولايات المتحدة وفرنسا والسعودية ومصر وقطر) حول سبل مقاربة الوضع اللبناني وعلى رأسه الملف الرئاسي، يبقى السؤال عما إذا ستكون زيارة لودريان الثانية محكومة بأجواء الدواولت في الدوحة. ودعت المجموعة الدولية الخماسية بشأن أزمة لبنان السياسية إلى انتخاب رئيس للبلاد “يجسد النزاهة ويوحّد الأمة“ من أجل تنفيذ إصلاحات اقتصادية “ضرورية“.

وقال البيان إن “ممثلين عن مصر وفرنسا وقطر والسعودية والولايات المتحدة اجتمعوا بالدوحة للتعجيل بإجراء الانتخابات الرئاسية وتنفيذ إصلاحات اقتصادية ضرورية“.

أقصى ما يمكن لزيارة جان إيف لودريان الجديدة إلى لبنان أن تسعى له هو البحث عن منتصف الطريق بين الفرقاء

ولغت المجموعة إلى أن “إنقاذ الاقتصاد اللبناني يعتمد على ما ستقوم به القيادة اللبنانية“. مؤكدة “الالتزام بسيادة لبنان واستقلاله“.

وأضافت “قلقون بشأن عدم انتخاب رئيس للبنان بعد 9 أشهر تقريبا على انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون“، الذي انتهت ولايته في الحادي والثلاثين من أكتوبر 2022.

ولغت إلى “ضرورة التزام أعضاء البرلمان اللبناني بمسؤولياتهم لتخفيف حدة ارتفاع درجات الحرارة، لكن لا وجود لأي من هذه الوسائل بمخيمات النازحين في سوريا، وتبقى العائلات وأطفالها يواجهون أقدارهم أمام موجات الحر القاسية دون حيلة أو وسيلة. فمع الارتفاع الكبير في درجات الحرارة بمحافظة إدلب (شمال غرب) حيث بلغت 47 درجة مئوية، لجأ سكان المخيمات العشوائية المنتشرة في أرجاء المحافظة إلى تبريد أنباتهم بالمياه لحمايتهم من تأثير الحرارة المرتفعة. وتأثرت مخيمات النازحين في المحافظة بشكل كبير بموجة الحر التي تضرب المنطقة منذ أيام، الأمر الذي عرض حياة سكانها للخطر وخاصة الأطفال.

وتشهد دول عربية منذ الخميس الماضي موجة حر شديدة سجلت ارتفاعا ملحوظا بلغت أعلاها 50 درجة مئوية، وسط توقعات باستمرارها لمدة أسبوع.

”الحياة توقفت بشكل شبه كامل في المخيمات“، وفق ما يقول سكانها، خوفا

من تأثير الشمس الحارقة والحرارة المرتفعة التي تصاحبها.

ويواصل المسؤولون المحليون تحذير سكان المنطقة، ويحثونهم على عدم الخروج من خيامهم إلا للضرورة، حيث لا وسائل للحماية من الحرارة في ظل عدم توفر الكهرباء.

وفيما يوضع الأطفال في أوان بلاستيكية مليئة بالمياه لتبريدهم يسكب البالغون المياه على أنفسهم علها تدرأ عنهم شحنا من الحر، كما يسكب البعض المياه على الخيام لتبريدها.

ويعيش أهالي الأطفال المصابين بأمراض مزمنة في قلق كبير خوفا من تدهور صحتهم، فيما بدأ تأثير الحرارة يظهر على بعض الأطفال متعلّما بالإسهال والأمراض الجلدية.

وتزامنا مع ارتفاع الحرارة، ارتفعت أسعار صهاريج المياه بشكل كبير، كما وشمل الارتفاع أسعار قوالب الثلج التي تخفف بشكل ما على النازحين وتساعدهم على التأقلم مع الوضع الحالي، وتبلغ نسبة المخيمات غير المخدّمة بالمياه



النازحون يواجهون مصيرهم

الحر يزيد معاناة قاطني مخيمات النازحين في سوريا

وأضاف “نضع الأطفال في أوان بلاستيكية مملوأة بالماء لمخيم بعض البرودة، فيما يقوم المسنون بسكب الماء على أنفسهم لتخفيف حدة الحر“.

وبين حمدي أن الأطفال “يعانون مع عدة أمراض ناجمة عن الحر من بينها الإسهال“.

وأفاد النازح محمد الحلبي بأن “المدينين بالمخيم يصارعون للبقاء على قيد الحياة تحت تأثير موجة الحر“، لافتا إلى “عدم توفر المراوح ووسائل التبريد في المخيمات“.

وأضاف “نعاني من الحر بشكل كبير ونعمل على حماية اطفالنا من تأثيره عبر

استخدام المياه المبردة لدينا“. وأشار الحلبي إلى أنه “استخدم مروحة سيارة للتبريد لكنه ليس حلا كافيا“، مشيرا إلى أن الحياة في المخيمات “صعبة للغاية وانهم يعانون من أجل تأمين حتى احتياجاتهم الأساسية“.

وإلى جانب موجة الحر التي يعيشها النازحون في إدلب صيفا فإنهم يعانون سنويا موجات البرد والثلج شتاء، جراء إيواء سكانها في مخيمات بدائية لا تقيهم وسط ضعف إمكانيات التدفئة، وغرق العديد منها جراء غزارة الأمطار.

ويقدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بأن تعداد السكان في شمال غرب سوريا وصل إلى 4.5 مليون نسمة، وأن 1.9 يعيشون في المخيمات، فيما يبلغ عدد الأشخاص الذي يعانون من الانعدام الغذائي 3.3 مليون شخص، وعدد المحتاجين 4.1 مليون شخص.

ولا تعتبر مشاكل النازحين صيف هذا العام وليدة الساعة، فهي مشاكل تتكرر كل عام، في ظل تقاعس واضح من قبل المنظمات الإنسانية والجهات المعنية في اتخاذ إجراءات حقيقية تخفف من وطأة المعاناة الإنسانية.

ضعف التمويل يعيق إعادة الإعمار في غزة

”يعود لأسباب سياسية بفعل ضغوط إسرائيل لتعطيل إعادة الإعمار“.

ووفقا لتقديرات سابقة، فإن القطاع المحاصر إسرائيليا للعام السادس عشر على التوالي يحتاج إلى قرابة 100 ألف وحدة سكنية لحل الأزمة الحالية، في الوقت الذي ارتفعت فيه أعداد السكان خلال عام 2022 لتصل إلى أكثر من 2.3 مليون نسمة.

205 ملايين دولار قيمة الفجوة التمويلية، ما يعيق بناء الوحدات السكنية المدمرة كلياً وجزئياً

وبحسب تقديرات أممية سابقة، فإنه في حلول عام 2030 قد يصل سكان قطاع غزة إلى أكثر من 3 ملايين نسمة يعيشون في بقعة جغرافية لا تزيد عن مساحة 365 كيلومترا مربعا، في الوقت الذي ترتفع فيه حاليا معدلات الفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي.

وشنت إسرائيل أربع حروب على قطاع غزة في الفترة من 2008 إلى 2021، فضلا عن عدد كبير من جولات التوتر، مما خلف عشرات الألاف من القتلى الفلسطينيين ودمارا هائلا في المنازل والبنى التحتية.

وتوسطت مصر في وقف الاشتباكات الأخيرة بين إسرائيل وحركة حماس كما أنا تتولي ملف إعادة الإعمار في القطاع المنكوب.

ويقول مراقبون إن ملف إعادة إعمار غزة ملف شائك يتقدم بمدى التزام والمباني العالية، علما أن التكلفة لا إقليمية ودولية لجهة الأطراف المانحة.

القيادة الدينية في إيران تضيق الخناق على المعارضة خشية تجدد الاحتجاجات

وأضاف المسؤول السابق الذي طلب عدم الكشف عن هويته ”لا يزال الناس غاضبين بسبب وفاة أميني، كما يعانون من خيبة الأمل بسبب معاناتهم اليومية لكسب العيش“. وأردف ”هذه القرارات خاطئة يحتمل أن تكون لها عواقب مؤلمة على المؤسسة. لا يمكن أن يتحمل الناس المزيد من الضغط، إذا استمر الأمر على هذا المنوال فسوف نشهد احتجاجات في الشوارع مرة أخرى“.

وعجت مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليقات الغاضبة من الإيرانيين وانتقدوا عودة شرطة الأخلاق التي تراجع ظهورها إلى حد كبير في الشوارع منذ وفاة أميني.

وقال مدافعون عن حقوق الإنسان إن السلطات كثفت الإجراءات الصارمة ”لإثناء الناس عن النزول إلى الشوارع“ قبل ذكرى وفاة أميني.

القمع المتزايد يعمق الأزمة بين القيادة الدينية والمجتمع في وقت يتزايد فيه السخط الشعبي بسبب المصاعب الاقتصادية

وقالت آتنا دائمي، الناشطة البارزة في مجال حقوق الإنسان، ”تشعر الجمهورية الإسلامية بالتهديد. النظام يُوَجِّع الثورة الشعبية بإعادة نشر شرطة الأخلاق“.

وأضافت ”الناس غاضبون جدا من القمع وانتهاكات الحقوق ونفاق المشاكل الاقتصادية. كل هذا سيؤدي إلى إحياء الاحتجاجات في الشوارع“.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية أن الرئيس السابق محمد خاتمي، وهو رجل دين مؤيد للإصلاح، ندد بذلك الإجراءات وصفها بأنها ”تدمير للذات“ ومن شأنها أن ”تجعل المجتمع أكثر غضبا عن ذي قبل“.

وتعرضت إيران لضربة مزدوجة من استمرار العقوبات الأمريكية بسبب برنامجها النووي وسوء الإدارة الذي لا يرفع أي معاناة عن كاهل الإيرانيين ذوي الدخل المتوسطة والمنخفضة. وهؤلاء يتحملون الوطأة الكبرى للمشاكل الاقتصادية بداية من تضخم تجاوز 50 في المئة إلى ارتفاع أسعار الخدمات والغذاء والسكن.

● طهران - يضيق حكام إيران من رجال الدين الخناق على المعارضة قبل حلول موعد ذكرى وفاة الشابة مهسا أميني في أثناء احتجاج شرطة الأخلاق لها، خوفا من تجدد احتجاجات خرجت في عموم البلاد وهزت الجمهورية الإسلامية لعدة أشهر.

والقي القبض على صحفيين ومحامين ونشطاء ومدافعين عن حقوق الإنسان وطلاب أو تم استدعاؤهم أو واجهوا إجراءات أخرى في إطار حملة، قال أحد النشطاء إنها تهدف إلى ”بث الخوف والترهب“.

وفي فبراير، أعلن القضاء الإيراني عفوا واسع النطاق شمل قرارات بالإفراج أو العفو أو تخفيف الأحكام لأولئك الذين قبض عليهم أو وجهت إليهم اتهامات أو احتجزوا خلال الاضطرابات السابقة.

ومع ذلك، دافع مسؤولون كبار عن حملة القمع الجديدة وقالوا إنها ضرورية للحفاظ على الاستقرار. لكن بعض الساسة والمطعين قالوا إن القمع المتزايد يمكن أن يعمق الأزمة بين القيادة الدينية والمجتمع ككل في وقت يتزايد فيه السخط الشعبي بسبب المصاعب الاقتصادية.

وأعلنت السلطات الإيرانية الأحد أن شرطة الأخلاق كثفت الحملة الصارمة على النساء اللواتي يخالفن قواعد الزي الإلزامية.

وفي طريقة لإظهار العصيان المدني، يتكرر ظهور النساء بدون حجاب في الأماكن العامة منذ وفاة أميني (22 عاما) في السادس عشر من سبتمبر من العام الماضي.

ودخلت أميني في غيبوبة وتوفيت بعد ثلاثة أيام على احتجاجها لدى شرطة الأخلاق بتهمة انتهاك قواعد الزي الإسلامي.

وأطلق الحادث العنان للغضب الذي ظل مكبوتا لسنوات لعدة أسباب، بداية من القيود الاجتماعية والسياسية وحتى المصاعب الاقتصادية، مما تسبب في أسوأ أزمة تتعلق بشريعة السلطات الدينية في عقود.

وقمعت قوات الأمن الاضطرابات التي استمرت شهورا ودعا خلالها المحتجون من جميع الفئات إلى سقوط نظام الجمهورية الإسلامية، وخلعت النساء الحجاب الإلزامي وأحرقنه بدافع الغضب. وقال مسؤول كبير سابق إن السلطات ينبغي ألا تتجاهل الحقائق على الأرض هذه المرة.

الحوثيون يجهضون جهود السلام في اليمن

هيئة التشاور والمصالحة تعلن وصول المفاوضات إلى طريق مسدود



لإسكات البنادق

ومعقدة، خليط من مشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وفكرية“. ويؤكد محمد أن هذه المشاكل تحتاج وقتا طويلا جداً لبناء السلام، وأن ذلك لا بد أن يأتي مع استعادة الدولة وبنائها.

ويعتقد أن هذه الفترة هي فترة تهدئة قد تعود بعدها الحرب وقد لا تعود، وإذا عادت لا بد من طرف يحسمها بشكل جزئي بالسيطرة على الثروات ونقاط القوة، مثل محاولة الحوثي للسيطرة على مارب والمخا وباب المندب، أو سعي الحكومة

لاستعادة صنعاء، أو يحسمها بشكل كامل. لكنه يقول إن هذه تظل احتمالات في فشل الهدنة، باستمرار الحرب وتضاعفها، أما العمل على تحقيق عملية سلام مستدام في ظل هذا الوضع القائم، فهو بنظره ”لا يحقق أي نتائج سلام، ولا يمكن أن يحدث أكثر من تهدئة“.

ويعاني اليمن حربا بدات عقب سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء وعدة محافظات نهاية 2014، بإسناد من قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي قتل في 2017 بمواجهات مع مسلحي الجماعة إثر انتهاء التحالف بينها، 2015.

وازداد النزاع منذ مارس 2015، بعد أن تدخل تحالف عسكري عربي بقيادة السعودية لإسناد قوات الحكومة الشرعية في مواجهة جماعة الحوثي المدعومة من إيران.

اليمنية (الريال) التراجع أمام العملات الأخرى، في مؤشر على تفاقم حالة الانهيار الاقتصادي التي تسببت بها الإجراءات الحوثية التي تستهدف القطاع الاقتصادي والمالي في المناطق المحررة.

واتهم البنك المركزي في عدن الأسبوع الماضي الحوثيين بالوقوف خلف الحرب الاقتصادية التي تشهدها مناطق سيطرة الحكومة المعترف بها خاصة في عدن ومارب، بما لا يتماشى مع شروط الهدنة والتفاوض.

ويواصل الحوثيون رفع الحصار عن وتعز وفتح الطرق الرئيسية ويقترحون بدل ذلك فتح طرق فرعية وجبلية للتغفيس عن المدينة المنكوبة اقتصاديا واجتماعيا، وهو ما ترفضه الحكومة الشرعية والمواطنون.

ولا تزال جماعة الحوثي متمسكة بالحصار رغم قبولها الدخول في مفاوضات مع الحكومة الشرعية برعاية أممية، فيما يقول مراقبون إن الجماعة تسعى من خلال حصار تعز لتحصيل مكاسب سياسية لا يتاح لها الحصول عليها عسكريا.

ويرى رئيس مركز أبعاد للدراسات والبحوث عبدالسلام محمد أن مشكلة اليمن أكثر تعقيدا مما يُنظر إليها حاليا، على أن هدنة أو توقف الحرب سيذهب بالبلاد إلى عملية سلام مستدام، ويرجع السبب إلى أن مشكلة اليمن ”متداخلة

ودأب الحوثيون على استثمار فترات الهدنة السابقة والانخراط في مفاوضات السلام في النقاط الأنفاس والتحضير لجولة قتال جديدة مع الحكومة المعترف بها دوليا.

ويقول محللون إن إعلان هيئة التشاور والمصالحة وصول المفاوضات إلى طريق مسدود لم يكن مفاجئا بالنظر إلى التصعيد الحوثي على مختلف الجبهات، خاصة في عدن ومارب، بما لا يتماشى مع شروط الهدنة والتفاوض.

ويواصل الحوثيون التحشيد والتمركز على مختلف الجبهات بانتظار استئناف القتال مع مواصلة شن حرب اقتصادية على الحكومة الشرعية أدت إلى المزيد من تضرر سكان المدن التابعة لها، ما دفعهم إلى الخروج في مظاهرات منددة بالسلوك الحوثي وغاضبة من تقصير حكومي تقول السلطات الشرعية إنه نتاج لحصار الحوثيين الاقتصادي.

وشهدت العاصمة اليمنية المؤقتة عدن ومدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت تظاهرات شعبية احتجاجا على تردي الأوضاع المعيشية وانعدام الخدمات وفي مقدمة ذلك الكهرباء، بالتوازي مع حالة من التوتر السياسي والإعلامي التي تخيم على معسكر الشرعية في اليمن.

وتأتي موجة الاحتجاجات الشعبية في الوقت الذي تواصل فيه العملة

كما كان متوقعا، أجهضت جماعة الحوثي في اليمن جهود السلام المبذولة أمميا وإقليميا ودوليا، ما ينذر باستئناف القتال مجددا. وفي كل مرة تستغل الجماعة التهدة أو المفاوضات للتحضير لجولة قتال جديدة.

● صنعاء - أعلنت هيئة التشاور

والمصالحة التابعة لمجلس القيادة الرئاسي في اليمن، الثلاثاء، أن جهود السلام مع جماعة الحوثي ”وصلت إلى طريق مسدود“، في مؤشر ينذر بعودة التصعيد العسكري بعد هدنة توسعت فيها الأمم المتحدة وقوى إقليمية ودولية لإفساح المجال للتفاوض.

وقال رئيس الهيئة محمد الغيثي خلال اجتماع لها عبر الإنترنت إن ”جهود السلام التي يبذلها الإقليم قد وصلت إلى طريق مسدود، بسبب تعنت الميليشيات الحوثية“.

وتحدث الغيثي عن ”تصعيد عسكري خطير وحشد نفذته الميليشيات (الحوثيون) في مختلف الجبهات وخطوط التماس، بالتزامن مع تدهور اقتصادي وإنساني غير مسبوق يبنى بكارثة حقيقية تستدعي معالجات استثنائية وعاجلة جدا“.

وشددت هيئة التشاور والمصالحة في الاجتماع ”على ضرورة أن يضطلع مجلس القيادة الرئاسي والحكومة والأشقاء في التحالف العربي بمسؤولياتهم تجاه ما يجري من تصعيد عسكري لميليشيات الحوثي“.



وأشارت إلى أن ”الحوثيين لن يقبلوا بالسلام دون حزم وإجراءات رادعة لما يجري“.

والهيئة استحدثها مجلس القيادة في السابع من أبريل 2022 بإعلان رئاسي أصدره من العاصمة السعودية الرياض الرئيس اليمني آنذاك عبدربه منصور هادي، لـ”مساندة المجلس في مهامه وتحقيق تقارب بين المكونات السياسية والتشاور حول القضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية“.

تحذيرات من مخاطر فتنة شيعية - شيعية تتربص بالعراق

في البصرة، وظهر المئات وهم يحملون الأسلحة الخفيفة والمتوسطة في جولة بين شوارع وأحياء المدينة. وكان المصدر قد جمد عمل ”سرايا السلام“. عقب الاشتباكات التي وقعت عند مدخل المنطقة الخضراء (الحكومية) في بغداد، في أغسطس الماضي.

وتتسريع قانون جرائم المعلوماتية ومكافحة المخدرات وتجريم المثلية“. وتأتي هذه المواقف قبيل انطلاق المجالس الشيعية لإحياء ذكرى مقتل الحسين التي ستنتقل نهاية الأسبوع الحالي وتستمر نحو 50 يوما. وخلال الأسبوعين الماضيين، أجرت ”سرايا السلام“ استعراضات لعناصرها

في البرلمان العراقي إلى ”سنن قانون تجريم سب العلماء بغير وجه حق“. وطالب ائتلاف دولة القانون بزعماء نوري المالكي البرلمان العراقي بـ”تشريع قوانين تتعلق بتجريم الاعتداء على المراقد المقدسة ودور العبادة ومراجع الدين الغضام والاعتداء على المؤسسات الرسمية ومقرات الأحزاب

مقتدى الصدر، وحزب الدعوة الإسلامية بزعماء نوري المالكي ومنظمة بدر بزعماء هادي العامري بقذائف صاروخية وأسلحة خفيفة دون وقوع إصابات، على خلفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإثارة الفتن وزعزعة الأمن والإساءة إلى المراجع الدينية الشيعية، وأبرزهم محمد صادق الصدر والد الزعيم الشيعي مقتدى الصدر.

وطالب مجلس القضاء الأعلى بالعراق، البرلمان العراقي، في بيان صحفي، بـ”المضي في تشريع قانون الجرائم المعلوماتية بما يكفل حسن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعدم استخدامها منصات لإثارة الفتن وزعزعة الأمن المجتمعي والحفاظ على رمية الرجعتيات الدينية والاجتماعية والسياسية“.

وذكر المجلس أنه ”بالنظر لشبوع جريمة الإساءة إلى الرموز والمعتقدات الدينية في الأونة الأخيرة وجه مجلس القضاء الأعلى في العراق المحاكم المختصة بتشديد الإجراءات القضائية بحق مرتكبي هذه الجرائم، التي تشكل مخالفة صريحة لقانون العقوبات العراقي النافذ بما يكفل حسن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعدم استخدامها منصات لإثارة الفتن وزعزعة الأمن“. وكان الزعيم الشيعي مقتدى الصدر حذر الاثنين من اندلاع فتنة شيعية – شيعية باستعمال العنف والسلاح ضد بعض المقار الحزبية وحث على عدم الانجرار خلف ذلك، لأن هناك أطرافا لن تتورع عن الدماء ونشر الفتنة لأجل مغنم دنيوية.

ودعا الصدر، في تغريدة عبر حسابه الشخصي على تويتر، القوى السياسية

الحكومية وأهداف البرنامج الحكومي الجاري العمل بموجبه، من أجل تلبية متطلبات وتطلعات المواطنين وخارطة التشريعات التي تحظى بأولوية المواطن لتسريعها في الفصل التشريعي الجديد للبرلمان العراقي، ومنها قانون جرائم المعلوماتية“.

مجلس القضاء الأعلى يطالب البرلمان العراقي بتشريع قانون يكفل عدم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإثارة الفتن

وشهدت مناطق متفرقة من البلاد خلال الأيام الثلاثة الماضية عمليات استهداف طالت مقر ومكاتب تابعة للزعيم الشيعي

● بغداد - دعت قوى سياسية دينية عراقية إلى ضرورة التحلي بالحكمة وعدم الانجرار خلف أصوات تدعو ضمنا وعلانية إلى الفتنة من خلال الإساءة إلى الرموز الدينية في البلاد.

وحذر ائتلاف إدارة الدولة، الذي يضم قوى الإطار التنسيقي الشيعي والتيارات والكتل السنية الكردية التي تبنت تشكيل الحكومة العراقية الحالية، من ”مخاطر الفتنة التي تروّج لها دوائر مشبوهة الأغراض والمنطلقات، من داخل وخارج العراق، والوقوف بمسؤولية تجاه أي إساءة إلى الأمن المجتمعي والسلم الأهلي للشعب العراقي الأمن المتالف بكل أطيافه“.

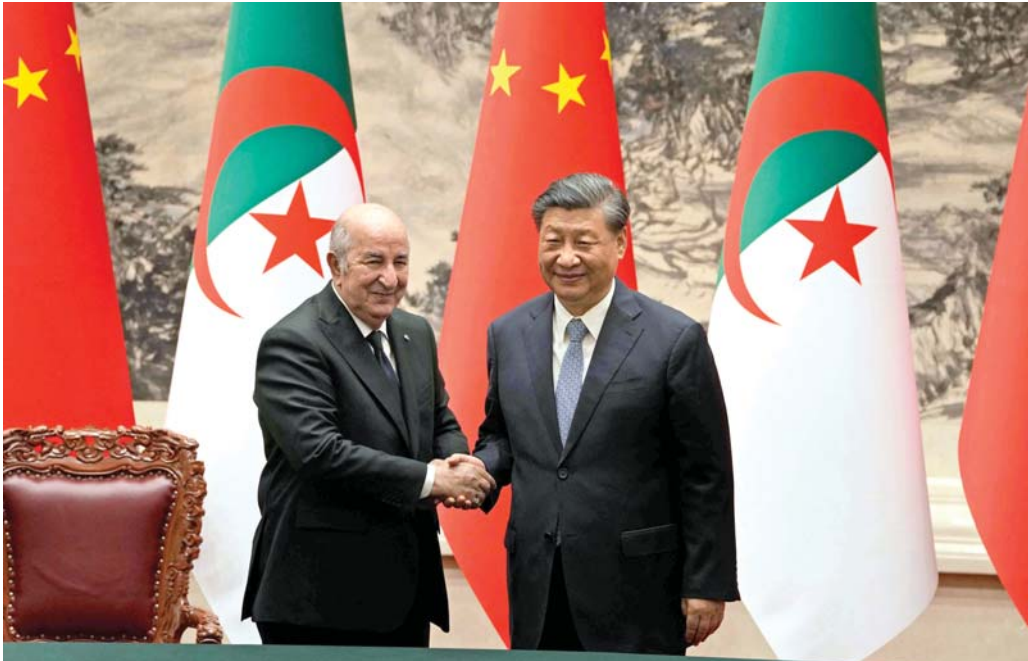
وأوضح الائتلاف، في بيان صحفي، أن ”الاجتماع تدارس الأوضاع الحالية على المستوى الوطني، وجملة من الملفات والقضايا التي تشكل تحديا وأولوية ضمن المسؤولين



استهداف الرموز الدينية بداية الطريق

الجزائر والصين تفتحان آفاق تعاون اقتصادي وتوافق سياسي شامل

دعم موقف بكين في ملف تايوان يهدد العلاقات الأميركية - الجزائرية



تعاون فرضته التحديات الإقليمية والدولية

“الخطة التنفيذية للبناء المشترك لمبادرة الحزام والطريق”، و”الخطة الخماسية الثانية للتعاون الإستراتيجي الشامل 2022 – 2026” و”الخطة الثلاثية للتعاون في المجالات الهامة 2022 – 2024“.

وأجمع الطرفان على ضرورة العمل على إيجاد حلول سياسية وسلمية للقضايا الساخنة وللازمات الأخرى بالمنطقة العربية وخاصة في سوريا وليبيا واليمن والسودان وذلك من خلال الحوار والتشاور على أساس احترام سيادة دول المنطقة، واستقلالها وسلامة أراضيها، والتأكيد على رفض التدخلات الأجنبية، وضرورة العمل المشترك على مواجهة التنظيمات الإرهابية والمتطرفة التي تنشط على أراضيها، ودعم الجهود التي يبذلها لبنان والصومال والسودان لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية والازدهار ومكافحة الإرهاب، ودعم جهود الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

ولقت طبيعة النظام السياسي الذي يحكم البلدين بظلال على صبغة المشاورات السياسية التي جرت بين الرئيسين، وتركزت على “تكتيف” التشاور والتنسيق حول القضايا الدولية ومتعددة الأطراف، وعلى مواصلة الدعم الثابت لمصالحهما الجهرية، ومساندة كل جانب للآخر في الحفاظ على سيادته وسلامة أراضيها، وبذل جهود مشتركة في الدفاع عن مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، واحترام مبدأ حسن الجوار، وحل النزاعات بالحوار والطرق السلمية“.

باريس تنخرط في مسار توحيد المؤسسة العسكرية الليبية

هذه الأعمال في إطار مجموعات العمل الأمنية المقبلة التي تشارك في رئاستها الأمم المتحدة والتي ستعقد قريباً في بنغازي في 25 يوليو 2023“.

واكد البيان الدبلوماسي أن “فرنسا تواصل دعمها للأمم المتحدة والحركة الأمنية التي تحشد من جميع الجهات الفاعلة الليبية”، والتي أوضحت أنها “ترمي إلى تكوين وحدات مشتركة بغية تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية تتمثل في إرساء الأمن على الحدود الليبية والتصدي للإرهاب والتدخلات الأجنبية المزعزعة للاستقرار“.

ويأتي ذلك في إطار الجهود الدبلوماسية الرامية إلى تثبيت ودعم واستدامة اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين طرفي اللجنة العسكرية المشتركة “5+5” في 23 أكتوبر 2020 برعاية الأمم المتحدة والذي نص في أحد بنوده الرئيسية على تشكيل قوة عسكرية مشتركة.

وتعثرت محادثات إعادة توحيد المؤسسة العسكرية في ليبيا عدة مرات على الرغم من الدعم والوساطات الدولية من الأطراف المعنية بالشأن الليبي، كما كانت الولايات المتحدة تسيطر على مسار توحيد المؤسسة العسكرية الليبية.

ونوهت وزارة الخارجية الفرنسية في ختام البيان بأنه “ستجري متابعة

المؤقتة الفريق محمد الحداد، والقادة العامة الفريق عبدالرازق الناظوري، بالإضافة إلى ضباط من اللجنة العسكرية المشتركة “5+5“.

وأوضحت وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية في بيان الإطار المؤسس لاجتماع العسكريين الليبيين في باريس، حيث قالت إن الاجتماع يأتي “في إطار اجتماعات عمل تتمحور حول توحيد المؤسسات العسكرية وإرساء الاستقرار في البلاد مع الحرص على احترام السيادة الليبية احتراماً كاملاً“.

وأضافت أنه “يُندرج ضمن دعم فرنسا للحوار بين الجهات الفاعلة

واعتُبرت محادثات إعادة توحيد المؤسسة العسكرية في ليبيا عدة مرات على الرغم من الدعم والوساطات الدولية من الأطراف المعنية بالشأن الليبي، كما كانت الولايات المتحدة تسيطر على مسار توحيد المؤسسة العسكرية الليبية.

ونوهت وزارة الخارجية الفرنسية في ختام البيان بأنه “ستجري متابعة

وأضاف البيان أن “البلدين قررا مواصلة توسيع التواصل بين الأفراد وتوطيد علاقات الصداقة الجزائرية – الصينية على المستوى الشعبي في مختلف المجالات الثقافية والرياضية والسياحية والإعلامية، وذلك في إطار رؤية الجزائر الجديدة، ومبادرة الحزام والطريق“.

وعلى الصعيد السياسي والدبلوماسي يبدو أن الجزائر جازفت بدعم ما يعرف بمبدأ “الصين الواحدة”، وعدم الاعتراف بتايوان المدعومة من طرف الأميركيين، وهو ما سيفتح عليها موقفا قويا من طرف واشنطن، كما حصل مع الإدارة الأميركية السابقة برئاسة دونالد ترامب التي اعترفت بسيادة المغرب على الصحراء المتنازع عليها بين الرباط وجبهة بوليساريو المدعومة جزائريا.

وأفاد البيان بأن “الجانب الجزائري أكد مجددا على الالتزام بمبدأ الصين الواحدة وعلى أن تايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية، ومعارضة استقلال تايوان بأي شكل من الأشكال”، فضلا عن “دعم الموقف الصيني في المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان وشينجيانغ وهونغ كونغ والتبت وغيرها، ومعارضة محاولات تسييس قضية حقوق الإنسان أو استعمالها كوسيلة ضغط في العلاقات الدولية“.

وأكد البلدان على أهمية توثيق التعاون السياسي والأمني، وتكثيف التواصل والتعاون على مختلف المستويات الحكومية والتشريعية بهدف تحقيق المصالح المشتركة لشعبي

أعلنت الجزائر والصين الدخول في مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي والإستراتيجي من خلال توقيع عدد من الاتفاقيات، فضلا عن مواصلة تكثيف التشاور السياسي على جميع المستويات وتطوير التشاور في المجالات السياسية والأمنية والدفاعية في علاقة بالقضايا الدولية.

● الجزائر - كشف البيان المشترك الذي توج اللقاء الذي جمع بين الرئيسين الجزائري عبدالمجيد تبون والصيني شي جينبنغ عن فتح البلدين الآفاق لاتفاق تعاون شامل بينهما، حيث تم التوقيع على 19 اتفاقية ومذكرة تعاون، إلى جانب قطاعات إستراتيجية تتعلق بالفضاء والطاقة النووية ودعم انضمام الجزائر إلى مجموعة بريكس، فضلا عن التشاور واستعراض المواقف حول مختلف القضايا والملفات الإقليمية والدولية.

وانفق الرئيسان على “تعميق التعاون في العديد من المجالات بما في ذلك صناعة السيارات وعلوم الفضاء والزراعة والثقافة والسياحة وبناء الموانئ والخدمات اللوجستية وتحلية المياه والبنى التحتية والصناعات التحويلية والتعدين والقطاع المالي والاقتصاد الرقمي والطاقة والمناجم والتعليم والبحث العلمي وتدريب اللغة الصينية والإعلام والإدارة الضريبية والجمارك ومكافحة الفساد“.

● **الطرفان اتفقا على تعزيز العمل للاستفادة من الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة وتكثيف التواصل**

وأفاد البيان المشترك الذي توج لقاء الرئيسين بأن “الجزائر والصين قررتا مواصلة تكثيف التشاور السياسي على جميع المستويات، وتطوير التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والفنية والأمنية والدفاعية، وتعميق علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، وذلك في إطار تعزيز أكبر للمصالح المشتركة وتقوية الدعم المتبادل لتجاوز الصعوبات الناجمة عن مختلف الأزمات والتحديات المتتالية التي يتعرض لها العالم“.

● باريس - ناقش عدد من القيادات العسكرية الليبية خلال اجتماعات عقدت على مدى يومين في العاصمة الفرنسية باريس “تكوين وحدات مشتركة” لتحقيق ثلاثة أهداف أمنية، وفق بيان أصدرته وزارة الخارجية الفرنسية الثلاثاء. وتعمل الوحدات العسكرية المشتركة على إرساء الأمن على الحدود الليبية والتصدي للإرهاب والتدخلات الأجنبية المزعزعة للاستقرار. واستضافت العاصمة الفرنسية باريس يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، اجتماع رئيسي الأركان العامة التابعين لحكومة الوحدة الوطنية



الانقسام السياسي يخلف دمارا في ليبيا

أزمة إنسانية على الحدود التونسية - الليبية بعد رفض طرابلس استقبال المهاجرين

تم علاجها هي نتيجة عمليات ضرب تعرضوا لها في تونس“.

وقال أحد المهاجرين واسمه عيسى من النيجر إنه كان يقيم في تونس، مؤكدا اعتداء الجيش التونسي عليهم واقتيادهم نحو الصحراء. وطلب الجيش منهم حسب المتحدث عبور الحدود الليبية إلى أن قام الأمن الليبي بإيقادهم، وفق ترجمة أحد ضباط جهاز حرس الحدود الليبي.

وعلق رئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان مصطفى عبدالكبير على المقطع المصور، الذي نشرته وزارة الداخلية الليبية، قائلا “يجب التنسيق بين تونس وليبيا والجزائر في علاقة بملف الهجرة غير النظامية“، لافتا إلى أن “الملف سياسي وإنساني“.



مصطفى عبدالكبير
الدبلوماسية التونسية
ملاعبة بالتحاور مع
الجانب الليبي

وأوضح في تصريح لإذاعة محلية أن “الدبلوماسية التونسية مطالبة بالتحاور مع الجانب الليبي بخصوص الفيديو الذي يسيء إلى صورة تونس“.

وأشار عبدالكبير إلى أن “الآف المهاجرين الأفارقة من جنوب الصحراء وصلوا إلى تونس عن طريق ليبيا بطريقة غير نظامية ولكن الجيش التونسي تعامل معهم بطريقة إنسانية وطبقا للاتفاقيات الدولية والبروتوكولات المعمول بها“.

من جانبها استندت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، في بيان لها الاثنين، قيام السلطات التونسية بطرد المهاجرين غير النظاميين وطالبي اللجوء إلى المناطق الحدودية، واتهمتها بمحاولة التنصل من مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية والإنسانية تجاه هؤلاء المهاجرين وطالبي اللجوء المتواجدين على أراضيها وإلقائهم على عاتق ليبيا، وباقتعال أزمة إنسانية على الحدود المشتركة.

وأفاد الفرع الليبي للمنظمة العربية لحقوق الإنسان بأنه تم إنقاذ حوالي 360 مهاجرا في الأيام الأخيرة بعد أن تخلت عنهم الشرطة التونسية، وفق حرس الحدود الليبي.

ودعا خبراء مستقلون، تستعين بهم الأمم المتحدة، تونس إلى وقف الطرد الجماعي للمهاجرين الأفارقة بعد أنباء عن نقل الشرطة التونسية عشرات منهم وتركهم في الصحراء.

تونس تتسلم أربع طائرات تدريب أميركية

التي تزداد تطورا ومثانة حرصا على المصالح المشتركة للجانبين والالتزام بقيم الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان“.

كما عبّر عن الأمل في أن يتدعم هذا التعاون نظرا إلى الدور الذي تلعبه تونس في المنطقة باعتبارها عاملا أساسيا في استقرارها.



جوي هود
تسلم الطائرات يبرهن
على وجود علاقة
إستراتيجية بين البلدين

من جهته أكد سفير الولايات المتحدة في تونس جوي هود أن “تسلم جيش الطيران للدفعة الأولى من هذه الطائرات يبرهن على قوة العلاقة الإستراتيجية بين البلدين“.

وأكد التزام بلاده “بدعم جهود الوزارة لتعزيز قدرات جيش الطيران لمجابهة التحديات الأمنية وتلبية الاحتياجات الإنسانية على حدّ السواء“.

ووفق الموقع الرسمي للسفارة الأميركية في تونس، فإن “تونس تمثل شريكا مهما في إطار الجهود الإقليمية الرامية إلى مقاومة الإرهاب“.

ومنذ 2011 منحت واشنطن أكثر من 225 مليون دولار تحت عنوان “المساعدة الأمنية لتونس“، وذلك لدعم قدراتها في مجابهة التهديدات والإرهاب على المستويين الداخلي والإقليمي.

● طرابلس - أثار رفض السلطات الليبية الاثنين استقبال العشرات من المهاجرين غير النظاميين، رفضت السلطات التونسية بقاعهم في البلاد، أزمة إنسانية على الحدود المشتركة بين البلدين.

وتعد تونس من أكثر الدول التي تأثرت هذا العام بظاهرة الهجرة غير النظامية، بعد توافد الآلاف من المهاجرين على مدنها بهدف العبور إلى أوروبا، في الوقت الذي تواجه فيه ضغوطا شديدة من الدول الأوروبية لمنع المهاجرين من الوصول إلى سواحلها.

وقالت وزارة الداخلية الليبية إنها منعت مهاجرين غير نظاميين، قادمين من تونس، من الدخول إلى أراضيها لتفادي أي خروقات أمنية، لتتفاقم بذلك أزمة المهاجرين العالقين على الحدود بين تونس وليبيا.

وأوضحت الوزارة في بيان مساء الاثنين أن جهاز حرس الحدود قام بتسيير دوريات أمنية صحراوية، وأنشأ تركزات أمنية جديدة بالقرب من النقاط الحدودية على طول الشريط الحدودي من رأس الجدير إلى وازن، لمنع أي خروقات أمنية.

وقالت الوزارة “قامت دوريات حرس الحدود بمنع المهاجرين غير النظاميين، القادمين من تونس، من دخول البلاد، وتم اتخاذ كافة الإجراءات حتى لا تحدث أي خروقات أمنية“.

كما قامت تلك الدوريات بـ”إنشاء تركزات أمنية بالقرب من النقاط الحدودية على طول الشريط الحدودي من رأس الجدير إلى وازن“.

ونشرت الوزارة عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك الاثنين مقطعاً مصورا قالت إنه “يثوق إبعاد المهاجرين غير النظاميين من تونس باتجاه المناطق الحدودية داخل ليبيا“.

وأظهر المقطع الذي صوره مكتب الإعلام الأمني بالداخلية الليبية عشرات المهاجرين الأفارقة، من بينهم نساء وأطفال في منطقة صحراوية خالية قال بعضهم إنهم “تركوا دون ماء أو غذاء“.

كما أظهر المقطع المصور نقل المهاجرين من الصحراء إلى أحد المراكز الليبية وخضوعهم لعمليات رعاية صحية من قبل أطباء تابعين لمنظمة الهجرة الدولية.

وقال أحد الأطباء في المنظمة إنهم “حضرنا بناء على بلاغ من قبل حرس الحدود الليبي يفيد بتواجد عدد من المهاجرين في الصحراء المشتركة بين ليبيا وتونس وقد أنقذهم حرس الحدود الليبي“.

ونقل الطبيب المتحدث عن بعض المهاجرين تأكيدهم أن “إصاباتهم التي

قرايين لإبليس وسحر وماسونية ترافق دعوات إلغاء حفل مغن أميركي في مصر

نقابة المهن الموسيقية تنصاع لمطالب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي



نظرية المؤامرة تتصدر

وسخر آخر: @ecco99k

موضوع أن ترافيس سكوت أقيم حفلة في الإمارات والسعودية عادي ولم يتكلم وقتها أحد عن الماسونية... الشعب المصري أذكى شعب في العالم.

وكتب المغني عمرو سعد عبر فيسبوك "إلغاء ترخيص حفلة ترافيس سكوت في مصر خطأ فادح، ومث من حق (ليس المصريين أو يتكلم باسمهم".

ورأى رجل الأعمال، الملياردير المصري:

@NaguibSawiris

إلغاء حفل المغني الأميركي ليس خطأ... إنما الخطأ هو الموافقة عليه ثم إلغاؤه، لأن ذلك يفقد مصر مصداقيتها فبتدو كأنها لا تحترم التعاقدات ويكيد المنظم خسائر رهيبه وإعلان الحفل صاحبه دعابة عالمية ضخمة لمصر فقدناها بهذا الإلغاء مع العلم أنه غنى في السعودية والإمارات، اللهم لا مصلحة لي في هذا الحفل.

محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة ضد وزارة السياحة والآثار لإلغاء تصريح الحفل الغنائي للرابر الأميركي. ويأتي ذلك الجدل رغم نفاذ تذاكر حفل سكوت على الموقع المخصص لحجز التذاكر، والتي بلغت أسعارها 4 آلاف جنيه (129.24 دولار)، و6500 جنيه (210.01 دولار)، فيما تحدثت وسائل إعلام محلية عن بيع تذاكر في السوق السوداء بعد نقادها على الموقع الرسمي.

في المقابل نفى مصدر مقرب من سكوت حقيقة إلغاء الحفل، وقال "الحفل ما زال قائماً". وأشار مراقب إلى "أن إلغاء الترخيص من قبل النقابة لا يعني بالضرورة إلغاء الحفل".

ولم تعلق الحكومة المصرية على القرار بشأن حفل مغني الراب الأميركي، وقال مغرد:

@ahmadagobran

الغينا حفلة ترافيس سكوت بسبب نظرية المؤامرة. هذه الفترة من تاريخنا ستبقى من عصور الاضمحلال مثل التي ندرسها عن الفراعنة.

بسبب تعارضه مع الهوية والثقافة المصريين. السؤال هنا: وافقتم عليه من الأول، فهل يعقل ألا تعرفوا ثقافة هذا الشخص وأغانيه والطقوس التي يمارسها؟

واستنكر ناشطون كل هذه الضجة التي أثارت حول مغن عالمي أقيم العديد من الحفلات في دول العالم الغربية والعربية دون أن يثار مثل هذا الجدل، معتبرين أنه من العيب الانسياق وراء الشائعات ونظريات المؤامرة دون التأكد من الحقائق، وقال مغرد:

@sherifhany

في رأيي المشكلة الحقيقية في إلغاء حفلة ترافيس سكوت هي أن الحملة ضده كانت مبنية على نظرية المؤامرة واتهامات بالماسونية وقرايين بشرية والكثير من الكلام الفارغ. أزمة كبيرة أن ينساق الشباب وراء نظريات المؤامرة في عصر المعلومات المتاحة، وهذا مؤشر على انسداد الأفق في هذا البلد!

وأعلن المحامي المصري عمرو عبد السلام من مقدمه بدعوى قضائية أمام

خطورة الحدث ولم يبحثوا عن جذور المغني... فأقول لهم: كفى هراء.

وعلق آخر:

@anes22elegzere

ترافيس سكوت فنان معروف أنه ماسوني ومن عبدة الشيطان، الأهرامات أكثر الحضارات تقدسا عند الماسونيين وعبدة الشيطان والسحرة، ويمكن أن نأخذ الكلام على محمل الجد.

وكتبت مغردة:

@_mm3ad_

بصراحة أنا مقتنعة بنظرية أن ترافيس سكوت سيمارس طقوسا شيطانية في حفلاته.

وأصدرت نقابة المهن الموسيقية بيانا بشأن حفلة سكوت، والتي كان من المقرر أن تقام في 27 يوليو الجاري، بمنطقة الصوت والضوء في الأهرامات، حيث قررت النقابة عدم إصدار تصاريح لإقامة هذا النوع من الحفلات.

وقال محمد عبد الله في بيان نقابة المهن الموسيقية "تؤكد النقابة العامة للمهن الموسيقية، باعتبارها الجهة المنوط بها إصدار تراخيص إقامة الحفلات الموسيقية والغنائية في مصر بالتضامن مع وزارة الثقافة المصرية، ممثلة في جهاز الرقابة على المصنفات الفنية والسادرة وزارة العمل، على ضرورة وضع الاعتبارات الأمنية والمواثيق من الجهات المختصة على رأس الأولويات فيما يخص إقامة الحفلات، وذلك ضماناً وحماية لجمهور الجماهير". وتابع "مما لا شك فيه أن النقابة العامة في الأشهر الأخيرة رحبت بكافة ألوان الفنون والحفلات إلا أنها حددت شروطاً وضوابط لضمان عدم المساس بالعادات والتقاليد الموروثة للشعب المصري".

ولم ينته الجدل بعد هذا البيان، إذ استمرت التعليقات المستنكرة والرافضة للحفل على مواقع التواصل الاجتماعي، وقالت ناشطة:

@TahonMagy23344

نقابة المهن الموسيقية أصدرت قراراً بإلغاء الترخيص الصادر لإقامه حفل ترافيس سكوت في مصر

انتشرت نظرية المؤامرة والشائعات وحديث عن طقوس شيطانية ترافق حفلات المغني الأميركي ترافيس سكوت على مواقع التواصل الاجتماعي، وتسببت في جعل نقابة المهن الموسيقية تقرر إلغاء حفلة القادم أمام الأهرامات.

القاهرة - تصدر مغني الراب الأميركي ترافيس سكوت الترتد في مصر مع الدعوة إلى إلغاء حفله الذي من المقرر أن يقام أمام الأهرامات يوم 28 يوليو الجاري، واختلطت الحقائق بالشائعات بشأن خلفية المغني وارتباطه بطقوس غريبة عن المجتمع المصري.

@EL_esiry_77

احذروا من حفلات ترافيس سكوت عابد الشيطان. حفلاته كلها طقوس شيطانية تقتل الناس وتلبسهم أرواحا شيطانية وتمرضهم.

وانتشرت نظرية المؤامرة مع الشائعات والخوف من ممارسات خطيرة في تاريخ إقامة الحفلة الذي يوافق يوم عاشوراء، وقال مغرد:

@msh16777

حفل #ترافيس سكوت من المقرر أن يكون يوم الجمعة 28 - 7 - 2023، وهو الموافق 10 محرم 1445 هجري، يوم #عاشوراء 1445، والأكيد أن هذا مقصود فهذا يوم عظيم من أيام الله، وهو يوم نجى الله فيه موسى عليه السلام من فرعون وجيشه. وهذه من المهازل في بلد #الأزهر #الإلغاء حفل ترافيس سكوت بمصر

وقالت ناشطة:

@Memesawy

المصريون فرحون لأن ترافيس سكوت سيقدم حفلة عند الأهرامات وسيكشف الألبوم الجديد لأول مرة في الحفلة. هو في الحفلة سيقدم إلى الفراعنة قربانا.

ورفض البعض أي دفاع عن المغني الأميركي بحجة أن المدافعين يجهلون حقيقته ولا يعلمون شيئا عن ممارساته، وجاء في تعليق:

@bentelsisi

أرجو أن أكون قد وفقت في الطرح وسعيدة بخروج تريند لنطمن، ومن حقنا أن نغير عن تخوفات مشروعة، أما الجبهة غير الواعين بمدى

القاهرة - تصدر مغني الراب الأميركي ترافيس سكوت الترتد في مصر مع الدعوة إلى إلغاء حفله الذي من المقرر أن يقام أمام الأهرامات يوم 28 يوليو الجاري، واختلطت الحقائق بالشائعات بشأن خلفية المغني وارتباطه بطقوس غريبة عن المجتمع المصري. وتضاربت الأنباء حول حقيقة إلغاء العرض؛ ففي الوقت الذي أكدت فيه نقابة المهن الموسيقية المصرية إلغاء الترخيص المتعلق بالحفل لتعارض حفلاته مع الثقافة والهوية المصريتين نفى مصدر مقرب من المغني الأميركي إلغاء الحفل. وأعلن مغني الراب الأسبوع الماضي أنه سيكشف عن البوم الجديد "Utopia" بالقرب من الأهرامات، في حدث سيتم عرضه بشكل مباشر.

ناشطون استنكروا الضجة التي أثارت حول مغن عالمي أقيم حفلات في الدول الغربية والعربية دون الحديث عن طقوس

ولم تهدأ مواقع التواصل الاجتماعي في مصر بعد هذا الإعلان، حيث طالب ناشطون بإلغاء الحفل معتبرين أن حفلات سكوت ذات سمعة سيئة وتشهد حوادث غريبة، مثل وفاة الحضور بشكل مفاجئ، وإصابة بعضهم بازيمات غير مفهومة يذهبون على إثرها إلى المستشفى.

وقال مغرد:

@AbuDauiske

"حينما تصبح الجماهير قرايين لإبليس".

(ترافيس سكوت) هو مطرب أميركي ماسوني أقر بانتمائه الشيطاني. في 5 نوفمبر 2021 (بعد الهالوين 5 أيام) أقيم سكوت حفلة غنائية في هيوستن تكساس وكان القلاح في

الحكومة العراقية تضرب حصارا على أصحاب الرأي تحت مسمى «الأخلاق الحميدة» منعاً لـ«تشرين ثانية»

2005 بمساهمة غربية، حرية التعبير وحرية الصحافة، لكنه ينص أيضا على أن أي تعبير عام يجب أن "لا ينتهك النظام العام والأخلاق"، لكنه لا يحدد هذه المصطلحات.

تم قمع المعارضة من خلال أساليب أكثر عنفا، بما في ذلك عمليات الخطف والضرب والقتل التي يقوم بها رجال ملثمون يقودون سيارات مدنية. غالبا ما تقول الحكومة إنها مجموعات مارقة تتفكر في شكل ميليشيات، في حين يشير تقرير وزارة الخارجية إليها على أنها "ميليشيات شبه عسكرية".

في فبراير الماضي، قال جاسم الاسدي، أحد المدافعين المعروفين عن الأهوار العراقية، وهي جزء من أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو، إنه اختطف من قبل جماعة مسلحة وتعرض للتعذيب بعد أن قال إن تركيا وإيران تجزآن المياه اللازمة للحفاظ عليها. وأضاف "اعتقدت أنني ساقتل... لولا أقراني وقبيلتي والأشخاص الذين تحدثوا نيابة عني، لكنني ميتا".

يتم إحباط دعاة الديمقراطية الذين يريدون تغييرات جوهرية في الحكومة. ويقول هؤلاء إن الاحتجاج الحقيقي أصبح مستحيلا، بسبب التهديدات المتنوعة. قال شجاع الخفاجي الذي كان واحدا من العديد من الشباب الذين ساعدوا في قيادة المعارضة للحكومة "لا توجد قيادة الآن". وتابع "قبل خمسة أعوام خطفت واحتجزت لمدة يوم أو نحو ذلك من قبل جماعة مسلحة لم تكشف عن نفسها.

مقاضاة نعان بتهمة التشهير من قبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني واعتقل في الخامس والعشرين من مارس. أطلق سراحه بكفالة، وينتظر المحاكمة. حمداني، الصحافي الذي يغطي قضايا الفساد، في ثنائي قضاي، لكن ثنائي قضاي أخرى لا تزال معلقة. عرض محافظ البصرة إسقاط القضية إذا اعتذر حمداني وتصل مما كتبه.

بالنظر إلى الهدوء النسبي الذي يسود العراق اليوم، قد يبدو القمع المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي غير متوقع

كان حمداني الذي كتب عن الفساد الذي طال شراء الآليات الثقيلة وسيارات الإسعاف في البصرة وذكر من استفادوا، رفض ذلك. واعتقل، وأطلق القاضي سراحه بكفالة قدرها 50 مليون دينار عراقي (نحو 37600 دولار). وأكد أنه يتلقى مكالمات هاتفية تهديدية كل يوم تقريبا، وتابع "أتلقي رسائل مجهولة تقول أخرس أترك هذه الموضوعات وشأنها وإلا ستكون حياتك في خطر". تعتمد العديد من الإجراءات القانونية على قانون العقوبات العراقي لعام 1969، وفقا للمحامين المطلعين على القضايا. يضمن الدستور العراقي، المكتوب عام

وتقول الحكومة إن الصحافيين والمنظمات الديمقراطية في البلاد يتمتعون بحريات أكثر بكثير مما كانت عليه في عهد صدام حسين، عندما كانت الصحافة تحت سيطرة الحكومة بالكامل. قال سعد معن، الذي يرأس اللجنة الجديدة لوزارة الداخلية التي تراجع وسائل التواصل الاجتماعي للمحتوى غير المسحوق به، "يمكن أن يذهبوا إلى أي مكان، ومعظمهم يحترم مجتمعنا ولديهم الحق في التحدث".

ودخلت قواعد وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة حيز التنفيذ في يناير، عندما أنشأت الوزارة منصة تسمح للصحافيين بالتنديد أو الإبلاغ عن أي محتوى "ينتهك الآداب العامة، ويحتوي على رسائل سلبية ومهينة ويقوض الاستقرار الاجتماعي".

وقال معن إن الوزارة تلقت حتى الآن أكثر من 150 ألف شكوى. ومن بين هؤلاء، اتهم 14 شخصا بنشر محتوى "غير لائق" أو "غير أخلاقي" على وسائل التواصل. على الرغم من أن المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي في العراق قد حظوا باكثر قدر من الاهتمام مؤخرا، إلا أن الحملة كانت بنفس القسوة ضد أولئك الذين ينتقدون مسؤولي الحكومة العراقية.

من بينهم الباحث والكاتب محمد نعان الذي قال، خلال حملة رئيس الوزراء لتولي المنصب، في مقال إن رئيس الوزراء المستقبلي يفتقر إلى الرؤية الاستراتيجية وسيكون رهينة للأحزاب الشيعية التي لها صلات بإيران. تمت

في القضاء العام، باستخدام الدعاوى القضائية والاعتقالات والمضايقات عبر الإنترنت والتهديدات وأحيانا الاختطاف أو الاعتقال. وغالبا ما يكون من غير الواضح بالضبط ما هي الأفعال التي تنتهك النظام العام والأخلاق، وفقا لأحدث تقرير لوزارة الخارجية الأميركية حول حقوق الإنسان، بالإضافة إلى تقرير صادر عن هيومن رايتس ووتش ومنظمات أخرى لحرية التعبير وحقوق الإنسان.

قال علي البياتي، العضو السابق في مفوضية حقوق الإنسان العراقية والذي يعيش الآن خارج العراق بسبب دعاوى قضائية وتهديدات ضده، "الفكرة هي إسكات أي انتقاد، أي شيء يمكن أن يجرس الجهور، أو يؤدي في المستقبل إلى تصعيد الاضطرابات العامة".

مفوضية حقوق الإنسان العراقية بدورها تم إسكاتها إلى حد كبير. في عام 2021، جردت المحكمة الفيدرالية المفوضين من الحصانة، مما جعلهم عرضة لدعاوى قضائية معطلة ماليا من أي سياسي أو وزارة حكومية أو حزب. وقد أدى ذلك إلى الحد من جهود اللجنة لمحاسبة المسؤولين أو المؤسسات الحكومية العراقية عن انتهاكات حقوق الإنسان بموجب القانونيين العراقي والدولي. مع تحييد هذه الهيئة الناقدة للرقابة، يعمل السياسيون والأحزاب والأشخاص المرتبطون بالمنظمات الدينية على شحذ جهودهم للحد من النقد العام للحكومة والشخصيات الحكومية، مما خلق جوا يعزز الرقابة الذاتية.

تعتبر هذه الحملة على وسائل التواصل جديدة نسبيا، ولكنها جزء من حملة أوسع لإسكات أو تهيش من يسانلون الحكومة أو ينتقدونها علنا. قالت أم فهد، المؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي التي كانت ترقص في عيد ميلاد ابنها، إنها ما زالت لا تفهم سبب اعتقالها وسجنها. قالت في مقابلة بعد إطلاق سراحها من السجن "سألني القاضي لماذا أرقص واطهر جزءا من صدي".

بالنظر إلى الهدوء النسبي الذي يسود العراق اليوم، قد يبدو القمع المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي غير متوقع. يقول المدافعون عن حقوق الإنسان والديمقراطية إنه "لمنع تكرار الاضطرابات التي حدثت قبل أربع سنوات، تسعى الحكومة إلى الحد من الأصوات المستقلة

بغداد - في أحد المقاطع على مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر شابة عراقية ترقص في بطولة وطنية لكرة القدم. وفي مقطع آخر ترقص في حفلة عيد ميلاد

ابنها. يُظهر منشور آخر أحد مصممي أزياء بغداد وهو يعرض الملابس، بما في ذلك الزي الذي يرتكن على زي الجيش العراقي.

قبل بضعة أشهر، كان الأشخاص الذين ظهروا في هذه المقاطع من نجوم وسائل التواصل الاجتماعي في العراق. لكن تم إسكاتهم إلى حد كبير من خلال محاكمتهم وإدانتهم والحكم عليهم بالسجن ووضعهم في السجن المكنظة بالعراق، بسبب قواعد وزارة الداخلية الجديدة ضد المحتوى "غير اللائق" أو "غير الأخلاقي" على وسائل التواصل.



الاحتجاج الحقيقي أصبح مستحيلا

عضوية إيران في تجمع شنغهاي توسع نفوذها الأمني في آسيا الوسطى

في الشؤون العالمية" أن "منظمة شنغهاي للتعاون لا تتمتع بالمتطلبات الأساسية لتصبح مناهضة لحلف شمال الأطلسي لأن روسيا وإيران هما الوحيدتان من بين الدول الأعضاء في المنظمة اللتان تعيشان صراعاً حاداً مع الغرب". لذلك، من غير المرجح أن تؤدي عضوية إيران في منظمة شنغهاي للتعاون إلى تاجيح أي مشاعر معادية للغرب في آسيا الوسطى.

ثالثاً، توفر عضوية إيران في منظمة شنغهاي للتعاون أساساً لمشاركة الدولة في مناورات عسكرية مشتركة مع الأعضاء من آسيا الوسطى، ومع روسيا لأول مرة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. وستتمتع إيران بالقدره على المشاركة في مهمة السلام التي تنظمها منظمة شنغهاي للتعاون، والتي تشمل منذ 2014 تدريبات متنوعة لمكافحة الإرهاب. وستجري هذه التدريبات في المنطقة العسكرية المركزية الروسية في منطقة تشيلابينسك في جبال الأورال في أغسطس 2023. ويمثل هذا تطوراً جديداً في نهج طهران الدفاعي، مما يعزز علاقاتها العسكرية والأمنية مع آسيا الوسطى، بالإضافة إلى روسيا والصين.



فالي كاليجي
طهران أمامها
فرص لتعزز تعاونها
مع دول آسيا الوسطى

رابعاً، من المحتمل أن تكمن أهم منصة مؤسسية للتعاون الأمني والعسكري لإيران في الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون، والذي تشكل وفقاً للمادة 10 من ميثاق المنظمة. ويمكن أن يوفر هذا الهيكل باقة من سبل التعاون الأمني والعسكري لإيران في مواجهة التطرف الديني وتهريب الأسلحة والمخدرات، وحتى التهديدات الإلكترونية. ويمكن أن تكون استجابة أكثر تنسيقاً من إيران ودول آسيا الوسطى للتهديدات المنبثقة من أفغانستان إثر استيلاء طالبان على السلطة من أهم نتائج هذا التعاون.

خامساً، تستطيع إيران الآن المشاركة في آلية التصويت القائمة على الإجماع المنصوص عليها في المادة 16 من ميثاق منظمة شنغهاي للتعاون، وتتضمن الاعتراف أو عدمه بالجماعات الإسلامية المتطرفة في آسيا الوسطى والصين أو روسيا كمنظمات إرهابية. وتجمع علاقات إيران مع حزب النهضة الإسلامية في طاجيكستان، لكنها تعارض مجموعات أخرى مثل حزب التحرير الإسلامي وحركة أوزبكستان الإسلامية. وبالتالي، ستوفر العضوية الإيرانية إمكانية منع تصنيف حزب النهضة الإسلامية في طاجيكستان على أنه جماعة إرهابية، وهو ما تشبّثت به حكومة طاجيكستان منذ أحداث سبتمبر 2015.

سادساً، وربما الأهم، توفر عضوية إيران فرصة للبلاد لتوسيع صداراتها من الأسلحة، وخاصة الطائرات دون طيار إلى دول آسيا الوسطى. ويعني هذا أن عضوية إيران في منظمة شنغهاي للتعاون قد تجعل منها منافساً جاداً لتركيا التي باعت خلال السنوات الأخيرة العديد من الطائرات دون طيار إلى قيرغيزستان وكازاخستان وغيرها. ويرى كاليجي أنه مع استمرار تراجع تأثير الهياكل الأمنية الإقليمية الأخرى، مثل منظمة معاهدة الأمن الجماعي، تجد إيران نفسها أمام فرص أكثر من أي وقت مضى لتعقيق نفوذها الأمني وتعاونها مع دول آسيا الوسطى.



عضوية تمنح إيران نفوذاً أكبر في المنطقة

واشنطن - أصبحت إيران في الرابع من يوليو رسمياً عضواً كاملاً للعضوية في منظمة شنغهاي للتعاون، بعد أن انضمت في البداية كـ"عضو مراقب دون حقوق تصويت" في قمة يوليو 2005 في أستانة. وتقرر قبولها بعد 16 عاماً، لتصبح العضو التاسع في منظمة شنغهاي للتعاون في قمة سبتمبر 2021 في دوشانبي بطاجيكستان. ومُنحت إيران منذ ذلك الحين موافقة البرلمان ومجلس الشورى الإسلامي وقدمت الوثائق اللازمة إلى الأمانة العامة لمنظمة شنغهاي للتعاون.

وتمثل عضوية إيران في منظمة شنغهاي للتعاون أول دخول للبلاد في منظمة إقليمية ذات مهام دفاعية وأمنية منذ انسحابها من حلف المعاهدة المركزية (حلف بغداد سابقاً) في 1979. ويحمل هذا التطور نتائج في مختلف المجالات، ومن أهمها التأثير على الترتيبات الأمنية في آسيا الوسطى.

ولاقَت المنطقة تركيزاً كبيراً في المهمات الأمنية التي بعثتها منظمة شنغهاي للتعاون على مدى العقدين الماضيين. وتبنّت المنظمة نهج عدم التدخل في الأزمات الإقليمية والدولية مثل تلك التي تشهدها جورجيا وأوكرانيا وسوريا، حيث تدخل الاتحاد الروسي، وهو عضو مؤسس في منظمة شنغهاي للتعاون، عسكرياً وبشكل مباشر.

إضافة إلى ذلك، كانت مقاربة منظمة شنغهاي للتعاون غير نشطة في ما يتعلق بالتطورات في أفغانستان، خاصة منذ عودة طالبان إلى السلطة. لكن المحلل فالي كاليجي يرجح أن تبقى آسيا الوسطى محور التركيز الأساسي لأهداف منظمة شنغهاي للتعاون في المستقبل القريب، رغم كون إيران دولة ذات أهمية إستراتيجية في الشرق الأوسط.

ويقول كاليجي في تحليل نشرته مؤسسة جيمس تاوان الأمريكية إنه من المهم فهم الآثار الرئيسية المحتملة لعضوية إيران في آسيا الوسطى. أولاً، تشترك إيران في حدود برية مع تركمانستان التي رفضت أن تكون عضواً في العديد من المنظمات الإقليمية، بما في ذلك منظمة شنغهاي للتعاون، على مدى العقود الثلاثة الماضية بسبب موقفها "الحيادي الدائم" في السياسة الخارجية. وتفتقر إيران إلى ارتباط جغرافي وإقليمي مع دول آسيا الوسطى الأربع الأخرى (كازاخستان وقيرغيزستان وأوزبكستان وطاجيكستان) مما يحد من وصولها المباشر إلى المنطقة. لكن إيران تعمق تعاونها الدفاعي والأمني مع هؤلاء الأعضاء الأربعة في منظمة شنغهاي للتعاون، ويرتفع احتمال أن يقرب هذا التوسع في النفوذ الإقليمي بين طهران وشرق أباد.

وهذا ما ييث الأمل، حيث نجح الجانبان مؤخراً في حل التوترات المرتبطة بالغاز التي كانت تؤثر العلاقات الثنائية خلال العامين الماضيين. ثانياً، قد تنظر إيران إلى منظمة شنغهاي للتعاون أو ترغب في رؤيتها على أنها "نهاد للدول المراجعة"، أو "كتل شرقي"، أو "تجمع بين القوى العظمى غير الغربية"، أو "حلف وارسو الجديد"، أو "حلف ناتو شرقي" يعارض الولايات المتحدة والغرب الجماعي. لكن منظمة شنغهاي للتعاون هي منظمة إقليمية تركز في إعلاناتها وبياناتها على الخارج ولكن ممارساتها وأعمالها متوجهة إلى الشأن الداخلي.

كما تلتقي دول آسيا الوسطى في علاقات تعاون عسكرية وأمنية مع الناتو والولايات المتحدة. وأكد فيودور لوكيانوف رئيس تحرير مجلة "روسيا

الهند قوة عظمى صاعدة في جنوب شرق آسيا

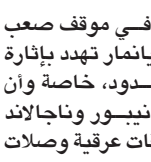
تحركات نيودلهي تتكامل مع إستراتيجية واشنطن لاحتواء بكين



تقارب جيوسياسي واضح بين الهند وفيتنام

وفي الشهر الماضي، زار وزير خارجية الفلبين إنريك مانالو نيودلهي والتقى نظيره الهندي إس جايشانكار. ولأول مرة تعترف الهند بشرعية حكم التحكيم الصادر عام 2016 عن المحكمة الدولية الدائمة في لاهاي لصالح الفلبين في نزاعها مع الصين بشأن مناطق السيادة في بحر الصين الجنوبي. وخلال اللقاء كرر جايشانكار دعوته للصين إلى احترام الحكم. كما تعهد الجانبان الهندي والفلبيني بتحسين الشراكة الدفاعية بينهما من خلال زيادة التواصل بين المؤسسات العسكرية وتعيين ملحق دفاع هندي في مانيلا. كما عرضت الهند منح الفلبين قرضاً لتمويل مشترياتها من الأسلحة الهندية.

وأبرز نموذج للتعارض بين نيودلهي وواشنطن، العلاقات القوية للهند مع الطغمة العسكرية الحاكمة في ميانمار والتي تعزز تحسين علاقاتها مع بكين. ومازالت الهند ترفض إدانة الانقلاب العسكري على الحكومة المدنية في ميانمار عام 2021 وترفض الانضمام إلى واشنطن للضغط على المجلس العسكري الحاكم فيها.



ديريك غورسمان
قوائد تحركات الهند
للولايات المتحدة
أكثر من أضرارها

وبالطبع فالهند في موقف صعب لأن أي فوضى في ميانمار تهدد بإثارة اضطرابات عبر الحدود، خاصة وأن ولايات ميزورام ومانيبور وناجالاند الهندية ترتبط بعلاقات عرقية وصلات قرابة مع ميانمار. وتامل نيودلهي أن يضمن استمرار التعاون مع المجلس العسكري في ميانمار استمرار الاستقرار في المناطق الحدودية.

ليس هذا فحسب، بل إن الهند تنشط في المنطقة عبر المنظمات الإقليمية متعددة الأطراف من خلال إطار العمل بين الهند ورابطة دول آسيان، حيث أجرت الهند ودول آسيان الـ11 تدريبات عسكرية مشتركة عرف باسم "تدريب آسيان - الهند البحري" في بحر الصين الجنوبي. وأثار التدريب انتباه ميليشيا بحرية صينية تعمل داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة لفيتنام واقربت من المشاركين في التدريب.

وأخيراً يمكن القول إن فوائد سياسة الهند في جنوب شرق آسيا بالنسبة لجهود الولايات المتحدة لمواجهة الصين أكبر من أضرارها. وعلى واشنطن الترحيب بالتحركات الهندية وتشجيعها. على سبيل المثال فإن إطلاق دوريات مشتركة إضافية في بحر الصين الجنوبي بمشاركة الهند والولايات المتحدة ودول أخرى يمكن أن يعزز جهود ردع الصين. كما أن توسع الهند في دعم مشروعات البنية التحتية في دول جنوب شرق آسيا والدخول معها في علاقات تجارية واستثمارية سوف يساعد في احتواء الهيمنة الاقتصادية للصين في جنوب شرق آسيا.

وفي الشهر الماضي، زار وزير خارجية الفلبين إنريك مانالو نيودلهي والتقى نظيره الهندي إس جايشانكار. ولأول مرة تعترف الهند بشرعية حكم التحكيم الصادر عام 2016 عن المحكمة الدولية الدائمة في لاهاي لصالح الفلبين في نزاعها مع الصين بشأن مناطق السيادة في بحر الصين الجنوبي. وخلال اللقاء كرر جايشانكار دعوته للصين إلى احترام الحكم. كما تعهد الجانبان الهندي والفلبيني بتحسين الشراكة الدفاعية بينهما من خلال زيادة التواصل بين المؤسسات العسكرية وتعيين ملحق دفاع هندي في مانيلا. كما عرضت الهند منح الفلبين قرضاً لتمويل مشترياتها من الأسلحة الهندية.

ونقل غورسمان، الأستاذ المساعد في جامعة ساوثرن كاليفورنيا، عن مصدر دبلوماسي قريب من المفاوضات الهندية - الفلبينية القول "نحن دولتان بحريتان، وهناك مجال واسع لتحديد مجالات التعاون في المستقبل، ومنها تشكيل قوة بحرية مشتركة والقيام بدوريات مشتركة وتبادل المعلومات وأي شيء يعزز الحضور البحري للدولتين في المنطقة".

وفي الوقت نفسه فإن الشراكة الأمنية للهند مع إندونيسيا تتطور بطريقة تدعم أيضاً الإستراتيجية الأمريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وفي فبراير الماضي، قامت غواصة تقليدية هندية من طراز كيلو باول زيارة ميناء في إندونيسيا، لتؤكد قدرة الغواصات الهندية على الوصول إلى موانئ إندونيسيا الواقعة على جانبي الممرات المائية الإستراتيجية التي تمتد عبر هذه الدولة الأرخبيلية.

وتواجه بكين بالفعل صداها إستراتيجياً رئيسياً في صورة ما يعرف باسم معضلة ملقا، التي تجعلها عرضة لخطر قيام الولايات المتحدة وحلفائها بقطع طرق التجارة البحرية الصينية عبر هذه الممرات الحيوية الضيقة التي تفصل بين سنغافورة وماليزيا، رداً على أي تحرك عسكري صيني ضد تاوان. كما يمكن غلق مضيق سوندا ولومبوك الإندونيسيين الإستراتيجيين، وهو ما يمكن أن يجبر الصين على إعادة التفكير في عملياتها العسكرية المستقبلية ككل. كما ترتبط الهند بعلاقات جيدة مع باقي دول المنطقة سواء ماليزيا أو سنغافورة أو حتى لاوس وكمبوديا وفيتنام، وهي الدول المعروفة تقليدياً بعلاقاتها الجيدة مع بكين.

توسع الهند علاقاتها مع دول جنوب شرق آسيا محاولة تعزيز كل الشراكات الاقتصادية والعسكرية، وهو ما يمنحها نفوذاً وقوة تفرضهما في الصراع على عالم متعدد الأقطاب، ورغم أنها تقوم بتحركات تثير قلق الولايات المتحدة إلا أن هذه التحركات يمكن أن تعضد واشنطن في مواجهة نفوذ الصين ومحاولات الحد منه.

وفي الشهر الماضي، زار وزير الدفاع الفيتنامي بان فان جيانغ نظيره الهندي راجنات سينج في نيودلهي، وأعلن موافقة الهند على منح البحرية الفيتنامية طراد صواريخ لتحسين الأمن البحري. كما أعلن الجانبان مناقشة التوسع في تدريب عناصر الجيش الفيتنامي على تشغيل الغواصات والطائرات المقاتلة، إلى جانب التعاون في الأمن السيبراني والحرب الإلكترونية.

وقال غورسمان في تحليل نشرته مؤسسة راند إنه في الوقت نفسه توسع الفلبين المرتبطة باتفاقية دفاعية مع الولايات المتحدة، تعاونها الأمني والعسكري مع الهند.



الهند تعزز بشكل مطرد شراكاتها في مختلف أنحاء جنوب شرق آسيا وبخاصة مع دول المحيطين الهندي والهادئ



واشنطن - في ظل نشاط دبلوماسي إقليمي وقعت الهند صفقة أسلحة مع فيتنام وانحازت إلى جانب الفلبين في نزاعها مع الصين بشأن مناطق السيادة في بحر الصين الجنوبي، وحسنت تعاونها العسكري مع إندونيسيا.

أصبح المشهد نموذجاً لسياسات توازن القوة، فرغم أن أغلب حكومات جنوب شرق آسيا ترفع شعار تجنب الانحيازات الجيوسياسية، فإن الموقف العدواني للصين داخل وحول بحر الصين الجنوبي، دفع الهند وشركائها في المنطقة إلى التقارب.

ويرى بعض المحللين أنه رغم أن اللحظة الحاسمة لم تحن بعد، لكن كل المؤشرات تقول إن الهند تتحول إلى لاعب إستراتيجي في جنوب شرق آسيا، لاعب يقدم للولايات المتحدة العديد من الفوائد لمواجهة النفوذ الصيني.

ويقول الخبير الإستراتيجي الأمريكي ديريك غورسمان، كبير محللي شؤون الدفاع في مؤسسة البحث والتطوير الأميركية "راند"، إن العلاقات بين الدول لم تصل بعد إلى مستوى التحالف ولا تتضمن نشر عناصر القوة، لكن التقارب الجيوسياسي بينها واضح.

ورغم عدم انخراط الولايات المتحدة وحلفائها الآسيويين في هذه التطورات، فإن تحركات الهند تعزز احتمال تكامل هذه التحركات بشكل متزايد مع الإستراتيجية الأميركية الإقليمية لاحتواء الصين في السنوات المقبلة.

وفي ظل حكم رئيس الوزراء ناريندرا مودي الذي أطلق في البداية "قانون الشرق"، تعزز الهند بشكل مطرد شراكاتها في مختلف أنحاء جنوب شرق آسيا، وبخاصة مع الدول الواقعة في النطاق البحري للمحيطين الهندي والهادئ.

وتستهدف هذه التحركات بوضوح التعاون مع الشركاء الجنوب شرق آسيويين الذين يربدون المحافظة على النظام الدولي القائم على القانون ومعايير السلوك في مواجهة التشدد الصيني المتزايد في المنطقة.

في تركيا أيضا... «إنه الاقتصاد يا غبي»!



«التركيا». أوضح ميتسوتاكيس أن وزراء من الجانبين سيلتقون بعد نهاية فصل الصيف في مدينة سالونيكى شمال اليونان.

نحن أمام أردوغان جديد. لا شك أن وزير خارجيته هakan فیدان، الذي يعرف العالم والمنطقة معرفة جيدة خصوصا أنه أمضى سنوات طويلة مديرا للاستخبارات، سيساعد في إعادة الرئيس التركي إلى أرض الواقع. يقول الواقع في كل أنحاء العالم، بما في ذلك تركيا، «إنه الاقتصاد يا غبي». تصالح أردوغان مع الواقع لا أكثر ولا أقل!

قمة فيلنيوس، أن بلاده مستعدة «لإعادة ضبط» العلاقات مع الجارة تركيا في سياق جهود لتجاوز نزاعات مستمرة منذ عقود بين الدولتين العضوين في الناتو. عقد ميتسوتاكيس اجتماعا لمدة ساعة يوم الأربعاء الماضي، مع الرئيس التركي. صرح رئيس الوزراء اليوناني للصحافيين بأنهما اتفقا على استمرار الاتصالات الرفيعة المستوى.

أضاف «لن نحل مشكلاتنا بشكل سحري، لكن اجتماع اليوم أكد نيتي ونية الرئيس أردوغان على فتح صفحة جديدة في العلاقات اليونانية

الحرب العالمية الأولى وانهيار الدولة العثمانية.

ستكون لتركيا علاقات أفضل مع عدد لا بأس به من الدول العربية بينها دول الخليج العربي ومصر بعدما ركب أردوغان في مرحلة معينة موجة «الإخوان المسلمين» الذين يحنّ لهم حنانا شديدا بصفة كونه واحدا منهم.

إضافة إلى ذلك كله، يتجه الرئيس التركي إلى العودة إلى لغة العقل والمنطق، بما في ذلك مع الجار اليوناني. فقد أعلن رئيس وزراء اليونان كريكوس ميتسوتاكيس، على هامش

بلده. فوق ذلك كله، تعرضت تركيا لعقوبات أميركية شملت، بين ما شملته، رفض تزويدها بطائرات «إف - 16» ومنع مصانعها الحربية من إنتاج قطع معينة مخصصة لطائرات «إف - 35» المتطورة.

كانت قمة فيلنيوس، عاصمة ليتوانيا، مناسبة كي يأخذ الرئيس التركي علما بأن روسيا خسرت حربها في أوكرانيا. لم تسفر القمة التي حضرها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عن السماح لأوكرانيا بالانضمام الفوري إلى حلف شمال الأطلسي. ترك ذلك خيبة لدى زيلينسكي. لكن قضية المساعدات العسكرية التي ستحصل عليها أوكرانيا تعكس إرادة أميركية وأوروبية في منع انتصار روسي في أوكرانيا... مهما كان ثمن ذلك.

كان واضحا أن على أردوغان الاختيار بين الغرب من جهة وروسيا من جهة أخرى. اختار الغرب. اختار أميركا بعدما تبين له أن الليرة التركية ستتابع هبوطها إلى ما لا نهاية، في غياب دعم أميركي للاقتصاد التركي ورفع للعقوبات المفروضة على البلد.

اختار رجب طيب أردوغان العودة إلى لعب دور داخل حلف شمال الأطلسي، وهو الدور التقليدي لتركيا منذ قيام الحلف في العام 1949. لعل أهم ما اختاره يتمثل في التخلي عن الأوهام التركية خصوصا لجهة التمدد في كل الاتجاهات، وصولا إلى ليبيا، في ضوء التخلص من قيود فرضتها المعاهدات الدولية على تركيا قبل مئة عام. كان الرئيس التركي يعتقد أن بلاده ستعود في السنة 2023 قوة إقليمية مهيمنة في ضوء التخلص من مفعول تلك المعاهدات التي فرضت عليها بعد نهاية

السويد إلى حلف شمال الأطلسي. كل ما فعله الرئيس التركي لإظهار أنه ليس مستعدا للروضه كلها لما يطلبه منه الغرب أن أكد أن الموافقة التركية لن تكون قبل تشرين الأول - أكتوبر المقبل. برز ذلك بعبلة النواب التي تستمر شهرين من جهة والحاجة إلى مناقشة الطلب السويدي من جهة أخرى.

نحن أمام أردوغان جديد لا شك أن وزير خارجيته، الذي يعرف العالم والمنطقة معرفة جيدة خصوصا أنه أمضى سنوات طويلة مديرا للاستخبارات، سيساعد في إعادة الرئيس التركي إلى أرض الواقع

المهم موافقة تركيا على انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو). كل ما تبقي تفاصيل ومناورات في الوقت الضائع لا فائدة تذكر منها. لا فائدة تذكر من هذه المناورات ما دام الاقتصاد التركي في الحضيض!

استوعب رجب طيب أردوغان أخيرا أن الاقتصاد التركي لن تقوم له قیامة من دون دعم أميركي. أكثر ما استوعبه أن رهانه على فلاديمير بوتين لن يأخذه إلى أي مكان. كان بوتين، الذي اشترت منه تركيا منظومة صواريخ مضادة للطائرات من طراز «أس - 400»، بمثابة ورقة ارتدت على الرئيس التركي وعلى



«إنه الاقتصاد يا غبي». لعبت هذه العبارة التي جرى تداولها في أثناء الحملة الانتخابية التي تواجه فيها جورج بوش الأب وبيل كلينتون في خريف العام 1992 دورا أساسيا في انتصار كلينتون وفشل بوش الأب في الحصول على ولاية ثانية.

حققت إدارة بوش الأب، التي أخرجت الجيش العراقي من الكويت ولم ترتكب حماقة احتلال العراق، كل الإنجازات التي يمكن تحقيقها على صعيد السياسة الخارجية في مرحلة ما بعد نهاية الحرب الباردة. لم يمنع ذلك الرسوب المدوي لبوش الأب في انتخابات الرئاسة بسبب تراجع الوضع الاقتصادي قبل أي شيء آخر.

استطاع رجب طيب أردوغان الفوز في الانتخابات الرئاسية الأخيرة في 14 و28 أيار - مايو الماضي على الرغم من تدهور الاقتصاد التركي الذي يتحمل مسؤوليته شخصيا. لم ينجح أردوغان منذ الدورة الأولى، جعله ذلك يفكر مليا في الأسباب التي حالت دون ذلك. اكتشف أخيرا أن تركيا لا تستطيع العيش من دون رضا الولايات المتحدة عنها.

هذا ما يفسر عودة رجب طيب أردوغان إلى الخطيرة الأميركية. حصل ذلك بعد أخذ ورد طويلين وممارسة الألعاب معينة بعدما تبين له أن الشروط التي يضعها، بما في ذلك الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، لن تأخذه إلى أي مكان. في النهاية، رفع الرئيس التركي الفيتو عن انضمام

صورة عراقية من زمن محتوى هابط

ترانيم اغتيال الفضيلة والحق والعدالة وشعارات بلهاء لا تغني ولا تسمن على مسامع الحاضرين يحيط بهم سكوت مطبق، تعزف فيه الحان النصر للفساد والفاستين الذين يتلقون الهتاف والتبريكات.

لعبة السياسة بينهم أصبحت تختزل مصالح العباد، تحولت إلى بطون لا تشبع، وعيون لا تدمع، وقلوب لا تجزع تتحين أي فرصة للانقضاض على ما تبقى من أنقاض ليكون شعارهم استباحة أي شيء وكل شيء دون خوف من ضمير أو قانون، حتى تلوثت السياسة بكل أنواع المكر والخداع وتحولت إلى مفهوم أدى بالعراقيين إلى السير بحباتهم إلى عالم المجهول، ويزداد الأمر فوضى وإرباكاً كلما اقتربت مواعيد الانتخابات، تطوف على السطح تحالفات وتكتلات مشوهة في مناهات الامتيازات والمنافع. ولنعترف بان للسلطة نشوة تعيث بالعقول وتفقد البصيرة عندما يكون ممتننها يجمع بين المكر والخداع وفنون التضليل، ويبرع في الترويج لسلعة سياسية «بايرة» في بيئة سياسية فاسدة.

هو الشبق السلطوي الذي ما إن يتجرعه الداخل إلى عالمهم لن يغادره حتى لو أدى ذلك إلى أن يضحي بصاحبته وبنينه وقبيلته التي تؤويه، خصوصا عندما يغمسون في مناهات الامتيازات والمنافع. ولنعترف بان للسلطة نشوة تعيث بالعقول وتفقد البصيرة عندما يكون ممتننها يجمع بين المكر والخداع وفنون التضليل، ويبرع في الترويج لسلعة سياسية «بايرة» في بيئة سياسية فاسدة.

في الوطن أصبحت المبادئ السياسية والأخلاق تساق في موكب جنازتي إلى منواها الأخير، وسط

رجال كذبوا ما صدقوا، عبثوا ما أصلحوا، استسلموا لرومانوسكي ما رفضوا، يتوسلون المصائب لبلدهم، تقودهم سياسة الانتقام وكانهم يطلبونه ثارا قديما، تغريهم السلطة إلى حد فقدان البصر والبصيرة، لا يستطيعون مقاومة أنفسهم الأمانة بالسوء، فكيف تريدون منهم أن يقاوموا المحتل ربيب خيراتهم وملذاتهم؟ طموح مفرط إلى السلطة يسكر مدمنهم، لا مثيل له إلا في نظامنا السياسي التائه، حروبهم المستعرة من أجل السلطة والنفوذ لا نعلم كيف ومتى ستنتهي؟

هو الشبق السلطوي الذي ما إن يتجرعه الداخل إلى عالمهم لن يغادره حتى لو أدى ذلك إلى أن يضحي بصاحبته وبنينه وقبيلته التي تؤويه، خصوصا عندما يغمسون في مناهات الامتيازات والمنافع. ولنعترف بان للسلطة نشوة تعيث بالعقول وتفقد البصيرة عندما يكون ممتننها يجمع بين المكر والخداع وفنون التضليل، ويبرع في الترويج لسلعة سياسية «بايرة» في بيئة سياسية فاسدة.

في الوطن أصبحت المبادئ السياسية والأخلاق تساق في موكب جنازتي إلى منواها الأخير، وسط



أصبحتنا نميل إلى توصيف الصورة التي رسمتها لنا أنامل الكاوبوي الأمريكي بعد احتلال العراق بان الشرف السياسي بات متعددا كالوان الصورة، يباع في السوق، يشتره سماسرة وتجار وأوغاد يجمعهم هدف واحد.

هو زمن العبثية السياسية والفوضى بإكسبرها العلقم الذي جعل الشعب يدفع ثمنها قرايين تتلوها قرايين مجانا أو بالدفع المسبق بعد أن أصبحوا مجرد كائنات هائمة في حسابات السلطة

تعلمتنا منهم الحكمة التي تقول «لكل زمان رجاله وللسياسة في عراقنا الحديث رجالها»، وفي الوطن

الانتماء العقائدي لا يوجب التفریط في الحقوق المشروعة



الانتماء الديني والطائفي لا يبرر التعصب والانحياز التام إلى حد تجاهل المتطلبات الحياتية أو غرض النظر عن النظام من أي جهة أو مكون.

فإذا كانت فئة أو دولة تتبع نفس الدين أو المذهب، فإن ذلك لا يعد مبررا للانحياز إليها حتى لو تجاوزت علينا، أو خالفت القواعد والعلاقات المتعارف عليها.

وعلى الأخص إيران التي أصبحت من أكثر الدول المحيطة بالعراق تدخلا في شؤونها الداخلية بدعوى مقاربته الدينية والمذهبية. حتى بات من الصعوبة بمكان أن يتبوأ أي شخص مسؤولية سياسية أو إدارية رفيعة في العراق دون موافقتها.

الانتماء إلى الدين والمذهب حق مشروع ويعد نوعا من الهوية التي يمتسك بها الإنسان، أما أن يتحول إلى تبعية وعبودية للأخر تحت تأثير الدعوات والشعارات الدينية والطائفية فهذا مرفوض منطقيا وعقلانيا

وإذا كانت إيران حريصة على الدين والمذهب كما تدعي فعليها حماية أولئك المنتمين إلى نفس الدين والمذهب، لا ابتزازهم بدعوى وحدة العقيدة، أو حماية المقدسات. وبالمقابل فإن أولئك المتضررين من الهيمنة الأجنبية، من أي جهة أو دولة كانت لا ينبغي لهم السكوت تحت أي ظرف من الظروف.

إن ضمان الحقوق الإنسانية ومستقبل الأجيال لا يتعلق بالانتماء إلى العقيدة أو المذهب قدر تعلقه بالعدالة والمعاملة بالمثل. أقول ذلك وأنا أنظر بحسرة إلى الوضع الشاذ وغير الإنساني في

العلاقة غير المتكافئة بين العراق وإيران؛ إن العقوبات المفروضة على إيران تتطلب مساعدة شعوبها بتقديم وليس تقاسم الأموال والموارد معها، بل وحتى تفضيلها في كثير من الأحيان على حاجات المواطن العراقي المغلوب على أمره. حتى أصبح الكثير من العراقيين، نتيجة هذه السياسة، تحت خط الفقر.

الذنب في ذلك لا يقع على حكام طهران وحدهم. بل يقع وبدرجة أكبر على أولئك السياسيين الذين يقدمون الأموال الطائلة ويعقدون الصفقات الجائرة مع السلطات الإيرانية لمساعدتهم على البقاء في الحكم أطول فترة ممكنة، ويستوفي في ذلك كل من شارك بالسلطة تحت أي مسمى أو مذهب.

وإذا كان السياسي الجشع والفاست من أي طائفة كانت، يستعمل كل الوسائل، ويرتكب كل الآثام للبقاء في السلطة وزيادة أمواله وأموال كتلتة أو حزبه، تحت لافتة حقوق المكون أو حماية المقدسات، أو رفع المظلومية، فإن ابن الشعب المحروم من الشمال إلى الجنوب لا يتوجب عليه السكوت، أو الوقوف متفرجا تحت أي ظرف كان.

إن تقضي المخدرات والبطالة في أوساط الشباب، وقلة الخدمات المقدمة للمواطنين من ماء صالح للشرب وكهرباء وتعليم أساسي ومستلزمات الصحة العامة وإهمال الطرق والجسور والموارد المائية مع تكميم الأقواد وانتهاك حقوق الإنسان الأساسية، كلها أمور توجب على المواطن العراقي إعادة النظر في سلوكه وأفكاره للخروج من المازق الذي حشر فيه، والانفتاح على العالم بعيدا عن سياسة التجويز والتعظيم التي تمارس ضده.

الانتماء إلى الدين والمذهب حق مشروع، ويعد نوعا من الهوية التي يمتسك بها الإنسان. أما أن يتحول إلى تبعية وعبودية للأخر تحت تأثير الدعوات والشعارات الدينية والطائفية، فهذا مرفوض منطقيا وعقلانيا.

فكل شعوب العالم لديها انتماءات وعقائد ولكنها في الوقت نفسه شعوب حرة، تمارس حقها في الحياة الحرة الكريمة إلى حد الرفاهية.

فلا تجعل أحدا كائنا من كان يدفعك لتكون محروما، أو أسيرا لشخص أو فئة أو دولة؛ ما تدافع عنه يجب أن يتحدد بحق الحياة، والعيش الإنساني اللائق لك ولأهلك.

إننا مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى بالانعتاق من الأوهام، والعمل على انتزاع الحقوق المسلوبة. حتى نرتفع إلى إنسانيتنا بالعيش مع أهلنا وضمان مستقبل أولادنا بكرامة، محققين في الوقت نفسه بعقيدتنا وانتماءاتنا. فالهوية والانتماء لا يبرران أبدا الخنوع والروض، أو التنازل عن حقوقنا المشروعة لأي سبب كان.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الكويت أمام رهان القطع مع سياستها الاستثمارية

السلطات تحاول تعزيز انفتاح الأعمال بالسماح للشركات الأجنبية بالنشاط في السوق دون قيود معرقة

تُجمع الأوساط الاقتصادية الكويتية على أن الحكومة تواجه تحديات كبيرة في سعيها لتسريع وتيرة جذب الاستثمار الأجنبي من بوابة القطع مع السياسات القائمة التي ظلت عائقاً أمام تطوير بيئة الأعمال، خاصة وأن الوضع يقتضي التعامل مع القطاع تعاملًا مرناً.

● **الكويت -** تحاول الكويت الدخول في مرحلة أكثر انفتاحاً على الاستثمارات الخارجية أسوة بما يفعله جيرانها في المنطقة أملاً في تحسين مناخ الأعمال وترقيته بعدما ظل طيلة سنوات عالقاً في مازق الإصلاحات الاقتصادية التي تأخرت كثيراً بفعل التجاذبات السياسية.

وتخطط الحكومة لزيادة فعالية استقطاب البلاد للاستثمارات الأجنبية، وقد اتخذت خطوة أخرى لدعمها حتى نهاية هذا العقد بينما يعاني البلد من ضعف في حجم تدفق رؤوس الأموال مقارنة ببلدان الخليج الأخرى.

وفي منطقة تمضي قدماً في كل شيء بدءاً من استضافة الأحداث الرياضية العالمية وبناء مدن جديدة بالكامل في الصحراء إلى إرسال مهمة إلى القمر والتركيز على التكنولوجيا بشكل مكثف، تبرز الكويت كمثال على النعاس في الحراك بركب جيرانها الخليجيين.



عبدالله الوهاب العيسى
الخطوة تعد انتصاراً
لمبادئ الاقتصاد
الحر والحرية التجارية

ولكن علامات التحول عن السياسات البالية ارتسمت هذا الأسبوع عندما أعلنت السلطات أنها تسعى لإجراء تعديل تشريعي يسمح للشركات الأجنبية بفتح فروع لها بالبلاد وممارسة أنشطتها مباشرة دون وكيل محلي، بما فيها المنافسة على المناقصات الحكومية.

ويبدو أن البلد الخليجي العضو في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) يتطلع إلى كسر حالة النعاس في اتباع نهج الإمارات والسعودية وقطر وسلطنة عمان والبحرين والتي شرعت منذ سنوات في وضع خطط إصلاحية لتقليص الاعتماد على إيرادات الطاقة.

وأقرت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الأمة (البرلمان) الأحد الماضي مشروع قانون يُلغي شرط الوكيل المحلي لعمل الشركات الأجنبية في البلاد. وبحسب المشروع إلى موافقة مجلس الأمة.

وقال عبدالله الوهاب العيسى مقرر اللجنة تعليقاً على هذه الخطوة إنها

تصاعد التحذيرات من مخاطر اتساع الفجوة بين الاقتصادات الغنية والفقيرة

● **غانديناغار (الهند) -** تواجه معظم حكومات العالم تحديات كبيرة مع اتساع رقعة خارطة الفقر في بلدانها، والتي تزدح بشلل خفيف ويتسارع على إيقاع تراكم الأزمات الاقتصادية.

وحذر رئيس البنك الدولي أجاي بانغا الثلاثاء من أن الشرخ المتزايد بين الدول الغنية والفقيرة يهدّد بتعميق الفقر في العالم النامي، وذلك خلال اجتماع لوزراء المال وحكام المصارف المركزية لدول مجموعة العشرين تستضيفه الهند.



سد الجوع لمن استطاع إليه سبيلا

وفي عالم يتسم بمستوى لم يسبق له مثيل من التنمية الاقتصادية والوسائل التكنولوجية والموارد المالية، لا يزال الملايين من الذين يعيشون في فقر مدقع يعانون مشكلة حقيقية.

ويقول الخبراء إن الفقر ليس مسألة اقتصادية فقط، بل هو ظاهرة متعددة الأبعاد تشمل نقص كل من الدخل والقدرة الأساسية للعيش بكرامة.

ويعاني الأشخاص الذين يعيشون في فقر من العديد من أشكال الحرمان المتراكمة والمتعاضدة التي تمنعهم من



السياسيين الذين يخدمون مصالحهم الخاصة والقيادة المتصلبة في الشعور بالضيق في الداخل وفقدان النفوذ في الخارج.

ولا تتعلق المشكلة بنقص المال، فالبلد يملك واحداً من أكبر صناديق الثروة في العالم بأصول تبلغ 700 مليار دولار، وهي واحدة من أقل البلدان مديونية، ونظامها المصرفي قوي تاريخياً ولديه الكثير من السيولة.

ويعطي القانون الكويتي لشروط الاستثمار الأجنبي في السوق المحلية للمستثمر الأجنبي إمكانية اختيار نوع الشركة التي يريد العمل عليها، وهي تتمحور حول ثلاثة أشكال.

ويتعلق الشكل الأول بإنشاء شركة كويتية مؤسسة وفقاً لشروط الاستثمار الأجنبي التي تم ذكرها في القانون بهدف الاستثمار المباشر.

وفي هذه الحالة يعطي القانون حق المستثمر في أن تكون مساهمته كلية من رأس مال الشركة المساهمة أو

758 مليون دولار حجم رؤوس الأموال المباشرة في 2022 بنمو بلغ 34 في المئة بمقارنة سنوية

الشركة ذات المسؤولية المحددة أو شركة الشخص الواحد.

أما الشكل الثاني فيتعلق بتأسيس فرع لشركة أجنبية تكون لها أحيّة العمل داخل السوق المحلية بهدف الاستثمار وفقاً لشروط الاستثمار الأجنبي في الكويت.

● **758 مليون دولار حجم رؤوس الأموال المباشرة في 2022 بنمو بلغ 34 في المئة بمقارنة سنوية**

ويتمثل الشكل الثالث في إنشاء مكتب تمثيل للشركات بحيث يكون هدفه تحليل السوق وإمكانية الإنتاج دون ممارسة نشاط تجاري أو نشاط الوكلاء التجاريين.

وتخضع أفرع الشركات الأجنبية المرخصة لرقابة هيئة تشجع الاستثمار المباشر التي تتمتع وفق التشريعات

الشركة ذات المسؤولية المحددة أو شركة الشخص الواحد.

أما الشكل الثاني فيتعلق بتأسيس فرع لشركة أجنبية تكون لها أحيّة العمل داخل السوق المحلية بهدف الاستثمار وفقاً لشروط الاستثمار الأجنبي في الكويت.

ويتمثل الشكل الثالث في إنشاء مكتب تمثيل للشركات بحيث يكون هدفه تحليل السوق وإمكانية الإنتاج دون ممارسة نشاط تجاري أو نشاط الوكلاء التجاريين.

وتخضع أفرع الشركات الأجنبية المرخصة لرقابة هيئة تشجع الاستثمار المباشر التي تتمتع وفق التشريعات



تطويع الأعمال ليس هينا

الذي اعتبروه من العقبات الرئيسية أمام المستثمرين الأجانب لضخ رؤوس أموالهم في السوق الكويتية.

كما طالبوا بإزالة المعوقات الإدارية وتعقيدها بسرعة، داعين إلى ضرورة اكتمال البنية التشريعية لكي يصبح القانون متكاملًا ويبيح الطمأنينة لدى المستثمرين الأجانب.

وكشفت وثيقة اللائحة أن الكويت تستهدف إصدار إطار عمل عام لضريبة الشركات في السنة الثانية من برنامج العمل الحكومي.

وكانت السلطات قد قررت الشهر الماضي إنشاء هيئة ستعمل على معالجة الاختلالات المزمنة في بناء الاقتصاد عبر تعديل بوصلة خطط التنمية والاستثمار وإعطاء المزيد من المرونة لنشاط القطاع الخاص.

وستعمل الوحدة الاقتصادية الاستشارية على مراجعة وتطوير التشريعات والسياسات الاقتصادية والمالية والتنمية وتصويبها نحو تحقيق "رؤية 2035".

القطاع الخاص يكرس دعمه للاقتصاد البحري

● **المنامة -** كرس القطاع الخاص في البحرين دعمه للنمو الاقتصادي خلال الفترة الماضية ضمن إستراتيجية الحكومة التي تعمل على جعل الأعمال غير النفطية تفرز مسار الإصلاحات المستمرة في واحد من أضعف اقتصادات الشرق الأوسط.

وأشارت إحصائيات حديثة لوزارة المالية إلى أن الناتج المحلي الإجمالي سجل نمواً بنسبة اثنين في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مدفوعاً بنمو القطاع غير النفطي بنسبة 3.5 في المئة.

ونمر البلاد، التي تتكوّن من 30 جزيرة، بعملية تحديث وإصلاح كبيرة تهدف إلى تنويع إيراداتها، مستفيدة من زخم اقتصادي خليجي كبير على خلفية ارتفاع أسعار النفط وخطط تنويع مصادر الدخل.

والبحرين من أصغر منتجي النفط ومن أكثر دول الخليج المثقلة بالدين. وحصلت في عام 2018 على حزمة إنقاذ بقيمة عشرة مليارات دولار من دول الجوار الغربية لتجنب أزمة ائتمانية.

ومع هذا، فهي من أكثر الاقتصادات تنوعاً في المنطقة وتتميّز بنظام ضريبي منخفض نسبياً، حتى مع إقرار ضريبة القيمة المضافة مطلع 2019 أسوة بالسعودية والإمارات، وبنية تحتية حديثة.

واقامت الحكومة شركات إستراتيجية مع العديد من مؤسسات القطاع الخاص والمنظمات والشركات الدولية وفي مجالات متعددة مثل الحوسبة السحابية وتقديم الخدمات الإلكترونية وتطوير البرمجيات وخدمات الدفع الإلكتروني وغيرها.

● **3.5 في المئة نسبة نمو الأعمال غير النفطية في الربع الأول من 2023 وفق وزارة المالية**

وترتكز رؤية البحرين الاقتصادية 2030 على إعادة رسم دور القطاع الحكومي من محرك رئيسي إلى منظم وداعم للعملية التنموية، وإشراك القطاع الخاص كمحرك أساسي لدفع الاقتصاد وعجلة التنمية.

واقامت الحكومة شركات إستراتيجية مع العديد من مؤسسات القطاع الخاص والمنظمات والشركات الدولية وفي مجالات متعددة مثل الحوسبة السحابية وتقديم الخدمات الإلكترونية وتطوير البرمجيات وخدمات الدفع الإلكتروني وغيرها.

لبنان يلغي آلية مثيرة للجدل لحماية الليرة

ليست أداة نقدية لا تلقى شعبية فحسب، لكنها تحولت أيضا إلى آلية لجني الأرباح من خلال اختلاف سعر الصرف. وقال البنك الدولي في تقرير إن “المشتريين على منصة صيرفة ربما جنوا ما يصل إلى 2.5 مليار دولار من خلال فرق سعر الصرف”.

ووصف صيرفة بأنها إحدى “أضعف السياسات التي نفذتها السلطات اللبنانية منذ اندلاع الأزمة، وأنها غالبا ما أتت بنتائج عكسية”.

وأكد شاهين أن نواب حاكم مصرف لبنان الأربعة كانوا ضد منصة صيرفة، وألح إلى أن هناك احتمالا كبيرا أن تشهد الليرة تقلبات.



سليم شاهين
نحن في مباحثات متقدمة للاختيار بين رفينييف وبلومبرغ

وقال “نفهم أن وقف صيرفة قد يؤثر بالسلب على الليرة وعلى الظروف المعيشية لنسبة كبيرة من الشعب اللبناني تعتمد على الليرة وحدها”.

وكان شاهين قد أبلغ رويترز في وقت سابق من الشهر الجاري أن نواب الحاكم الأربعة يدرسون الاستقالة من مناصبهم ما لم يتم تعيين خليفة لسلامة، وهو ما أثار احتمال أن يظل البنك بلا قيادة في ظل أزمة مالية متفاقمة.

لكنه تراجع عن ذلك التصريح الإثنين الماضي وقال إنه كان يهدف “إلى تنبيه الطبقة السياسية والشعب”. وأعادت التواترات السياسية في لبنان جهود تعيين خليفة لسلامة الذي يواجه اتهامات في الداخل والخارج باختلاس أموال عامة في لبنان. وينفي سلامة تلك الاتهامات.

مشاريع جديدة تدعم قدرات صناعة الفوسفات في الأردن

طرحها للاستثمار من قبل شركات دولية، وتحديدًا في منطقة الريشة شرق البلاد. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن الذنيبات قوله في المنتدى بعنوان “قطاع التعدين والصناعات التحويلية في الأردن ودوره في تحقيق رؤية التحديث الاقتصادي”، إن “الشركة تسير على نهج تطويري وتحديثي دقيق ولن تحيد عنه”.

وتظهر البيانات أن إنتاج البلاد بلغ العام الماضي نحو 11.3 مليون طن، تم بيع نحو 10.8 مليون طن منها، بقيمة تخطت ثلاثة مليارات دولار.



محمد الذنيبات
الفوسفات بعد قيمة مضافة للاستثمار بقطاع التعدين بالبلاد

ويشكل الفوسفات مصدرا طبيعيا للفوسفور الذي يوفر ربع الاحتياجات الغذائية للنباتات، وبالتالي يساهم في نموها وتطورها. ويستخدم الفوسفور في العديد من المنتجات، فهو يشكل المكون الأساسي للأسمدة.

ويفضل الاهتمام بالفوسفات حققت الشركة المملوكة للدولة قفزات على صعيد الإنتاج والمبيعات والأرباح، ووضعها ذلك في المركز الثامن بين أقوى 10 شركات صناعية في منطقة الشرق الأوسط، وفي المركز 71 بين أقوى مئة شركة في المنطقة لعام 2023.



كم حمولة الشاحنة؟

بيروت - قرر لبنان تجميد العمل بالية مثيرة للجدل اعتمدها البنك المركزي خلال السنوات القليلة الماضية من أجل حماية العملة المحلية من الإنهيار بسبب مخلفات الأزمة الاقتصادية التي تفجرت أواخر 2019.

وتكشف سليم شاهين أحد نواب حاكم مصرف لبنان المركزي لرويتزر أن البنك سيوقف عمل منصة الصرف المعروفة باسم “صيرفة” بعد انتهاء فترة عمل الحاكم رياض سلامة التي استمرت 30 عاما في وقت لاحق من الشهر الجاري. وقال شاهين إن “قيادة المركزي تجري محادثات مع صانعي السياسات في الحكومة والبرلمان، وكذلك مع صندوق النقد الدولي بشأن الحاجة إلى وقف العمل بهذه المنصة نظرا إلى افتقارها إلى الشفافية والحوكمة”.

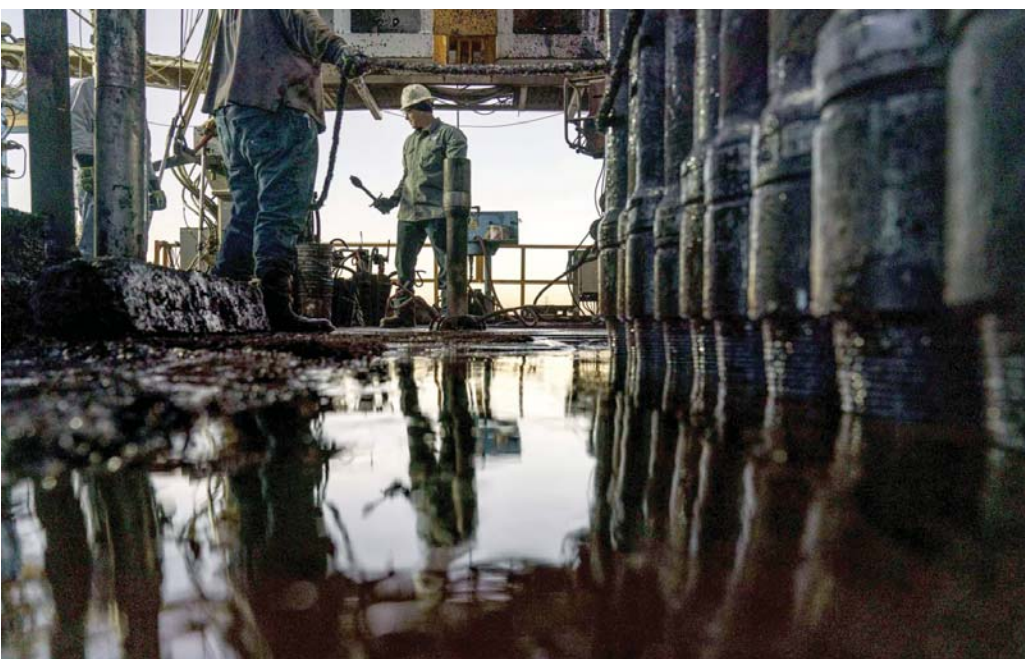
وأضاف “الأمر يتعلق بالطريقة التي سيتم بها الإلغاء التدريجي لصيرفة”.

وانشئت منصة صيرفة في مايو 2021 بعد 18 شهرا من بداية الإنهيار الاقتصادي في لبنان. واعتبرها الكثيرون وسيلة يمكن للبنك المركزي من خلالها الحفاظ على استقرار الليرة، لكنها واصلت التراجع على الرغم من ذلك.

وانتقدت السلطات اللبنانية ومؤسسات دولية المنصة لافتقارها إلى الشفافية والاستدامة وما أوجدته من فرصة للتربح من فرق سعر العملة بين الأسواق المختلفة، خاصة في ظل اتساع الفجوة بين صيرفة والسوق الموازية. وقال شاهين إن صيرفة ستحل محلها “منصة إلكترونية لتحديد أسعار الصرف” وستتولى جهات دولية متخصصة إنشاءها. وأضاف “نحن في مباحثات متقدمة للاختيار بين رفينييف وبلومبرغ”. واعتبر البنك الدولي أن منصة صيرفة، وهي الآداة النقدية الرئيسية للمركزي اللبناني لتحقيق استقرار الليرة، المثة تقريبا على أساس سنوي.

إنتاج النفط الصخري الأميركي يتحدى أوبك+

الإمدادات من خارج التحالف عوّضت ثلثي التخفيضات نصفها من الولايات المتحدة



من سيربح حرب الأسعار في النهاية؟

الغلاف الفولاذي للوصول إلى الخزان. وتستخدم هذه العملية عادة نصف كمية الصلب ورمال التكسير مقارنة بالآبار الجديدة.

وتعدّ العملية منطقية في البيئة التضخيمية الحالية. ففي أبريل الماضي كشفت شركة كالون للبترول المنتجة للصحّر الزيتي في تكساس أن رمال التكسير وأبواب الحفر وتكاليف العمالة زادت من تكاليف الإنتاج بنسبة 20 في المئة تقريبا على أساس سنوي.

9 في المئة نسبة ارتفاع الإنتاج الأميركي من النفط الخام خلال العام الجاري على أساس سنوي

واضطرت شركة كالون ومؤسسة هس اللتان تحفران في حقل باكن الصخري إلى زيادة ميزانيات الإنفاق الرأسمالي على التكاليف مع إضافة شركة كالون 75 مليون دولار إلى ميزانيتها الأصلية، بينما شهدت مؤسسة هس زيادة بقيمة 200 مليون دولار في إنفاقها.

وقال ستيفن إنغرام، نائب الرئيس الإقليمي في شركة هالبرتون للتكسير الهيدروليكي، “سنمسخ تقنيات مثل إعادة التكسير للصناعة بمواصلة استخراج النفط والغاز من هذه المكامن”.

وتكمن فائدة رئيسية أخرى في عدم طلب عمليات إعادة التكسير تصاريح إضافية من الدولة أو مفاوضات جديدة مع مالكي الأراضي، كما أنها أقل إزعاجا للبيئة.

وقال مات جونسون، الرئيس التنفيذي لشركة استشارات الطاقة برايماري فيجي نتورك، لرويتزر “بالنظر إلى التضخم وقضايا سلسلة التوريد وارتفاع الأجور، يعد هذا وقتا رائعا لبدء البحث عن فرص إعادة التكسير”.

وكانت إعادة التكسير أيضا معدلات استرداد أعلى. وخلال فعاليات مؤتمر تكنولوجيا الموارد غير التقليدية شارك الرئيس التنفيذي لشركة خدمة الطاقة المتكاملة، روبرت باربا، دراسة حالة من حقل إيجل فور.

وحققت الآبار التي شملتها إعادة التكسير متوسط استرداد نهائي نسبته 13.2 في المئة مقارنة بمتوسط أولى نسبته 7.4 في المئة وسجلّته سبع آبار جديدة ذات تصميمات حديثة.

ويشير الاسترداد النهائي المقدر إلى الإنتاج المحتمل المتوقع من البئر أو الرواسب النفطية ويشمل الاحتياطيات المؤكدة والاحتياطيات المحتملة والاحتياطيات المكنة.

ويقول مؤلفو التقرير إنه رغم مزايا المحفّر “بما يتجاوز ما يمكن تحقيقه في بئر جديدة”.

ويرجع هذا إلى حقيقة أنه مع استنفاد الخزّان وانخفاض ضغط المسام، تميل الكسور الجديدة إلى التحرك في اتجاه جديد وإتاحة الأسفائدة من أجزاء لم يكن الوصول إليها ممكنا.

أن يكون دون الحفر الأفقي والتكسير الهيدروليكي. ومع ذلك تكافح رقعة النفط الصخري مؤخرًا لزيادة الإنتاج بسبب سلسلة من التحديات، بما في ذلك ضغوط المستثمرين لزيادة العائدات ومحدودية المعدات والعمال ونقص رأس المال.

وتراهن شركة إكسون موبيل العملاقة الآن على أن منتجي النفط الصخري يمكنهم مضاعفة الإنتاج من الآبار الحالية عبر استخدام تقنية تكسير جديدة.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة، دارين وودز، الخميس الماضي في مؤتمر بيرنشتاين للقرارات الإستراتيجية “يوجد الكثير من النفط المنقبى في الأرض. وكان التكسير الهيدروليكي موجودا منذ فترة طويلة حقا، ولكن علمه غير مفهوم بشكل جيد”.

وكشف وودز أن إكسون تعمل حاليا في مجالين محددين لتحسين التكسير الهيدروليكي. وتحاول الشركة أولا التكسير بدقة أكبر على طول البئر حتى تشمل العملية المزيد من الصخور النفطية. وتجتث ثانيا عن طرق لإبقاء الشقوق مفتوحة لفترة أطول لتعزيز تدفق النفط.

ولن تضطر الآبار الأميركية إلى انتظار إقّان إكسون لتقنياتها الجديدة. وتوجد بالفعل تقنية مثبتة للعودة إلى الآبار الحالية وتنظيم تكسير ثان عالي الضغط لزيادة الإنتاج.

ويعدّ التكسير عملية مصممة لإعادة تنشيط البئر بعد فترة أولية من الإنتاج، ويمكن أن يعيد الإنتاجية إلى معدلاتها الأصلية بالإضافة إلى إطالة فترة إنتاج البئر.

ويمكن أن تكون إعادة التكسير جرة معززة للمنتجين بمنحهم زيادة سريعة في الإنتاج مقابل جزء بسيط من كلفة تطوير بئر جديدة.

ورغم أن التكسير ليس سائدا إلا أن هذه التقنية تشهد اعتمادا أعلى مع تحسن تقنية الحفر وتقدم حقول النفط بما يؤدي إلى تسائل الإنتاج، ومحاولة الشركات تحقيق المزيد بموارد أقل.

وفقا لتقرير نُشر في مجلة بتروليوم تكنولوجي، يُظهر بحث جديد من حقل إيجل فورّد في جنوب تكساس أن الآبار المنكسرة بهذه التقنية تستطيع التفوق على الآبار الجديدة رغم استنفادها من تصاميم أكثر حداثة.

ويقدّر التقرير كذلك أن حقل باكن الصخري بولاية داكوتا الشمالية يمتد على حوالي 400 بئر مفتوحة قادرة على توليد ما يزيد عن مليار دولار إذا نجح تكسيرها.

ويبقى هذا التقدير قائما على كون أسعار النفط عند 60 دولارا للبرميل مقابل متوسط سعر النفط هذا العام البالغ 90 دولارا للبرميل.

ووفقا لكبير مسؤولي التشغيل غاريت فاوِلر، يمكن أن تكون التقنية أرخص بنسبة تصل إلى 40 في المئة من البئر الجديدة وتدفق النفط مرتين أو ثلاث مرات من الآبار القديمة.

ويقول فاوِلر إن أكثر الطرق شيوعا تشمل بطانة فولاذية داخل تجويف البئر الأصلية ثم تفجير الثقوب عبر

واعتبرت أن الاتجاه سيجرح، إذا استمر، السوق العالمية من براميل إضافية من شأنها أن تساعد على تعويض تخفيضات إنتاج أوبك+ وتعطيل الإمدادات الروسية أثناء غزو أوكرانيا. واستشهدت بلومبرغ بتعليقات من ريان لانس، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة كونوكو فيليبس، الذي قال إن “ارتفاع التكاليف ومحدودية العمالة والمعدات من المشاكل التي أعاقَت جهود المنتجين الأميركيين الراغبين في زيادة الإنتاج بسرعة”.

وأشارت الوكالة أيضا إلى أن سبب التباطؤ الأكبر هو تغيير معظم شركات النفط الصخري الأميركية لتركيزها من النمو والتوسع إلى المزيد من الانضباط في رأس المال وإعادة المزيد من الأموال إلى المساهمين.

ولحسن الحظ بالنسبة إلى الصحّر الزيتي، لا يعني تحسين الحفر وكفاءة الكلفة فقط القدرة على زيادة الضغط بمقابل أقل، ولكن أيضا القدرة على تحقيق ربح بأسعار نقط أقل بكثير.

وفقا لبنك جي.بي مورغان، انخفضت تكاليف الحفر والتكسير في الولايات المتحدة بنسبة 36 في المئة منذ 2014، مما أدى إلى انخفاض نقاط التعادل للعديد من المنتجين.

وحصد البنك على سبيل المثال أن زيادة الكفاءة تعني أن شركة إي.أوجي ريسورسز المتخصصة في استكشاف وتطوير وإنتاج وتسويق الوقود الأحفوري، يمكنها أن تكسب من النفط بسعر 42 دولارا للبرميل اليوم بقرء ما يمكن أن تكون قد كسبته من 86 دولارا للبرميل في 2014.

وتفيد التقارير في المقابل بأن السعودية تحتاج إلى سعر 81 دولارا لبرميل النفط لتحقيق أهداف موازنة هذا العام.

وأعادت ثورة النفط الصخري في الولايات المتحدة تشكيل أسواق الطاقة العالمية. وكانت طفرته واحدة من أكثر قصص النمو المدهشة، منذ انطلاقها في 2008 إلى سرقة حوض بيرميان صفة أكبر حقل نفط منتج في العالم من حقل الغوّار في السعودية قبل عشر سنوات.

وقدّرت رويترز أن إنتاج الولايات المتحدة من النفط يزيد بما لا يقل عن 10 و11 مليون برميل يوميا عما كان يمكن

تصلطم إستراتيجية أوبك+ للحفاظ على الأسعار في مستوى مرتفع من خلال تخفيضات الإنتاج بصحوة النفط الصخري الأميركي، الذي يعمل على إحلال التوازن في الأسواق العالمية في معركة يبدو أنها ستستمر لفترة من الوقت حتى يتضح القائد الفعلي للقطاع.

نيويورك - سجلت أسعار النفط خلال العام الماضي أعلى مستوياتها منذ عقود بعد وقت قصير من غزو أوكرانيا، مما دفع إدارة الرئيس جو بايدن إلى حث المنتجين الأميركيين وأوبك على زيادة الإنتاج بنسق أسرع للحد من تصاعد أسعار النفط. لكن السعودية وحلفاءها في مجموعة أوبك+ فعلوا العكس وخفضوا الإنتاج لما بدأت أسعار النفط تسجل تراجعا. وانزعجت الولايات المتحدة وأوروبا من تحدي الكارتل كما كان متوقعا، واتهمت إدارة بايدن السعودية بالتواطؤ مع روسيا ودعم حربها في أوكرانيا.

ويقول البكس كيماني الكاتب المالي

المخضرم في منصة “أويل برايس” الأميركية إنه يمكن لبايدن على الأقل أن يشكر حظه لأن قطاع النفط الصخري الأميركي استجاب إلى ندائه.

وتوقعت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن يصل إجمالي الإنتاج في الولايات المتحدة إلى 12.61 مليون برميل يوميا خلال 2023، متجاوزا نحو 12.3 مليون برميل يوميا المسجلة في 2019 ونحو 11.89 مليون برميل يوميا المسجلة العام الماضي.

وارتفع الإنتاج الأميركي من الخام بنسبة 9 في المئة على أساس سنوي مقوّضا بذلك جهود أوبك التي تحاول الحفاظ على الإمدادات منخفضة للتأثير على الأسعار.

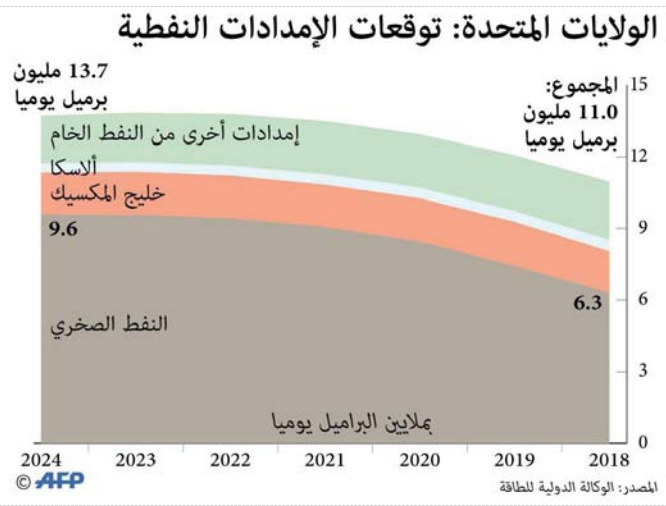
ويعتقد كيماني أنه لا يوجد شك كبير في مدى قدرة النفط الصخري الأميركي على إبقاء أسواق النفط جيدة الإمداد وأسعار النفط منخفضة.



وحين أعلنت أوبك+ تخفيضات تصل إلى 6 في المئة من إنتاج 2022، قدرت ريستاد إنيرجي أن الإمدادات من خارج الكارتل عوّضت ثلثي تلك التخفيضات، وساهمت الولايات المتحدة في ذلك بالنصف.

وكانت توقعات خبراء الطاقة هيوطية بشكل عام بشأن المعرض من الخام الأميركي، ورأى الكثيرون أنه بلغ ذروته بالفعل.

وقالت بلومبرغ إن التوقعات تشير إلى تراجع في وتيرة نمو النفط الصخري الأميركي، وهو أحد المصادر القليلة للإمدادات الرئيسية الجديدة في العام الماضي رغم الأسعار التي تحوم حول 90 دولارا للبرميل، ما يمثل ضعف تكاليف التعادل لمعظم المنتجين المحليين.



السوري الأرقم الزعبي: الإنترنت غيرت طبيعة البحوث المطلوبة

● دمشق - الأرقم الزعبي باحث سوري معرفي درس في كل المجالات الثقافية التي تسعى إلى تقوية المنهج الإنتمائي والوطني والتراث العربي وحماية الثقافة الوطنية، إضافة إلى ضلوعه في البحث المواجه للغزو الثقافي.

وفي حديث معه يقول الزعبي إن "البحث عمل فكري إبداعي يتناول فكرة علمية، تاريخية، أدبية، اقتصادية، ذات قيمة مضافة، وهو جمع لأشياء مبعثرة ذات قيمة أو شرح مغلق ونقد للموجود، أو ابتكار جديد فيه تجديد للمألوف نحو الأفضل".

ويتابع أن الأبحاث التي تتناول التاريخ القديم تراجع عددها بسبب المخزون المعلوماتي المتوافر على الشبكة عندما نتحدث عن تاريخ الحرب العالمية الثانية مثلا تجد شخصيات هذه الحرب بالصوت والصورة، وتجد الوثائق والاتفاقيات عنها، وبالتالي اليوم البحث التاريخي المعاصر المعيش هو الرائج.

ويبين الباحث أن ما جرى في سوريا لم يأخذ حقه من البحث والدراسة بعد، لأن الحديث عن ذلك يتطلب دراسة تحليلية، واستخدام مهارات البحث من مناقشة ومقارنة ودراسة أثر هذا الحدث الحالي والمستقبلي، مشيرا إلى أن هناك حاجة إلى خلية عمل بحثية لكتابة ما حصل، وليس كل من يدعي يمتلك القدرة وهؤلاء أصبحوا الأغلبية في الساحة.

يذكر أن الأرقم الزعبي عضو المكتب التنفيذي في اتحاد الكتاب العرب من مؤلفاته "حقائق عن اليهودية" و"الغزو اليهودي للحياة العربية"، و"قضية البوسنة والهرسك: دراسة تاريخية وإنسانية" و"نثر الحجارة" وغيرها، وشارك في العديد من اللقاءات الثقافية والندوات والمهرجانات.

قصائد شعرية وعروض فلكلورية في حفل «عروبتنا تجمعنا»

الأردن، وباسر الاقرق "أردن أنت الأمان"، وسعد العراقي "أنا العراق" و"بعبوني هواسم"، ومحمد خضير "فجر الخليل".

الحضور العربي الكبير في الملتقى تجسيد حقيقي لما يمثله الأردن من كونه حاضنة للشعوب العربية على أرضه

كما تضمنت الفعاليات عروضاً للأزياء من تراث الدول المشاركة، ووصلات غنائية شعبية.

وتضمنت فعاليات الملتقى جمعية الزرقاء للتراث والثقافة، بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي، ومجموعة من الهيئات المعنية بالعمل الثقافي، منها: مؤسسة جاليري إطلالة اللويدة، جمعية حمام المدينة الخيرية، فرقة وعد، فرقة بيمارق عمان الموسيقية، فرقة مسانا للفلكلور، جمعية تمام الخير، جمعية خيرات الضليل الخيرية.



تمارح البيئات الثقافية العربية

الذكاء الاصطناعي ثورة تهدد الجميع والمبدعون ليسوا خائفين منها

خبراء في التكنولوجيا والأدب والفن: الذكاء الاصطناعي لن يقتل الإبداع



الذكاء الاصطناعي سيفجر مجرى حياتنا

سطحية لا تلامس فكر وذائقة الملتقي. ويشهد الروائي أحمد عبدالمك على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي غير قاتلة للإبداع طالما استخدمها مبدعون، وليس دخلاء على المجال الروائي، أما عن اكتشاف الفروق بين إنتاج الموهبة الفطرية وبين الإنتاج الصادر عن مثل هذه التقنيات، فهذا أمر سهل، نظرا إلى وجود برامج إلكترونية تكشف مثل هذه الاتجاهات، مؤكدا أن ذاكرة المجتمع والنقاد متقدة وواعية لمثل هذه الأساليب غير السوية، والتي يدبنها العقل والمنطق.

ودعا عبدالمك لجان التحكيم في المسابقات الأدبية (الشعر والقصة القصيرة والرواية) إلى الانتباه إلى مثل هذه الأمور، وكذلك الهيئات المختصة بالتعليم، خصوصا التعليم العالي، لما له من دور في تحجيم استخدام الذكاء الاصطناعي، وفي تغيب الحقائق في المجتمع، فمثلا إنتاج مشاريع البحث عبر تقنية الذكاء الاصطناعي يحرم الطالب المجتهد من حصدا من زرعه في سنوات وتكافئ الطالب الخامل أو الذي يريد الشهادة دون تعب، ولكن مع ذلك فإن هناك برامج تكشف زيف البحوث.

وقال المهندس والفنان التشكيلي القطري عبدالله دسمال الكواري، في تصريح مماثل، إن هناك الكثير من برامج الذكاء الاصطناعي تم تصميمها لتطوير العمل في مجالات الطباعة والإخراج الفني، مثلا تمكن الممارس لهذا النوع من الإخراج الفني أن يعمل بوسائل وأدوات تسهل له العمل والإبداع شأنه شأن العاملين في مجال مستخدمي البرامج الهندسية المتخصصة للمهندسين في مختلف التخصصات مثل الهندسة المعمارية والتصميم الداخلي إلى آخره من الابتكارات الحديثة المساعدة في كل المجالات من ضمنها الطب والصناعة.

وأضاف الكواري أن الإبداع الفني التقليدي كالرسم والتلوين والنحت يقع في منطقة مختلفة لها طرق إنتاج تقليدية يعتبر من يخرج عنها قد أخل بشروط العمل الفني، لكن الوضع يختلف عندما يبيع الفنان أعمالا فنية منسوخة من أعماله الأصلية سواء كانت رسما أو طباعة أو نحتا أو خزفا. وعدا عن ذلك نجد أن من يعول على وسائل الذكاء الاصطناعي تؤدي به إلى فقدان الأسلوب والتطور وسيكون عرضة لتقليد أعمال آخرين ينتهجون نفس النهج من التحويل على مخرجات الذكاء الاصطناعي.

وقد كتب الفنان العالمي البريطاني الأصل ديفيد هكني كتابا تحدث فيه عن ابن الهيثم مكتشف الكاميرا وعلم انعكاس الصورة وبعد ذلك كشف أول طريقة لنقل صورة استخدمها رسام أوروبي لنقل صورة شخص، جلسه أمام جدار فيه فتحة بها عدسة تعكس الصورة في العرس المجاورة، على ورق معد يقوم الرسام برسم الانعكاس عليه. وهذا مثل متقدم من استخدام وسيلة مساعدة للرسم أعقبها اكتشاف الأفلام وطبع الصور.

وقامت بعدها ثورة الفن الحديث للبحث عن مدارس فنية غير واقعية ما يدل على التطور المستمر لوسائل التكنولوجيا.

الذكاء والإنترنت والسحابة والتي ساهمت كل منها بتغيير عالمنا وأعمالنا وحياتنا، وكذلك هي ثورة الذكاء الاصطناعي، والتي ستتقل بدورها عالمنا إلى حقبة تطويرية جديدة لم يسبق لها مثيل، موضحا أن التطور السريع في نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي سيجعلها تطلق العنان للمزيد من الاحتمالات لتعزيز البحث ورفع الإنتاجية وتسهيل الابتكار والإبداع.

ويضيف حداد أن الحقبة التالية من الذكاء الاصطناعي ستشهد نماذج الذكاء الاصطناعي الكبيرة وتساعد في مهام مثل تلخيص المحتوى وإدارة المستندات وتبسيط تدفقات المبيعات، ويمكن أن تمتد إلى مجالات مثل تصميم جزئيات جديدة ثلاثية أو كتابة نصوص أو رسم صور أو تأليف قطع موسيقية أو حل رموز أو تنفيذ مقاطع فيديو.

ويؤكد أن شركة "مايكروسوفت" تدرك أن الذكاء الاصطناعي سيحدث ثورة في مستقبلنا وسيفجر مجرى حياتنا وعملنا اليومي، وبذلك من المهم جدا أن يتم استخدامه بطريقة أخلاقية ومسؤولة. وقد تم تصميم سياسات ولوائح مايكروسوفت في مجال الذكاء الاصطناعي بطريقة تراعي وتماشى مع الأطر التنظيمية للاستخدام المسؤول والأخلاقي لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

الذكاء الاصطناعي والإبداع

حول انعكاس برامج الذكاء الاصطناعي على الإبداع في مجال الأدب يقول الروائي والأكاديمي القطري الدكتور أحمد عبدالمك، في تصريح له، إن التطور في جميع مناحي الحياة جزء من الحتمية التاريخية لتطور الإنسان عموما، ودخول التكنولوجيا في العملية الإبداعية كان وما زال حاضرا في ذلك، فجد الغنية على سبيل المثال دخل عليها التطور التكنولوجي منذ عشرة أعوام وصارت تنفذ في أيام قلائل وبدقة كبيرة، مهما اختلفنا على مدى وجود الإحساس الصادق فيها.

ويضيف أن السماح بإدخال التكنولوجيا ومنها الذكاء الاصطناعي في الأعمال الإبداعية لم يعد أمرا يحكمه النقاد، في ظل واقع سيطرة التكنولوجيا على مصائر الناس، لذلك ظهرت الرواية الإلكترونية منذ سنوات عدة، وتقبلها النقاد، وإن عارضها بعضهم.

ويتابع "أنا مع أي تطور في أي مجال، وفي مجال الرواية؛ ظهرت الطائرة، وسفن الفضاء، والحواسات والة الزمن... وغيرها جميع أنحاء العالم، وتساهل في تحسين وتعزيز حياة كافة فئات المجتمع بدءا من الطلاب والمعلمين وصولا إلى المزارعين ومطوري البرامج ومتخصصي الأمن، مشيرا إلى أن الذكاء الاصطناعي شمل العديد من المجالات مثل الطاقة والرعاية الصحية والخدمات المالية والتعليم وغيرها.

وتابع أن العالم شهد ثورات تكنولوجية متسلسلة مع إطلاق أجهزة الكمبيوتر والهواتف المتنقلة والهواتف

خمنها من قبل. فبمساعدة خوارزميات التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية، يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل كميات هائلة من البيانات النصية لتحديد الأنماط والموضوعات، حيث يمكن أن يولد أفكارا جديدة لقصص وروايات ربما لم ترد على ذهن كاتب بشري".

وتابع عبدالعالي أن برامج الذكاء الاصطناعي ستظل المساعد الوفي للباحث في الموضوعات العلمية لمساعدته في ترتيب أفكاره وإخراجها في قالب متناسق، لكن الباحث لابد أن يقوم بالتجارب واستخلاص نتائجها، فيما تتم الاستعانة بهذه البرامج في المجال الأدبي لتحسين الكتابة أو تسريع عملية الكتابة والإخراج، لافتا إلى الكثير من التقنيات والنماذج، مبينا أن هذه البرامج مفتوحة المصدر أي أن جميع المعلومات التي استخدمت في تدريبها متاحة ومتوفرة للجميع، وأغلبها تستخدم طرقا متشابهة، وربما تختلف في حجم البيانات المستخدمة وكذلك فترة التدريب وهندسة الشبكة العصبية وعدد المعاملات المستخدمة.

وأكد كبير مهندسي البرمجيات بمعهد قطر لبحوث الحوسبة بجامعة حمد بن خليفة في ختام تصريحه أن الكتابة العلمية مضبوطة بقواعد كثيرة منها التبسيط والمنهجية، وأن النماذج العصبية تستخدم في نحو هذه المجالات العلمية كأداة مساعدة لا أكثر، وهذا هو نفس الوظيفة بالنسبة للمجال الأدبي، فالإنسان هو مصدر الإبداع والإلهام الذي يستطيع استخدام هذه الأدوات والاستعانة بها لإخراج أعمال جديدة ذات مستوى راق، مبينا أن الاعتماد الكلي على هذه النماذج سيحد من الإبداع فلا مناص من أن يكون الإنسان عضوا داخل هذه المعادلة وبدونها ستكون حلقة الإبداع فارغة. فالإنسان بخياله الذي يتعدى الحاضر وبقدراته على استشراف المستقبل يمكن أن يدفع عملية الإبداع إلى مستويات غير مسبوقة ولا يمكن لألة القيام بهذا البتة.

وقال المهندس شادي حداد، مدير حلول البيانات والذكاء الاصطناعي في مايكروسوفت الشرق الأوسط، في تصريح مماثل إن الذكاء الاصطناعي يلعب دورا محوريا في حل التحديات الاقتصادية المعقدة وإحداث نقلة نوعية للعديد من الأعمال وتحسين أداء المؤسسات وتجربة العملاء، وتطوير إمكانات التنبؤ والتخطيط، كما تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في أماكن العمل والمكاتب المنزلية، والمؤسسات الأكاديمية، ومختبرات الأبحاث ومرافق التصنيع في جميع أنحاء العالم، وتساهل في تحسين وتعزيز حياة كافة فئات المجتمع بدءا من الطلاب والمعلمين وصولا إلى المزارعين ومطوري البرامج ومتخصصي الأمن، مشيرا إلى أن الذكاء الاصطناعي شمل العديد من المجالات مثل الطاقة والرعاية الصحية والخدمات المالية والتعليم وغيرها.

وتابع أن العالم شهد ثورات تكنولوجية متسلسلة مع إطلاق أجهزة الكمبيوتر والهواتف المتنقلة والهواتف

تتطور تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته شيئا فشيئا لتدخل تدريجيا إلى مجالات كان الجميع يخالها حكرا على الإنسان، مثل الإبداع الأدبي والفني، لتدق بذلك نواقيس خطر عند المبدعين الذين انقسموا بين متخوف محذر ومرحب على اعتبار أنها لن تمس بمكانة المبدع.

● الدوحة - أكد عدد من الخبراء في مجالات التكنولوجيا والآداب والفنون أنه على الرغم من التطور شبه اليومي في برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي فإنه ليس بالإمكان الخلق عن المبدع البشري. وقال الخبراء في تصريحات خاصة إن برامج الذكاء الاصطناعي تساعد على إنشاء أعمال إبداعية من كتابة قصص وروايات وأشعار ولكن لا يمكن أن تصل إلى قدرة العقل البشري، فهي يمكن أن تساعد في إعداد محتوى نصي بانواعه المتعددة سواء كانت نصوصا موجهة للمنصات الاجتماعية أو الأبحاث العلمية أو المقالات والندوات وغيرها الكثير لكنها لن تلغي وجود المبدع البشري.

تطور هائل

مع تسارع وتيرة التطور التكنولوجي في مجال الذكاء الاصطناعي، فإنه وفقا لأحدث الدراسات قد تم دعم هذه البرامج باستخدام قواعد البيانات النصية من الإنترنت، بما في ذلك الكتب والمجلات ونصوص ويكيبيديا، حيث تم إدخال 300 مليار كلمة في النظام. ويمكن لواحد من أشهر برامج الذكاء الاصطناعي "تشات جي.بي.تي" عند الطلب أن يقدم نصا يبدو وكأنه كتب من قبل كاتب بشري.

ولعل من أهم النماذج التي تؤكد نجاح برامج الذكاء الاصطناعي في الكتابة الإبداعية ما ذكره كاتب الخيال العلمي الكندي تيم بوشر في صحيفة "نيويورك بوست"، إنه تمكن من تأليف 97 كتابا صغيرا في أقل من عام اعتمادا على برامج الذكاء الاصطناعي. هذا التطور الهائل في تقنيات برامج الذكاء الاصطناعي وإنتاجها، جعلنا نطرح السؤال عن الآثار السلبية لمثل هذه البرامج وتأثيرها على الكتابة سواء الإبداعية أو البحثية، وكذلك على التصميم والفنون المختلفة.

ويوضح الأكاديمي أحمد عبدالعالي كبير مهندسي البرمجيات بمعهد قطر لبحوث الحوسبة بجامعة حمد بن خليفة، أن نماذج الذكاء الاصطناعي عن طريق تدريب الكمبيوتر بخوارزميات تعلم تستخدم بيانات ذات أحجام كبيرة جدا، هذه البيانات تحوي كل محتوى الإنترنت بالإضافة إلى الكثير من الكتب المرقمة، وتقوم هذه النماذج الإحصائية أو التي تستخدم الشبكات العصبية بنوع من تذكر الأساليب البنيانية والتراكيب اللغوية ومنه تقوم بنوع من حفظ هذه المعلومات، مضيفا أنه "في حالة توليد هذه النماذج تقوم باستخدام المعلومات التي تم تخزينها وبالتالي لا يمكن وصف هذه النماذج بالذكاء".

التكنولوجيا دخلت إلى مجال الإبداع وتقنيات الذكاء الاصطناعي غير قاتلة للإبداع طالما استخدمها المبدعون لا الدخلاء

ويشير إلى أنه على الرغم من قدرة هذه النماذج على التذكر وكذلك التفاعل، لكن لا يخرج ذلك عن نطاق ما هو مألوف ومن هنا لا يمكن وصف مخرجات هذه الخوارزميات بأنها إبداع، مضيفا "قد يعترض الكثيرون على هذا ويستشهدون بأمثلة نحو اللوحة Portrait of Edmond de Belamy التي بيعت بأكثر من 432 ألف دولار، ولكن هذه اللوحة كانت نتيجة تدريب أحد نماذج الشبكات العصبية باستخدام أكثر من 15000 لوحة فنية بين القرن الخامس عشر والقرن العشرين.

ويستدرك "لكن على النقيض من هذا فإن هناك قدرة لهذه الخوارزميات على توليد أفكار جديدة لم يسبق للكاتب أن

مهرجان الضحك لم يعد يضحك الجزائريين

تحولات اجتماعية مؤلمة عمقت الفجوة بين الجمهور والفنان



المهرجان يعرف وتيرة متذبذبة في التنظيم

بان الجزائر بحاجة إلى الضحك، وهذا ما أتمنى أن يستمر فيه مهرجان الضحك. ولأنه طبيب ويهتم في عروضة بالفضاء الصحي من مرضى ومرافقين ومستشفيات وأطباء وممرضين، فقد علق «أعرف جمهوري جيدا لأنني أقول بصوت عال ما يفكر فيه من خلال التركيز على الموضوعات الحية التي تجذب انتباهه». وتابع «تحدثت عما عشقته في المنزل خلال جائحة كورونا وكيف أثر الحجر علينا، فانا أرى زوجتي كثيرا وأولي عملها اهتماما كبيرا، وبدأت أشاهد المسلسلات. بدأت بالتحدث، وجدت تفاعلاً مع الجمهور لأنه عاش نفس التجربة بطريقة أو بآخرى، لذلك تسمعه يقول: نعم، حدث لي نفس الشيء. هنا تكمن قوة الفنان في التواصل مع الناس وعيش تجاربهم».

بأسعار تذاكر ليست في المتناول حيث تراوحت بين 15 و30 دولارا أميركيا. وعلق الفنان الكوميدي عبد القادر الصقر في تصريح له بالقول «أن تجعل الناس يضحكون عمل رائع. النعمة التي أعطاها الله لي وأعطاني رسالة مفادها أنني أعيش في كل مرة أذهب فيها إلى المسرح، والمسرح يحاول الحفاظ علي، لأنني أملك الرغبة في خلق جو بيعت الإبتسامة».

وأضاف «في عروضي السابقة جاء الجمهور لأنه كان سعيدا بالأداء الذي قدمته، لكن ما رأيته في أدائي في مهرجان الضحك بالعاصمة أنه متعطف إلى الضحك خاصة بعد جائحة كورونا، وفي ظل قلة العروض الفنية والمسرحية والطقس الحار، إلا أنه جاء للاستمتاع بالعروض للترفيه عن نفسه، حيث تشعر

نفورا، والمعنون يزدادون انزعالا عن المجتمع، وأن أمر شيء في حياة الفرد أن يعيش حالة من الانتكاسة وفقدان الأمل.

إضحاك الناس

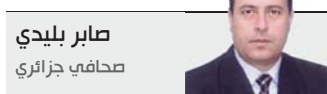
مهرجان الضحك الدولي، الذي انتظم تحت شعار «الجزائر في القلوب»، شاركت فيه كوكبة من نجوم الفكاهة والنكتة من الداخل، على غرار عبد القادر «السيكتور» وأمينة دحمان وكريمو دراجي وفضل قبيو وصوفيا بلعباس والياس ملة وأيوب مارسو وقادر بويو وجون سول و فريد شمشا و اوموت كوكسر، إلى جانب فكاهيين آخرين من الخارج، كتونس والسنغال وكوت ديفوار وتركيا وفرنسا والولايات المتحدة وكندا، غير أن ما تبقى من الجمهور اصطدم

مقنعا الآن، فالجميع فتحوا أعينهم على واقع جديد فرضته تحولات اجتماعية واقتصادية عميقة، وإقناع فرد بالذهاب إلى صالة لمناجاة عرض فني أو ثقافي وحتى سياسي ليس بالأمر الهين. في الشارع الجزائري نظرات متناقضة؛ فالشباب يحنون إلى فرصة تنقلهم إلى الضفة الأخرى من حوض المتوسط ليعيشوا حيواتهم بعيدا عما يسمونه بـ«الجحيم»، والكبار يترحمون على ما يرونه زمن «البساطة والقناعة»، لكن الكل يجمع على أن الضغوط الاجتماعية سرقت الفرحة والابتسامة من الأفواه.

وبرأي هؤلاء لم يكن لهذا المهرجان أو ذاك، سواء كان في الضحك أو السينما أو المسرح أو غير ذلك، معنى أو مفعول، لأن القاعدة الشعبية تزداد

تراجعت شعبية المهرجانات الفنية والثقافية بالجزائر في السنوات الأخيرة، وصار الحضور يقتصر على المدعويين والمختصين، كما حدث مع المهرجان الفكاهي؛ فإلى جانب أن التظاهرات انغلقت على نفسها في الفضاءات النخبوية وابتعدت عن الأماكن العامة، لم يعد الجمهور يوليها اهتماما بسبب التحولات الاجتماعية والاقتصادية، حيث صار الاهتمام مركزا على مقاومة ضغوط الحياة العامة التي لم تترك مجالا للترفيه أو الضحك.

وتحت ضغط الحياة اليومية بات الاهتمام الشعبي مركزا على مواجهة ضغوط المعيشة، حتى لو كان الضحك هو إحدى وسائل الهروب من الواقع.



الجزائر - كشف الممثلون لمهرجان

الجزائر الدولي للضحك أن حفل افتتاح الطبعة الخامسة المنتظمة بالعاصمة استقطب نحو ألف متفرج، لكنهم لم يوضحوا ما إذا كان هؤلاء من عموم الشارع الجزائري أم أنهم المدعوون والناشطون في هذا المجال، خاصة وأن المهرجان يعرف وتيرة متذبذبة في التنظيم، ولم يثبت منذ تأسيسه على مواعيد محددة.

ويبدو أن مهرجان الضحك لم يعد يضحك الجزائريين، رغم حاجتهم الطبيعية إلى لحظات الترفيه والتخلص من ضغوط الحياة اليومية، ولذلك لم يعد مهرجان الضحك يستقطب الأعداد المعهودة من المتفرجين والمتابعين، ليدخل بذلك خانة التظاهرات النخبوية والمناسباتية.

واللافت أنه منذ جائحة كورونا التي ضربت العالم تراجعت شعبية التظاهرات الجماعية بشكل ملحوظ، والتلفزيون وغيرها.



مهرجان الضحك لم يعد يستقطب الأعداد المعهودة من المتفرجين والمتابعين ليدخل بذلك خانة التظاهرات النخبوية والمناسباتية

مهرجان ليوا للربط ينظم 11 مسابقة تراثية

بكل تفاصيلها الدقيقة وتسليط الضوء على المهن والفعاليات المختلفة وما يرتبط بها، وتكون بصورة تنقل الزائر إلى الماضي الحي من مجسم يجسد تراث الآباء والأجداد.

يذكر أن مهرجان ليوا للربط يهدف إلى ترسيخ المكانة التاريخية لشجرة النخيل والمحافظة عليها، وصون الموروث الثقافي والتراثي العريق لأبناء الإمارات ونقله إلى الأجيال المتعاقبة، ودعم أصحاب المزارع المنتجة للنخيل والفاكهة والمنتجات الزراعية المحلية، وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة وتعزيز منظومة الأمن الغذائي، وتنشيط الحركة الاقتصادية في منطقة الظفرة، وتوعية المزارعين بأهمية الزراعة الحديثة والعناية بمزارعهم وإطلاعهم على أفضل الممارسات، وتشجيع المزارعين على الاهتمام أكثر بجودة الإنتاج.

وقد وصلت دولة الإمارات إلى مستوى متقدم في إنتاج التمور وتصديرها إلى دول العالم، إذ بلغت صادرات التمور نحو 220 طنا، صدرتها إلى 84 دولة، بحسب أرقام التجارة الخارجية للتعاملات التجارية، وذلك بفضل توجيهات القيادة الرشيدة ورؤيتها الحكيمة في تنمية القطاع الزراعي. وترتبط النخلة في التراث العربي بالكثير من الحرف التراثية والطقوس الاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى الجانب الاقتصادي حيث تتم الاستفادة من مواردها الأساسية في الصناعات التحويلية، وتحويلها إلى منتجات منافسة في الأسواق المحلية والعالمية بطريقة تفتح نوافذ الإبداع أمام الشباب للابتكار والاستثمار.

الفاكهة، مسابقات المزرعة النموذجية، مسابقات أجمل مجسم تراثي وأجمل مخراقة رطب وأكبر عذج. وتحرص اللجنة المنظمة من خلال هذه المسابقات على تشجيع المزارعين على الاعتناء بشجرة النخيل والعمل على تحسين إنتاجها ورفع جودة المنتج، والتوسع في زراعة الأصناف التجارية، وتوعيتهم بأهمية الاعتماد على الأساليب الحديثة في هذا المجال.

مهرجان ليوا للربط يهدف إلى ترسيخ المكانة التاريخية لشجرة النخيل والمحافظة عليها وصون الموروث الثقافي الإماراتي

وتسعى مسابقة المزرعة النموذجية إلى الاعتناء بمزارع النخيل في محاضر ليوا ومدن منطقة الظفرة، وما يتبع ذلك من الاهتمام بالنخيل وزراعة أصناف من الفاكهة والنباتات المحلية وشمولها للخدمات مثل سكن العمال وأماكن التخزين وتوفير المياه وغير ذلك، حيث تتضمن 3 فئات خصصت لها 15 جائزة بقيمة مليونين و250 ألف درهم. وخصصت اللجنة المنظمة لمسابقة أجمل مخراقة 10 جوائز بقيمة 48 ألف درهم. أما مسابقة أجمل مجسم تراثي فقد خصصت لها 10 جوائز بقيمة 117 ألف درهم، إذ تركز المسابقة في كل موسم على عمل مجسم تراثي يمثل بيئة من البيئات القديمة ويتضمن الجوانب المختلفة للحياة في تلك البيئة

من الفعاليات والمسابقات الشيقية، إلى جانب السوق الشعبي الذي يضم العشرات من المحال المتنوعة، وأجنحة الجهات الوطنية الداعمة والمشاركة، وعربات الطعام المتنقلة، وورش الأطفال، والمسابقات الشعبية المتنوعة. وفي تصريح سابق اعتبر فارس خلف المزروعى، رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، أن المهرجان يساهم في ترسيخ المكانة التاريخية لشجرة النخيل والمحافظة عليها وصون الموروث الثقافي والتراثي وما يرتبط بزراعة النخيل في دولة الإمارات التي تعتبر محورا أساسيا في عملية التنمية المستدامة، لدورها الإستراتيجي في تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي والتنوع الاقتصادي.

وضمن مسابقات وفعاليات اليوم الأول بدأت لجنة تحكيم مزايمة الربط استلام مشاركات مسابقة «رطب الدباس»، بعد قيام لجنة التحكيم بتقييم الرطب في موقع المزايمة وزيارة المزارع المشاركة للتأكد من التزامها بالشروط والمعايير الخاصة بالمسابقة. كما تم تسجيل المزارع المشاركة في مسابقة المزرعة النموذجية بفعاليتها الثلاث (المحاضر الغربية، المحاضر الشرقية، مدن الظفرة)، وكذلك بدء استلام مشاركات مسابقة أجمل مجسم تراثي، إذ سيتم الإعلان عن النتائج في ختام المهرجان.

ويشهد المهرجان على مدار 14 يوماً تنظيم 23 مسابقة رئيسية خصصت لها نحو 293 جائزة بقيمة تفوق 8 ملايين و300 ألف درهم، وموزعة على فئات: مسابقات مزايمة الربط، مسابقات

الربط، ومسابقا فرض وخلص العين، و7 مسابقات للفواكه، والليمون المنوع والمحلي، والمناغو المنوع والمحلي، والتين الأحمر والأصفر، وسلة فواكه الدار، و3 فئات ضمن مسابقة المزرعة النموذجية، والمحاضر الغربية والمحاضر الشرقية ومدن الظفرة، ومسابقة أجمل مخراقة ومسابقة أجمل مجسم تراثي.

وقال إن المهرجان يستقبل الزوار يوميا من الساعة الرابعة مساء إلى غاية العاشرة مساء، إذ يشهد العديد

والتراثية في أبوظبي، إن انطلاق مهرجان ليوا للربط يأتي احتفاء بموسم جني الربط في دولة الإمارات، حيث شهد اليوم الأول منافسات واسعة من مزارعي النخيل وحضورا كبيرا من الزوار.

وأوضح أن مسابقات المهرجان تتوزع على النحو التالي: «11 مسابقة لمزايمة الربط، الدباس، الخلاص، الفرض، الخنيزي، بومعان، الشيشي، أكبر عذج، مسابقا الظفرة وليوا لنخبة



احتفاء بتراث النخيل العريق

المغربية زينب بلحمر تقدم «رؤى متقاطعة»



معرض بلحمر يهدف إلى جمع عناصر الفن التشكيلي مع الثقافة والتراث وتجليات الحضارة المغربية

«مختارات عربية» تعرض في القاهرة بمشاركة سعودية

تشكيلية عربية بمعايير ومقاييس كثيرة، يأتي العمر والخبرة في مقدمتها بكل تأكيد، نحن أمام حالة ثقافية واجتماعية مهمة بما لها من حضور وتأثير وتأثر في كافة المستويات المحلية والعربية والعالمية، وهي بالتأكيد فرصة مؤاتية لإعادة قراءة الكثير مما تحفل به ساحة التشكيل العربي من رؤى وأفكار وقضايا ثقافية وفنية وما لها من انعكاسات اجتماعية خلال قرن من الزمان، هو بالتأكيد قرن حافل بالأحداث من كل جنس ولون".

وتابع "أخترنا أن تكون هذه البانوراما الفنية والثقافية البديعة حافلة بالتنوع والتميز والاختلاف، لتتيح فرصة أكبر لكل الاتجاهات الفنية التي يجمع بينها خط وحبل عنوانه التميز الشديد إلى درجة الريادة والسبق الكاملين لأسماء كثيرة تشارك أعمالها في احتفالينا الكبرى".

وأضاف "نحن على يقين بأن اسما واحدا بل ويدون مبالغة عملا واحدا من الأعمال التي سنستضيفها في هذا المعرض يمكن أن يكون كافيا لنقاش فني ثري من طراز فريد، فصادا يكون الحال ونحن نحتفي بهذه الكوكبة اللامعة من الفنانين".

يذكر أن فعاليات معرض "مختارات عربية" تستمر حتى السادس عشر من أغسطس المقبل بفرعي غاليري ضي، تتخللها نقاشات وحوارات فنية حول أعمال كبار التشكيليين الحاضرة بالمعرض، بجانب تبادل الخبرات بين طلاب الفنون وأساتذة الفن التشكيلي.

و"أعراس، تقاليد وزينة". وأبرزت الفنانة التشكيلية، والسوسولوجية، أن "رؤى متقاطعة تعد تأملا سوسولوجيا حول ثقافتنا المغربية وراثنا".

وأضافت "نحتاج أن ننقل إلى الأجيال القادمة ما يعنيه نمط العيش المغربي بكل تنوعه، لإسيما ما يتعلق بجلسة الشاي والزواج والمجوهرات المغربية".

ويحتفي هذا المعرض أيضا بالنساء الصانعات والأجيال القديمة، إذ يفتح نقاشا سوسولوجيا حول أوضاعهم وقيمتهم المضافة في نقل التراث الثقافي المغربي.

يشار إلى أن زينب بلحمر من مواليد مدينة فاس، وهي فنانة متعددة التوجهات، تجمع بين الرسم والفيزياء وعلم الاجتماع. واشتهرت بافتنانها بالأسلوب الانطباعي، وتستمد إلهامها من بيئتها وخيالها لتعيد تشكيل مختلف مشاهد الحياة بطريقتها الخاصة.

الرباط - تنظم الفنانة التشكيلية والأستاذة الباحثة زينب بلحمر معرضا تشكيليا في العاصمة المغربية الرباط تحت عنوان "رؤى متقاطعة"، في الفترة الممتدة من الثالث عشر وحتى السابع والعشرين من يوليو الجاري بقاعة محمد الفاسي.

ويعتبر هذا المعرض فرصة لاستعراض موهبة الفنانة وإبداعها في رسم اللوحات التشكيلية التي تعكس تعددية الثقافة المغربية.

ويهدف المعرض إلى جمع عناصر الفن التشكيلي مع الثقافة والتراث وتجليات الحضارة المغربية، حيث ستظهر لوحات الدكتوراة زينب بلحمر الفريدة التي تعكس تفاصيل ونبرات المجتمع المغربي المتنوع.

ومن خلال هذا المعرض، تداعب زينب بلحمر الروح النقدية للزوار عبر تشجيعهم على خوض غمار التفكير العميق حول المجتمع المغربي عبر أعمال، من قبيل "إشراقة الحياة"، و"الأيدي التي تعمل وتغذي"،

القاهرة - افتتحت الفنانة التشكيلية السعودية شاليمار شربتلي معرض "مختارات عربية"، في غاليري ضي الزمالك، وهو معرض مشترك يجمع بين تجارب فنانين عرب من بينهم عدد كبير من الفنانين التشكيليين السعوديين، وأعمالهم متاحة للجمهور بقاعات غاليري ضي المهندسين.

وقال الناقد التشكيلي هشام قنديل، رئيس مجلس إدارة أتيليه العرب للثقافة والفنون ومدير أتيليه جدة المنظمين للمعرض، إن معرض "مختارات عربية" يسجل حضور أعمال أكثر من 500 فنان عربي ونحو 2000 لوحة وتماثل، مشددا على أن هذا المعرض هو الأكبر على المستوى العربي كافة.

وحسب قنديل، يشهد "مختارات عربية" هذه المرة مشاركة سعودية واسعة متمثلة في أعمال التشكيليين السعوديين: طه الصبان وعبدالله حماس وعبدالرحمن السليمان وعبدالله إدريس وشاليمار شربتلي وعبدالله نواوي وعلا حجازي ومحمد الرباط وأمل فلمبان وإحسان برهان وخالد الأمير وعبدالرحمن مغربي ونهار

مرزوق ومحمد الشهري، كما يشهد عرض عمل هام لرائد النحت المصري المعاصر الفنان محمود مختار، اقتناه الأتيليه من الدكتور عماد أبوغازي وزير الثقافة الأسبق حفيد مختار.

ويعرض الأتيليه أعمالا للفنانين: الرائد راغب عياد وجاذبية سري وتحية حليم وبيكار ومحمود أبوالمجد وفرغلي

عبدالحفيظ وأحمد نوار وعبدالمنعم

فيزيائية السقوط الحر في لوحات الفنان الفلسطيني بشير قنقر

لوحات من عالم صاخب ومتحرك لا يحده زمان أو مكان



سقوط حر

الفنان وخارج الغرفة الافتراضية التي يجلس فيها.

عندما يحدث السقوط الحر باتجاه سطح الأرض تحت تأثير الجاذبية الأرضية تصل أو تسقط الأشياء والكائنات بعد تفككها وتحولها إلى مجموعة لوحاته الثالثة التي هي عبارة عن مشاهد طبيعية غرائبية مفتوحة وأخرى هي أشبه بتقريب النظر حتى النفاذ إلى التفاصيل التي تكونها أعضاى الأشجار وتداخلاتها الملونة، فيحدث ما يشبه تجريدا يشبه معالم من الكون البعيد.

من هذه اللوحات ما عنوانه الفنان بـ"البحيرة 1" و"البحيرة 2" و"الشجرة الحمراء" و"الغابة" و"برينهلوز" و"متشابكة".

نصل الآن إلى ما نود أن نسميه بالعالم الموازي لنأنا من ضمن توصيف فيزيائي للمعرض ككل يتمظهر بمواضيع اللوحات الصارخة التي هي بمجملها مرايا غير مباشرة للواقع الاجتماعي المازم التي أراد الفنان بشير قنقر التعبير عنها. وفي هذا السياق نذكر أن المجموعة الأولى من اللوحات تذكرنا بلوحة غيرنيكا الشهيرة للفنان الإسباني بابلو بيكاسو، غير أن هذه المجموعة الأولى ليست أهم ما قدم من لوحات، بل إن أهم ما قدم هو المجموعة الثالثة أي المشاهد الطبيعية المفتوحة على عالم من التأويل الذي تفتتح حدوده إلى ما هو أبعد من العالم الأرضي الذي نعيش فيه، بداية بأزمات الأرض ومصائبها وصولا إلى ما يوجي خلفها من أجواء هي أكثر سلاما وجمالا وتسامحا.

لوحات تكثر في بعضها التشنجات رغم أن الزرقة أو الفسح المنعشة الضئيلة لا تفارقها، وفي بعضها الآخر تظهر غنائية فيها الاختزال اللوني والشكلي كما في هذه اللوحات "الغابات 3 و4 و5". وبعض من هذه اللوحات فيها الزخم اللوني المبهج مثل تلك التي عنوانها الفنان بـ"بدون عنوان 4" و"الماء الجاري" و"أشجار".

يبقى أن نقول إن "الجاذبية" التي تدفع بشخص وأشياء الفنان في سقوط حر هي معرض بحث وتامل (في إحالة إلى عنوان المعرض) ولها علاقة متينة بالمصائب التي تتألى على المنطقة، ولأسيما فلسطين، وهي جاذبية لا تعارضها قوة تمنع أو تخفف أو تشتت من سقوطها، لذا كان سقوطها حرا وموديا. ولكن لابد من الإشارة إلى أن هذا الارتباط بالأرض يشير إلى أنه "ارتظام" مشهدي غنائي وجنائني تجلى في لوحات الطبيعة.

يُذكر أن الفنان بشير قنقر هو فنان عصامي، من مواليد 1980. درس العلوم الاجتماعية في هايدنهايم في ألمانيا، حيث عاش هناك أكثر من سبع سنوات.

متحررا من قيود الزمان والمكان يقدم الفنان الفلسطيني بشير قنقر تأملات في السقوط الحر في معرضه الفردي الجديد، من خلال تكوينات وألوان متمردة هي بمثابة مرايا للطبيعة الغريبة وللواقع المتأزم.

ما يمثله الفنان في المعرض يهد معنى الجغرافيا بالمعنى الكلاسيكي ويدفع الناظر إلى لوحاته إلى عوالم زمكانية، لأسيما في مجموعة اللوحات التي تظهر فيها مشاهد طبيعية لا تخلو من الغرابية من ناحية ألوانها ولا من ناحية تشكيلها وفق طبقات متناوبة تارة ومتداخلة تارة أخرى وتشف عن بعضها البعض.

كما تهدد لوحات الفنان معنى الزمان الذي لا يمكن تحديده في مشاهد الطبيعية. فالشاهد هي لكل الفصول الطبيعية وكل البيئات الحرجية التي من الممكن تصورهما.

لذلك نود في عالم الفنان بشير قنقر الصاخب والمتحرك أن نرى مسيرة يبدو أن لوحاته عبرت بها. وليست بداية السيرة هي باللوحات التي تصور المساحات الطبيعية ويدعم هذا المنطق كون الفنان رسم المشاهد الطبيعية أو على الأقل معظمها في الفترة أو بعد الفترة التي انطلق فيها إلى أوروبا حيث الغابات والمشاهد المفتوحة أكثر وفرة. ولعل النقطة الأساسية التي تخرسنا على هذا التفكير هي كون الفنان الفلسطيني عون معرضه بـ"تأملات في السقوط الحر". من ناحية يأخذنا هذا العنوان إلى عالم الفيزياء (بداية بما قدمه نيوتن وصولا إلى أينشتاين) ومن ناحية أخرى يأخذنا إلى محاولة كتابة لسيرة تحولات عالمه المكون من ثلاث مراحل للسقوط الحر. بداية نذكر اللوحات المركزية التي تتخلق فيها الأشياء والكائنات من بشر وحيوانات حول محور واحد لتبدو وكأنها كواكب متماسكة تجمعها قوة جاذبية غامضة رغم التشظي الملم بها وتذكر بانفجارات صغيرة جعلت حدود الكائنات البادية والأشياء متداخلة وغير مكتملة الأطراف.

نذكر هنا هذه اللوحات التي أطلق عليها الفنان هذه العناوين: "العشاء الأخير" و"هجوم الدجاج" و"ركام من الخراف" و"هروبي". أما المجموعة الثانية فهي التي تحافظ فيها أشكال الموجودات في لوحاته على صفة الالتحام وفي بعضها نوع من التراخي بدات تظهر ملامحه. وهذه اللوحات هي التي عنوانها الفنان بـ"آدم وحواء"، و"تحت نظر الآلهة" و"الحب في زمن الموت" و"العشاء الأخير" و"قراصنة المتوسط" و"الثور المقدس" و"زلزال".

على هامش هذه المجموعة نذكر لوحته الذاتية التي تجمع التوقع بشخصه والإنفلات من حدوده بغربان متوثبة تشد نظرها إلى ما هو خارج جسد



ميموزا العراوي ناقدة لبنانية

تقدم صاللة "زاوية" الفلسطينية معرضا افتراضيا للفنان التشكيلي الفلسطيني متعدد الوسائط بشير قنقر تحت عنوان "تأملات في السقوط الحر". يشمل المعرض مجموعة كبيرة من الأعمال مشغولة بالميكست ميديا. مجموعة ابتدأ تكوينها في سنة 2013 لتتوسع وتتطور حتى تصل إلى هيائها المتنوعة الحاضرة في المعرض الافتراضي.

يذكر البيان الصحفي المرافق للمعرض أن الفنان "يدعونا إلى الانطلاق في استكشاف عميق للنسيج الاجتماعي المعقد الذي يحدد وجودنا، من خلال الكشف عن الخيوط المعقدة التي تربط الأفراد في المجتمع، ومن خلال ملاحظاته وتأملاته الدقيقة، يستخدم تقنيات ووسائط متنوعة للفاعل مع علاقته بالطبيعة. ويتميز قنقر بموهبته الفريدة في احتضان جوهر التواصل البشري والتعقيدات التي يتضمنها، ويستخدم خامات متنوعة من التقنيات والوسائط ببراعة. ويُظهر قنقر المهارة الاستثنائية في تفاعله مع جمال وتعقيدات المحيط الذي يعيش فيه، والذي يمنحه الإلهام الدائم".

لوحات الفنان تهدد معنى الزمان الذي لا يمكن تحديده في مشاهد الطبيعية، فهي لكل فصول الطبيعة

ليس من الغريب أن تكون المجموعة الفنية التي يقدمها الفنان بشير قنقر في صالة زاوية بشقتها الافتراضي مجموعة بدا تطورها منذ عدة سنين، لتصل إلى حالتها غير النهائية المعرضة لتحولات أخرى وبرز هياث إضافية تنبثق منها قد لا تنتمي البتة إلى الواقع البحت، فهي تنسجم مع منطقها الداخلي الأشبه بسيرة لفيزيائية "كون" الفنان الذي يتكفئ حيناً وينضغط حيناً آخر على بعضه البعض حتى يشكل نواة محتدمة ليتوسع وينتفخ ويتعرق ليتمدد آخر مشكلا مشاهد طبيعية غرائبية إلى جانب كونها تفسير إلى واقعية حقيقية، ولكن من نوع آخر.



لوحات لخيرة الفنانين العرب

السيارات الكهربائية تواجه تحدي قسوة الصيف

تركيز على البحث والتطوير لجعل البطاريات تتلاءم مع درجات الحرارة المرتفعة للحفاظ على مدى السير



المظهر الخارجي وحده لا يكفي

روتيني إلى التفريغ بالكامل ثم إعادة شحنها، وهي ممارسات تزيد من معدل إهلاك بطارية الليثيوم أيون. وقال كيس "يتنافس المصنعون على ثلاثة محاور: نطاق عمل البطارية قبل إعادة شحنها، وسرعة الشحن، والتكلفة، وهذه المحاور الثلاثة مسؤولة عن المحور الرابع وهو مدة استمرار تلك المقاييس". وبالفعل تدرس الجهات التنظيمية في كاليفورنيا اقتراحا يتطلب مقياساً لصحة البطارية لكل مركبة كهربائية معروضة للبيع. وحتى الآن؛ فإن بعض أفضل عملاء ريكرت هم وكلاء توزيع سيارات في المناطق الحارة، حيث يمكن أن يكون الاختلاف صارخاً بين النطاق الفعلي لعمل البطارية قبل إعادة الشحن والنطاق الرسمي "المعتمد"، كما حددته وكالة حماية البيئة الأمريكية. ويعتقد سكوت أن شهادات النطاق من وكالة حماية البيئة خاطئة من اليوم الأول، لأنها لا تأخذ في الحسبان التغيرات في درجات الحرارة.. وهذا تغير ضخم يحتاج الجميع إلى رؤيته.

وبالتالي، ستكون الشفافية بشأن حالة البطارية مهمة". وفي هذه الأثناء؛ فإن عمل شركة ريكرت بمثابة خطوة للأمام، وتجمع الشركة ثلاث مرات في اليوم مقاييس البطاريات من أكثر من 17 ألف سيارة مسجلة في خدمتها. وباستخدام هذه البيانات، يمكن أن تعطي ريكرت درجة لأي مركبة كهربائية محددة سريعاً من خلال النظر في تقدير نطاق البطارية وحالة الشحن وعدد المسافات، وإذا تمكن نظامها من تحديد حالة السيارة أثناء الشحن، يكون ذلك أفضل. وعلى سبيل المثال، قد تحصل سيارة كهربائية اختبرت عدداً قليلاً من فصول الصيف في تكساس على درجات أقل من سيارة من الطراز نفسه، قطعت عدد الأميال نفسه في مناخ معتدل. وعلى النقيض، يمكن لسائق تكساس الذي اتخذ جميع الاحتياطات المناسبة لمركبته الكهربائية أن يحصل على درجة من ريكرت أعلى من سيارة مماثلة في مناخ أكثر برودة، حيث يتم دفعها بشكل

شاحنته موصولة بالكهرباء دائماً عندما تكون متوقفة في المراب. ونادراً ما يشحن البطارية فوق 80 في المئة، ويستخدم تطبيق ريفيان لفتح النوافذ إذا كان بعيداً عن الشاحنة في يوم حار. وبعد عام تقريباً، لم تفقد سيارته نسبة من قدرتها، مما يحافظ على قيمتها عند إعادة البيع. وسرعان ما أصبحت حالة البطارية مقياساً ضرورياً تأتي أهميته في الترتيب الثاني في سوق المركبات الكهربائية، وبات هناك اندفاع لقياس حالتها بتفصيل شديد. وتقول ستيفاني فالديز سترتي، مديرة التخطيط الإستراتيجي في شركة كوكس أوتوموتيف إن أربعة من كل خمسة مشترين للمركبات الكهربائية يفكرون الآن في طول عمر البطارية، وهذا أحد أسباب إعداد فريقها لدرجات خاصة يمكن استخدامها في قياس هذا العمر. وتضيف سترتي "مازلنا نركز بقوة على البحث والتطوير في هذا الشأن، لكن هذه هي الرؤية، إن توفر خيار شراء سيارة كهربائية مستعملة مهمة للغاية،

جميع أنحاء العالم التعرف على أفضل الطرق للحفاظ على عمر البطارية. وتشهد الولايات المتحدة على وجه الخصوص مستويات عالية من انتشار واعتماد المركبات الكهربائية في المناطق الحارة. وتعد كاليفورنيا وفلوريدا وتكساس وأريزونا وجورجيا موطن 56 في المئة من السيارات التي تعمل بالبطارية في البلاد، وفقاً لوزارة الطاقة. ولحسن الحظ، يمكن تبني تدابير عناية لتحديد تأثير كبير من عوائق حرارة الطبيعة. ويقول سكايلر ويليامز، رجل الأعمال المقيم في أوستن الذي تعلم جيداً عن كيمياء البطارية وصيانتها قبل شراء سيارة ريفيان آر 1 أس في أغسطس الماضي إنه يحاول إيجاد أي مكان فيه ظل في الصيف الحار في تكساس. وأوضح أنه لا يهم إذا كنت سابقاً في محل المقاتلة لمدة 10 دقائق أو ساعتين، لأن تحري الأمان أفضل من النذم. ويتبع ويليامز أيضاً قواعد أخرى جيدة؛ فهو لا يشحن سيارته في محطات الشحن السريع إلا عند الاضطرار، ويترك

تسعى الشركات مع التطور التكنولوجي إلى إيجاد حلول لإطالة عمر البطاريات وخاصة عندما تكون درجات الحرارة مرتفعة للغاية كما يحدث في أجزاء كثيرة من العالم اليوم بهدف إقناع المستهلكين بجوداها، باعتبار أن الطرز الكهربائية ستكون المسيطرة على الطرق مستقبلاً.

ويمكن أن يؤدي الضغط والسرعة أيضاً إلى حدوث شقوق صغيرة، مما يبطئ التفاعلات الكيميائية ويقلل عمر البطارية. ويحدث الأمر نفسه خلال أي دورة شحن سريع، إذ يؤدي استخدام الشاحن فائق السرعة الخاص بتسلا إلى تحريك الأيونات بسرعة أكبر مقارنة بالشحن من منفذ كهربائي عادي بالحائط. ولذلك فإن الحرارة الناتجة عن الشحن السريع هي إحدى أسباب عدم تسريع شحن بطاريات الهواتف الذكية حالياً. أما في الأيام شديدة الحرارة، فتتحرك الأيونات في بطاريات السيارات الكهربائية حتى عندما لا تكون السيارة قيد القيادة أو موصولة بالكهرباء، وقد يقلل ذلك نطاق البطارية بلا رجعة، أي تقل المسافة التي تقطعها السيارة أو مدة عملها قبل الحاجة إلى إعادة الشحن. ويرى سكوت كيس الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة ريكرت الناشئة التي تصدر تقارير عن حالة البطارية أن السيناريو الأسوأ هو أن تكون السيارة في مراب غير مكيف الهواء طوال الصيف دون توصيلها بالشاحن.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن كيس قوله إن "ذلك الوضع سيضر بالبطارية بسرعة كبيرة وأما إذا كانت السيارة موصولة بالكهرباء، فيمكنها استخدام طاقة الشحن للحفاظ على برودة بطارياتها". ويؤثر الطقس البارد أيضاً على بطاريات السيارات الكهربائية، فكلما كانت درجة الحرارة أكثر برودة، كانت التفاعلات الكيميائية أبطأ، وتقلص وقت احتفاظ البطارية بالشحن. لكن هذه الخسائر قصيرة الأمد، وعندما يأتي الربيع، ستستعيد البطارية الموجودة في ولاية ميتشغان الثلجية أو ماين الباردة كفاءتها بالكامل، أما الحرارة؛ فيمكن أن تخفض النطاق الأقصى إلى الأبد. ويؤكد كيس أنه بإمكان الناس التدريب على هذه الأمور، "لكنك لا تستطيع أن تطلب منهم ألا يعيشوا في فينيكس، إذ لا يبدو ذلك منصفاً نوعاً ما". ومع زيادة استخدام المركبات الكهربائية بالتوازي مع ارتفاع درجة حرارة الكوكب سيتعين على السائقين في

لندن - تواجه السيارات الكهربائية التي يفترض أنها صديقة للبيئة مفارقة عدم قدرة بطارياتها على تحمل أشد درجات الحرارة قسوة، وهو ما يظهر في أماكن سيرها في المناطق المعروفة بمناخها القاسي. ولا تتكيف بطاريات الليثيوم أيون مع درجات الحرارة القصوى، ولكنها تعمل بشكل أفضل في درجات حرارة تتراوح بين 20 و25 درجة مئوية. ويزداد خطر ارتفاع درجة حرارة البطارية خلال فصل الصيف عند القيادة بسرعات أعلى في الرحلات الطويلة، وبعد 45 إلى 50 درجة مئوية، تتدهور المكونات الإلكترونية للبطارية بسرعة أكبر ويلاحظ انخفاض في أداء الشحن.



ورغم اختلاف نطاق درجة الحرارة وفقاً لطراز السيارات الكهربائية وستكون الظاهرة أكثر أو أقل حدة اعتماداً على جودة البطارية، لكن البعض يرى أن درجات الحرارة المرتفعة ليست قاتلة للمركبات التي تعمل بالبطاريات. ويبررون رأيهم بأن السيارة الكهربائية تعمل في المناخ الحار بجهد أكبر للحفاظ على البرودة لبطارياتها ولركابها أيضاً، وهي تعمل بشكل جيد إلى حد ما. وأما على المستوى الكيميائي؛ فإن الحرارة الشديدة تشبه إصابة بطارية المركبات الكهربائية بمرض في القلب أو بنوع خفيف وبطيء التطور من السرطان. ويرجع ذلك إلى أن الأيونات في بطارية السيارة تتسارع عندما ترتفع درجات الحرارة، وبمجرد حدوث ذلك، غالباً ما تواجه مشكلة في الاتصال بالقطب الموجب أو القطب السالب.

فورد فيستا تصل إلى خط النهاية بعد رحلة نصف قرن

مصنع يعمل بالبطاريات الكهربائية بالكامل. لهذا السبب كان علينا اتخاذ قرار بضرورة وقف الإنتاج". السنوية لأفضل 10 سيارات مبيعا في المملكة المتحدة منذ إطلاقها عام 1976 واحتلت الصدارة بين عامي 2009 و2020 وهي أطول فترة على الإطلاق لسنوات متتالية على القمة. ومع ذلك، في عام 2021، سقطت فيستا من بين العشرة الأوائل تماماً حيث ضرب الجائحة سلاسل التوريد. وأجبر العديد من المصنعين على تحويل مخزونهم من قطع الغيار بعيداً عن السيارات الصغيرة الأقل ربحاً نحو سيارات الكروس أوفر وسيارات الدفع الرباعي الأكثر وفرة. وعندما أوقفت فورد طلبات فيستا مؤقتاً في يونيو 2022، أشارت إلى النقص في أشباه الموصلات حيث تسبب في تراكم لمدة ستة أشهر على السوبر ميني. وحلت سيارة كروس أوفر من بوما محل فيستا في تشكيلة بلو أوفال وحققت نجاحاً بعد ذاتها وكانت العلامة التجارية الأكثر مبيعا في المملكة المتحدة في عام 2021، ورابع أفضل مبيعات في البلاد في عام 2022.

كولونيا، وتحويله لإنتاج طرازات سيارات كهربائية جديدة، سيتم إطلاق أولها في نهاية العام الجاري. وتم إلغاء فيستا لأن العلامة التجارية "احتاجت إلى مساحة في المصنع" لإنتاج سيارة فورد إكسبلورر الكهربائية متعددة الاستخدامات، كما أكد مارتن ساندر المدير العام لشركة فورد أوروبا.

الطراز ظهر بانتظام في القائمة السنوية لأكثر 10 سيارات مبيعا في العديد من الدول منذ إطلاقه في العام 1976

وقال ساندر "قرنا بناء أول سيارة كهربائية كبيرة الحجم لدينا هنا في كولونيا. وتأتي النقطة التي نحتاج فيها إلى مساحة للبناء، لأننا نحول مصنع فيستا إلى

دوسلدورف (ألمانيا) - خرجت آخر سيارات فورد فيستا من خط التجميع خلال وقت سابق هذا الشهر ليتوقف بعد قرابة نصف قرن إنتاج الطرز الصغير في مصنع الشركة الأمريكية في مدينة كولونيا الألمانية. وتم تصنيع حوالي 20 مليون سيارة فيستا، منذ عام 1976، في جميع أنحاء العالم، نصفها تقريباً تم تصنيعها بألمانيا في البداية وتحديدًا بمدينة سالربويس بالقرب من الحدود الفرنسية، ثم لعقود في كولونيا.

وتعد فيستا واحدة من العديد من طرازات فورد طويلة الأمد التي تم استبعادها مع استبعاد العلامة التجارية لكهربة واسعة النطاق، فقد خرجت أس - ماكس وغالكسي أم.بي.في.أي نهائياً من الخط في أبريل الماضي. وقالت الشركة في عام 2016 بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيسها إن "قصة نجاح فيستا لم تنته بعد"، بيد أن الوقت قد حان الآن. ويقول خبير صناعة السيارات فريدرياند دودنهوفر "هذا حدث حاسم لشركة فورد، ستغادر سيارة فورد القديمة أوروبا، بينما سيارة فورد الكهربائية الجديدة قائمة". وتعمل فورد حالياً على استثمار نحو ملياري يورو في مصنعها في

محدودة، كما أن واجهة النظام سهلة الاستخدام على دمج الترفيه والاتصال والتحكم (بما في ذلك المناخ) ببساطة لتوفير الراحة والمتعة. ولم تغفل الشركة التابعة لشركة نيسان اليابانية قابلية التخصيص، إذ تتيح للسائق أو صاحب المركبة أنماط القيادة المتعددة تخصيص تجربة القيادة الخاصة به بما يتناسب مع مزاجه، وكذلك الطريق، وظروف الطقس، مع الحفاظ على الوضع الأمثل. وتبدو كذلك المقصورة الداخلية فاخرة فهي مصممة بشكل واسع لتلبي جميع احتياجاتك، مع مواد فاخرة ومقاعد مريحة وحرفية دقيقة، لتوفر قيادة أكثر إثارة. كما تتميز المقاعد بنظام دعم مثبتكر وفريد من إنفينيتي يحاكي ظروف انعدام الجاذبية، وهو مصمم بعناية لتوفير مستوى ثابت من الدعم لتخفيف الضغط على عضلات الظهر العلوية والسفلية.

وتبرز قوتها الكامنة إلى جانب هيكلها الخارجي الانيق، حيث يقبع تحت الغطاء الأمامي محرك سداسي الأسطوانات بقوة 3.0 لتر والمزود بشاحن توربيني مزدوج يعمل على تعزيز أدائها القوي ليولد قوة تصل إلى 400 حصان.

مزدوجة وأخرى مقوَّسة، بلمسة من الكروم المحسن، يضيف انطباعاً رائعاً على إطلالتها الجريئة على الطريق. يتم تصميم كل منحني أو ثنية بدقة. أما المصابيح الأمامية والخلفية والذكية المميزة بتقنية سينياتور أي ليد والمستوحاة من العين البشرية، فتجعل كيو 50 تظهر بمظهر أكثر ديناميكية، كما أنها تُضيء بالاتجاه الذي تسير فيه. وحتى تكتمل عملية الانطلاق والمظهر الفائق بكل تميّز فقد تم اختيار عجلات مسبوبة من خلائط الألومنيوم المميزة، مقاس 18 أو 19 بوصة. وبالنسبة إلى الأداء التفاعلي فتمتعت السيارة بنظام معلومات ترفيهي مبتكر مع مزاي غير

دبي - جمعت شركة إنفينيتي في كيو 50 الجديدة العديد من المميزات التي تشمل الأناقة والأداء الفائق والتكنولوجيا الحديثة في سيارة سيدان فاخرة. وتحافظ كيو 50 على مزايها الفريدة إذ تجمع بين المظهر الرياضي والعصري والتصميم الداخلي المترابط والمريح مع إضافة نظام أبل كار بلاي، فضلاً عن مجموعة متنوعة من أنظمة المساعدة. وتتمتع فئاتها الأربع، وهي لأكس وسينسوري سبورت وبلاك إيديشن وريد سبورت إلى جانب أندرويد أوتو بكل هذه المزايا الفريدة التي تجعلها أحد أبرز السيارات على الساحة. ومن حيث الأناقة تجسد كيو الإثارة الشبابية المزوجة بالأناقة والفخامة، مع مظهر أنسيابي وديناميكي هوائي. وتتميز بادائها المذهل وتنطلق بكل قوة بدرجة فائقة من الأداء والخفة والإمكانات المثيرة. واعتمد المطورون خطوط هيكل انسيابية حيث غطاء المحرك بمنحنيات



موجات الحر ستتواصل.. العالم يتحول إلى فرن عملاق

نمو مستمر في وتيرة موجات الحر ومدتها وشدتها



شدة الحرارة في فصل الصيف تزداد حدتها كل عام



الأطفال يجابهون الحر بالماء

وتابعت "ربما لا يبدو هذا الرقم كبيرا بالنسبة إلينا، وأن ما يحدث ليس بالخطب الجلل، لكن العلماء يحذرون من أن هذه اللحظة ستكون نقطة تحول تاريخية وعلامة فارقة في تاريخ الكوكب، ولا شك أن تجاوز الارتفاع في درجة حرارة الأرض 1.5 درجة مئوية هو دليل على فشل الجهود السياسية في التصدي لمشكلة الاحترار العالمي. وهذا لأنه قبل ثماني سنوات فقط وافقت معظم الدول تقريبا على اتفاق قانوني ملزم لإبقاء ارتفاع درجة الحرارة العالمية بحد أقصى 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة".

كوكب الأرض جرّاء ارتفاع درجات الحرارة عالميا وانتقلنا إلى نمط مناخي يُسمى "النينو"، وهو نمط مناخي يحدث في المنطقة الاستوائية في المحيط الهادئ مرة كل عدة سنوات، ويتميز بارتفاع درجة حرارة سطح المحيط وتؤدي ظاهرة "النينو" إلى تغيرات في النظام الجوي والمناخ في مناطق مختلفة حول العالم، بما في ذلك الجفاف في بعض المناطق، والفيضانات في مناطق أخرى. وأضافت أنه قد يكون عام 2024 هو العام الذي سيتجاوز فيه الاحتباس الحراري للمرة الأولى مقدار 1.5 درجة مئوية.

إلى قرن بيتزا عملاق"، حسبما نقلت "سي.إن.إن.". ومن المتوقع أن تقترب درجات الحرارة في أوروبا أو حتى تتجاوز الرقم القياسي للقارة البالغ 48.8 درجة مئوية المسجل في عام 2022، وفقا لوكالة الفضاء الأوروبية. وأعلنت خدمة أخبار الطقس الإيطالية "ميتيو.إت" أن ذروة الحرارة في البلاد ستكون في الفترة بين يومي الاثنين والأربعاء من الأسبوع الجاري، حيث من المتوقع أن ترتفع درجات الحرارة فوق 45 درجة مئوية في بعض أجزاء البلاد. وفي اليونان ارتفعت درجات الحرارة إلى ما فوق 40 درجة مئوية، وهو المستوى ذاته الذي سجل في مدن إشبيلية وقرطبة وغرناطة الإسبانية، حتى منطقة نافارا الأكثر برودة في شمال إسبانيا وصلت الحرارة فيها إلى 40 درجة مئوية. ويمر العالم بأسره حاليا بموجة حرارة شديدة الأثر يتوقع أن تكسر خلالها بعض الأرقام القياسية. وبحسب خبراء المناخ لا يمكن القول إن القادم سيكون أكثر هدوءا، فمع تصاعد متوسطات درجات الحرارة عالميا لتتخطى حاجز 1.5 درجة فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي، سيدخل البشر إلى عالم جديد تماما يمثل نقطة تحول بالنسبة إلى المناخ والبيئة. وقالت مادلين كاف محررة "نيو ساينستس" إن هناك تحولا جذريا على وشك أن يطرأ على شكل الحياة على

يكون هذا الصيف (2022) مع موجات الحرارة الشديدة وواسعة النطاق، هو أحد أروع وأخف فصول الصيف في بقية حياتنا". وعلى هذا النحو سجلت دول العالم يومي 3 و4 يوليو الجاري أعلى درجات حرارة في تاريخها، مقارنة بالفترة ذاتها من الأعوام الماضية. وعنونت شبكة "سي.إن.إن" الأميركية أن موجات الحر التي تعاني منها دول العالم حاليا "ما هي إلا البداية"، مشيرة إلى أن وصول موجة الحر الثانية "شارون" هذا الأسبوع إلى بلدان جنوب أوروبا سيغني بداية مستويات قياسية جديدة من درجات الحرارة. و"شارون" هو اسم بحار في الأساطير اليونانية ينقل الأرواح إلى العالم السفلي، وهو تعبير يشير إلى الموت. وتأتي هذه الموجة في أعقاب موجة أولى أطلق عليها اسم "سيربيروس" وضربت إيطاليا وإسبانيا واليونان الأسبوع الماضي، وتسببت بالفعل في ارتفاع شديد في حرارة الجو. من جهتها، قالت هانا كلوك عالمة المناخ والأستاذة في جامعة ريدينغ البريطانية إن موجة الحر خلقت "فرنا عملاقا فوق البحر الأبيض المتوسط". وأضافت في بيان أن "فقاعة الهواء الساخن التي تضخمت فوق منطقة جنوب أوروبا حولت إيطاليا والدول المجاورة

حذّرت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية من موجات الحر القادمة، مشيرة إلى أن العالم يحتاج إلى الاستعداد للمزيد من موجات الحر الشديدة. وضربت موجات الحر مختلف دول العالم وخصوصا في أوروبا أين تم تسجيل 60 ألف حالة وفاة إضافية هذا الصيف مقارنة بالصيف الماضي. وتوقع المنظمة تسجيل درجات حرارة قياسية جديدة مع استمرار موجات الحر التي تجتاح جنوب الولايات المتحدة وبلدان حوض البحر الأبيض المتوسط.

إسطنبول - في الوقت الذي يصارع فيه الملايين في النصف الشمالي من الكرة الأرضية درجات حرارة قياسية تقترب من 50 درجة مئوية في مناطق وبلدان لم تعرف مثل هذه المستويات من حرارة الطقس سابقا على رأسها دول جنوب أوروبا، أصدرت الأمم المتحدة تحذيرا من أن موجات الحر الشديدة لا تزال قادمة. ويترأس هذا التحذير مع محاولة إيطاليا مواجهة واحدة من أشد موجات الحر في تاريخها، ومعاناة دول أخرى بينها إسبانيا واليونان والولايات المتحدة ومصر والصين من درجات حرارة مرتفعة تهدد سلامة المواطنين. وقال جون نيرن مستشار بارز معني بدرجات الحرارة المرتفعة بالمنظمة العالمية للأرصاد الجوية إن العالم يشهد نموا مستمرا في وتيرة موجات الحرارة ومدتها وشدتها. وأضاف في إفادة صحفية عقدها بمقر الأمم المتحدة في مدينة جنيف أن الوضع سيستمر في التفاقم، ويحتاج العالم إلى الاستعداد للمزيد من موجات الحر الشديدة.

وأشار إلى أن حدة موجات الحر في نصف الكرة الأرضية الشمالي زادت 6 أضعاف منذ الثمانينات مع عدم وجود أي مؤشر على التراجع. وأضاف أن شهري يوليو وأغسطس هما أكثر الأشهر خطورة بالنسبة إلى موجات الحر الشديدة. وفي معرض الحديث عن خطورة موجات الحر، أشار نيرن إلى أن دراسة حديثة رصدت 60 ألف حالة وفاة إضافية في أوروبا هذا الصيف بسبب الحرارة الشديدة، مقارنة بالصيف الماضي. واعتبر أن ارتفاع حالات الوفاة جراء حرارة الطقس ينذر بخطورة الوضع في الدول التي لا تمتلك أنظمة إنذار مبكر فعالة.

وتابع "أوروبا لديها بعض أقوى أنظمة الإنذار المبكر، وخطط العمل الخاصة بالصحة في العالم، لذا يمكنك أن تتخيل حجم الوفيات التي يُحتمل أن تكون على مستوى العالم". وكانت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أفادت مؤخرا بأنه يمكن تسجيل درجات حرارة قياسية جديدة مع استمرار

ورصدت المجلة آنذاك وصول درجات الحرارة إلى ما فوق الـ40 لأول مرة في تاريخ المملكة المتحدة، وهو المستوى الذي بات متوقعا خلال فصل الصيف الحالي في القارة الأوروبية مع درجات حرارة قد تقترب من 50 درجة مئوية في جنوب القارة.

وكانت وزيرة التجارة الأميركية جينا ريموندو أعربت أثناء إطلاق موقع "هي غوف" في يوليو 2022، وهو موقع حكومي للمعلومات الخاصة بدرجات الحرارة، عن قلقها إزاء فصول الصيف المقبلة وشدة حرارتها. وقالت آنذاك "في الواقع وبالنظر إلى التنبؤات العلمية، من المرجح أن وهذا أكبر تحديث لنظام الصرف الصحي في لندن منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حين صمم الشبكة المهندس جوزيف بازالجيت بعد كارثة الرائحة الكريهة (النتن العظيم) الشهيرة عام 1858.

وفي شهري يوليو وأغسطس من ذلك العام، أدى مزيج من درجات الحرارة المرتفعة وتدفق مياه الصرف الصحي مباشرة إلى نهر التايمز إلى إغراق المدينة في سحابة من الهواء الفاسد. لكن في العقود الأخيرة عادت مياه الصرف الصحي لتنسكب مجدداً في النهر بسبب نقص قدرة شبكات الصرف



نهر التايمز واحد من أشهر معالم لندن

نظام جديد للصرف الصحي يرمي إلى إنهاء تلويث نهر التايمز في لندن

أخرى مثل ريدينغ ولوندرس وأوكسفورد، والتي تعد جميعها من المدن السياحية الهامة في إنجلترا. وترجع أهمية نهر التايمز في لندن إلى أكثر من 1500 عام، وذلك لكونه يحتوي على أهم الموانئ التي كانت ترسو بها السفن من كافة أنحاء العالم، وخصوصا تلك التي تأتي بالبضائع من الصين وبلاد الشام.

وتكر تقرير نشر على موقع "ذا كونفرسيشن" أنه في القرن التاسع عشر وإبان الثورة الصناعية البريطانية، تحول نهر التايمز إلى مكب للنفايات والفضلات الصناعية والبشرية، وأدى تتجمع فيها مياه الصرف الصحي قديما قبل استخدام أنظمة الصرف الصحي وإلقاء القمامة فيه إلى تقليل عدد روافد النهر العريق، وهو ما أدى إلى إخفاء هذه الروافد والأنهار الصغيرة تحت شوارع لندن بهدف إخفاء روائحها الكريهة.

ثم جاء صيف عام 1858 الحار لتفوح رائحته الكريهة وتدفغ الناس إلى مغادرة لندن، حتى أنهم أطلقوا على ذاك الصيف اسم "النتن العظيم"، ومن ثم تم تكليف المهندس المدني السير جوزيف بازالجيت ببناء شبكة صرف صحي للتخفيف من حدة المشكلة، ولا تزال هذه الشبكة قيد الاستخدام حتى اليوم، ثم تلت ذلك تحسينات أدخلت عليها على مدى أكثر من قرن وشملت تحديث أعمال معالجة مياه الصرف الصحي وتركيب مراحيض منزلية مرتبطة بالنظام.

لمليار دولار)، وعملاؤها هم من يمولون "المجاري الفائقة" عن طريق خصومات تُقتطع من فواتيرهم. وبحسب وكالة "برس أسوسييشن"، دفعت "تايمز ووتر" في ما مضى 32.4 مليون جنيهه إسترليني كغرامات عن حوادث تلوث في نهر التايمز وجنوب غرب لندن في دعاوى قضائية سابقة رُفعت بين عامي 2017 و 2021.

في كل مرة تمطل فيها الأمطار، حتى لو اقتصر ذلك على رذاذ خفيف، تمتلئ المجاري وتتدفق مباشرة إلى النهر

وبالنسبة إلى ماثيو فريث من منظمة "لندن وايدلايف ترست"، فإن المجاري الجديدة ستقدم "مساهمة كبيرة" في ترميم نهر التايمز. لكنه يشير إلى أن النظام الجديد لن يحل المشكلة في أي مكان آخر من البلاد.

ويعد نهر التايمز في إنجلترا السياحية من الدرجة الأولى واحدا من أشهر معالم لندن الذي يسمى أيضا نهر لندن والذي يبلغ طوله حوالي 346 كيلومترا، حيث أنه ثاني أكبر الأنهار في بريطانيا.

ويمر نهر التايمز في وسط مدينة لندن العاصمة حيث ينبع من منطقة كيمبل ويمر بمدن إنجليزية شهيرة

يبدو النهر مختلفاً كثيراً، لكنه سيوفر بيئة أكثر صحة للأسماك والطيئات البحرية والطيور التي تعيش في المكان". وتطور المراحل الأخيرة من بناء هذا المشروع العملاق على وقع جدل حول قطاع المياه الذي تمت خصصته عام 1989 وبواجهه انتقادات مرتبطة بنقص مزمع في الاستثمار في شبكاته.

وبحسب وكالة البيئة الحكومية، تسربت مياه الصرف الصحي بمعدل 825 مرة يوميا العام الماضي في الأنهار والمناطق الساحلية في جميع أنحاء المملكة المتحدة.

واضطرت العديد من الشواطئ على جزيرة وايت على الساحل الجنوبي لإنجلترا إلى الإغلاق خلال موجة الحر الصيف الماضي بسبب ارتفاع مستويات البكتيريا في الماء.

وأصدرت منظمة "سورفرز غاينيست سويدج" أخيراً قائمة تضم 83 شاطئاً يجب تجنبها في جميع أنحاء البلاد بسبب انسكاب مياه الصرف الصحي. وأعلنت الحكومة هذا الأسبوع أن شركات المياه، إلى جانب مشغلي قطاع الطاقة وإدارة النفايات، ستواجه غرامات غير محدودة في حال ضلوعها في أنشطة مسببة للتلوث.

وقد غرّمت "تايمز ووتر"، شركة إدارة المياه في منطقة لندن والتي تخدم 15 مليون عميل، بأكثر من ثلاثة ملايين جنيه إسترليني في أوائل يوليو بسبب تلويثها المجاري المائية. وترجع الشركة تحت مديونية قدرها 14 مليار جنيه إسترليني (18.32

الصحي في مواجهة الزيادة السكانية في العاصمة البريطانية. وكان نظام الصرف الصحي لبازالجيت، وهو تحفة هندسية في القرن التاسع عشر، يحمل مياه الصرف الصحي ومياه الأمطار، لذلك غالبا ما كان النظام السابق يتدفق إلى نهر التايمز.

ويقول تاييلور غيل من شركة "تايدوواي" للإنشاءات التي تقف وراء المشروع "في كل مرة تهطل فيها الأمطار، حتى لو اقتصر ذلك على رذاذ خفيف، تمتلئ المجاري وتتدفق مباشرة إلى النهر". ويضيف أنه في المتوسط يتدفق 40 مليون طن من مياه الصرف الصحي إلى نهر التايمز من دون أي معالجة. ولا تزال مجاري الطوب القديمة في حالة ممتازة، لكنها ليست كبيرة بما يكفي.

وقد بنيت الشبكة عندما كان عدد سكان لندن أربعة ملايين نسمة، فيما بات عددهم حاليا تسعة ملايين. وأصبح التحديث الذي تبلغ كلفته 4.3 مليار جنيه إسترليني (5.62 مليار دولار)، أمرا لا بد منه.

وسيجمل النفق الجديد مياه الصرف الصحي فقط عند ملء المجاري الموجودة. وستسمح نقاط بتحويل مسار المياه العادمة، التي كانت لتتدفق في ظل النظام الحالي إلى نهر التايمز، إلى النفق الجديد.

ويقول غيل "سنعترض مسار 95 في المئة من الكميات المنسكبة سنقضي عليها"، مضيفا "بمجرد أن ننهي، لن

تحديات صعبة تنتظر المدرب التونسي النابي في الدوري المغربي

بسد الفراغات التي يعاني منها الفريق، خاصة وأن الموسم المقبل سيكون صعبا على مستوى الاستحقاقات التي سينافس عليها خاصة في الدفاع والهجوم. كما سيواجه تحديا كبيرا بسبب تمرد نجم الفريق رضا سليم ورغبته في الرحيل وحصوله على عروض من الخارج، بإقناعه بالبقاء.

ويدخل النابي أول تجربة له بالدوري المغربي وهو محمل بتجارب مهمة ونجاحات، على غرار فوزه مع ليوبار الكونغولي بكأس الكونفدرالية الأفريقية. ويحظى باحترام من مكونات الفريق التي تنق في إمكاناته للنجاح. وبراهن النابي على ترك بصمة ناجحة ولا يخل مكونات الفريق في المنافسة على الألقاب وعدم تكرار التجارب الفاشلة للمدربين التونسيين في الموسم الأخير، مثل لسعد الشابي، والمهدي النقطي، ولسعد الدريدي، ومنذر الكبير وعبدالحى بن سلطان.



رؤية واضحة

وضع إستراتيجية جديدة لتطوير الدوري السعودي

في تطوير اللاعبين الشباب في مختلف الأندية. وتأتي هذه الخطوات التطويرية من قبل رابطة الدوري السعودي للمحترفين وفق الية محددة وتعاون مستمر مع الاتحاد السعودي لكرة القدم نحو الوصول برياضة كرة القدم السعودية إلى مستويات عالية من الاحترافية والتطوير، بما يحقق التميز المنشود للمنتخبات الوطنية والأندية الرياضية على الأصعدة كافة، وصولا إلى تحقيق مستهدفات القطاع الرياضي ضمن رؤية السعودية 2030.

وأوضح سعد اللذيد الرئيس التنفيذي المكلف لرابطة الدوري السعودي للمحترفين “لدى الدوري السعودي فرصة رائعة للمساعدة في تحقيق طموحات البلاد في كرة القدم عبر هذه الإستراتيجية التي ترفع تطلعاتنا إلى توفير مستقبل مستدام وسيتم تقييمنا على أساسه، وخاصة عندما يتعلق الأمر بمساعدة الأندية في تحقيق النجاح التجاري من خلال نماذج أعمال مدروسة. كما نسعى لتنفيذ الإستراتيجية الكاملة خلال الأشهر المقبلة”.



على خط الوصول إلى العالمية

طويل. وسيكون أيضا مطالبا بالدفاع عن لقب الدوري الذي فاز به فضلا عن الأرقام التي سجلها كأفضل هجوم بـ50 هدفا، وثاني أفضل دفاع حيث تلقى مرماه 21 هدفا.

النابي يدرك أن أمامه عدة تحديات فنية، حيث سيكون مطالبا بالمحفاظ على توجه الجيش بعد أن استعاد تألقه

وشهد الجيش تغييرات بشرية، ويسعى لاستغلال الميركاتو الصيفي خاصة مع رحيل مجموعة من اللاعبين كجوزيف كنادو وزكرياء فاتي ودينيس وبورغيس وأحمد باعيو. والنابي مطالب

● الرباط - حسم نادي الجيش الملكي المغربي رسميا تعااقده مع التونسي نصرالدين النابي مدربا لبطل المغرب لموسمين قادمين، دون الكشف عن تفاصيل التعاقد المالية. وحضر مراسم التوقيع العقيد أبوبكر الأيوبي رئيس نادي الجيش الملكي المنتخب.

واستغرق الجيش الملكي في مفاوضات طويلة مع النابي مدرب يانغ أفريكانز التنزاني سابقا، وكان من جملة الشروط التي فرضها النادي ضم أحد لاعبي الفريق ليكون ضمن الجهاز الفني المساعد لهذا المدرب وهو ما قبله في نهاية المطاف. ورجحت مصادر إعلامية أن يكون عزيز الصمدي الذي قاد الجيش في آخر مباريات الدوري ليتوج بالدرع، هو الاسم المطروح ليكون مساعدا للمدرب النابي خلال فترة التعاقد.

وقال مصدر مقرب من مسؤولي الجيش الملكي إن اختيار النابي مدربا للفريق لم يكن سهلا. وتم تعيين النابي مدربا للجيش الملكي بديلا للمغربي الحسين عمونة الذي فضل الانتقال إلى تدريب منتخب الأردن. وأضاف المصدر في تصريحات صحفية “درسنا عدة سير ذاتية ووجدنا أن النابي هو رجل المرحلة الحالية التي يعيشها الجيش الملكي”.

وأكد المصدر “يتمتع النابي بالخبرة الأفريقية، فقد درب عدة أندية أفريقية، وله تجارب في أدغال القارة، كما سبق وأن توج بكأس الكونفدرالية الأفريقية وبلغ في النسخة الأخيرة النهائي مع يانغ أفريكانز التنزاني”.

وختم “مشاركة الجيش في دوري أبطال أفريقيا الموسم المقبل تحتاج إلى مدرب له خبرة على المستوى الأفريقي، وكان النابي هو الأفضل بين السير التي درسناها”.

ويدرك النابي أن أمامه عدة تحديات فنية، حيث سيكون مطالبا بالمحافظ على توجه الجيش بعد أن استعاد تألقه، ويبتظر الجيش المشاركة في دوري أبطال أفريقيا، حيث سيمثل الكرة المغربية في هذه المنافسة التي عاد إليها بعد غياب

● الرياض - تعزز رابطة الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم إطلاق إستراتيجية التحول للدوري السعودي، والتي تهدف إلى تحقيق النمو المستدام للدوري على المدى الطويل، وتعزيز تنافسيته وحضوره على المستوى العالمي، ليكون ضمن أقوى 10 دوريات في العالم.

وتتضمن الإستراتيجية وفقا لموقع الرابطة على الإنترنت عددا من البرامج التطويرية، حيث كشفت الرابطة عن البدء في تنفيذ عدد من هذه البرامج التطويرية من خلال ثلاثة مسارات رئيسية، وهي: تطوير العمل الإداري لكرة القدم في الأندية، وبرنامج استقطاب نخبة اللاعبين، وتنظيم أعمار اللاعبين السعوديين المشاركين في الدوري السعودي بالتنسيق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم.

ويركز المسار الأول على تطوير العمل الإداري لكرة القدم في الأندية من خلال استحداث وحدة متخصصة لهذا الغرض في الرابطة تستهدف تعزيز الخبرات التقنية والفنية للكوادر في الأندية الرياضية، وقياس مدى تطورها، وامتثالها لمعايير الرخص المحلية والاسيوية للأندية، إلى جانب الاستفادة من أفضل التجارب العالمية المطبقة في هذا المجال.

ويشمل المسار الثاني تنفيذ برنامج “استقطاب نخبة اللاعبين”، والذي يهدف إلى رفع القيمة التجارية للدوري السعودي للمحترفين، وزيادة مستوى التنافسية، وجذب المستثمرين، إضافة إلى المساهمة في رفع مستويات اللاعبين السعوديين الشباب، وبناء جيل مميز في لعبة كرة القدم من خلال الاحتكاك بابرز النجوم العالمين، حيث يتم العمل في هذا المسار وفق سياسات محددة في إدارة عمليات الاستقطاب وانتقال اللاعبين إلى الدوري السعودي للمحترفين. وكان مجلس إدارة رابطة الدوري السعودي للمحترفين قد أصدر قرارا

مونديال السيدات: أستراليا ونيوزيلندا على موعد مع التاريخ

منتخب أميركا الأوفر حظا وإنجلترا وإسبانيا جاهزتان



كبريات إنجلترا يشكلن التهديد الحقيقي

1999 و 2015 و 2019، الاعتماد أيضا على لاعبة الوسط روز لافيل، وليندساي هوران وكريستال دان المخضرمات من نسخة 2019 عندما أحرزن اللقب في فرنسا على حساب هولندا (2 - 0)، بموازة معركتهن مع الاتحاد الأميركي للعبة بهدف الوصول إلى مساواة في الأجور مع الرجال. وأثمرت جهودهن إبرام عقد رائد مع الاتحاد الأميركي، فيما ترى مورغان أن تحسين ظروف لاعبات كرة القدم في مختلف أنحاء العالم ساعد البلدان الأخرى على سد الفجوة مع الولايات المتحدة. وتقلصت الفجوة إلى درجة أن المنتخب المصنّف في المركز الأول عالميا، أمام ألمانيا والسويد وإنجلترا وفرنسا وإسبانيا، وصفت له لاعباته بأنه “أحد الأفضل” في العالم. والسعي للوصول إلى أكبر قدر من المساواة دفع المنتخب الكندي، بطل أولمبياد طوكيو في صيف 2021، إلى التهديد بالإضراب في خلاف حول الأجور والتمويل والمسائل التعاقدية. كما تمردت لاعبات فرنسا بسبب الظروف في منتخبهن، وتبع ذلك تغيير في الطاقم التدريبي، وهذا يعني أن بعض أبرز اللاعبات سيتواجدن في البطولة. لكن

هناك لاعبات بارزات يغين عن النهائيات لسبب مختلف وهو الإصابات. ولن تتواجد في البطولة قائدة إنجلترا ليا ويليامسون وزميلتها المهاجمة النجمة بيت ميد، إضافة إلى الهافنة الهولندية فيفيان ميديما، والمهاجمتين الفرنسيتين دلفين كاسكارينو وماري انطوانيت كاتوتو والأميركيات ساوربرون وسوانسون ومويس وكاتارينا مكاربو.

تهديد إنجليزي

وإلى جانب أستراليا المضيفة، ستكون المنتخبات الأوروبية التهديد الرئيسي للمنتخب الأميركي. وتنتصر إنجلترا بطة أوروبا المنتخبات المرشحة للمنافسة بجانب إسبانيا وألمانيا والسويد وهولندا والولايات المتحدة. وقالت مدربة إنجلترا ساريان ويغسان إن “التوقعات كبيرة حقا، نعم لدينا حلم”. وتلعب إنجلترا بطة أوروبا مبارياتها الأولى يوم 22 يوليو في بريزين ضد هابتي إحدى الوافدات الجدد إلى النهائيات على غرار المغرب المنتخب العربي الوحيد المشارك، بينما تبدأ الولايات المتحدة الدفاع عن اللقب في نفس اليوم ضد الوافدة الجديدة الأخرى فينتام. وتطلق البطولة بالواجهة بين نيوزيلندا والنرويج بقيادة أدا هيغبرغ في أوكلاند، بينما تلعب أستراليا مع أيرلندا أمام جمهور يتجاوز الـ 80 ألف مشجع في سيدني.

من ناحية أخرى أثارت الإسبانية اليكسيا بوتياس المتوجة بالكرة الذهبية مرتين والتي تعرضت لإصابة خطيرة في الركبة العام الماضي، المخاوف بعد انسحابها من الحصة التدريبية لمنتخب بلادها قبل أيام من انطلاق بطولة كأس العالم للسيدات، لكن مصادر أكدت أن هذا الأمر كان “مخطئا له”. وانسحبت لاعبة البالغة من العمر 29 عاما بعد 20 دقيقة من الحصة التدريبية في نيوزيلندا الإثنين، وسام مويس، لكن هذا الأمر فتح الباب أمام اليافاعات للتألق. ويمكن للأميركيات الساعيات للقب عالمي خامس بعد 1991

سنتطلق فعاليات النسخة التاسعة من بطولة كأس العالم لكرة القدم للسيدات غدا الخميس بمشاركة 32 منتخبا، وستستضيف أستراليا ونيوزيلندا فعاليات هذه النسخة من 20 يوليو الحالي حتى 20 أغسطس المقبل.

● أوكلاند (نيوزيلندا) - ستكون أستراليا ونيوزيلندا اعتبارا من الخميس على موعد مع بداية التشويق والنسخة الأكثر حماسا وترقبا من مونديال السيدات لكرة القدم، وذلك مع مشاركة 32 منتخبا لأول مرة في النهائيات العالمية التي انطلقت عام 1991. وكالعادة، تبدو الولايات المتحدة المرشحة الأوفر حظا للتتويج بالكأس ودخول التاريخ كأول بلد يتوج باللقب ثلاث مرات متتالية.

وصحيح أنها لم تصل حتى الآن إلى مصاف بطولة كأس العالم للرجال، لكن أهميتها تزداد بشكل متسارع مقارنة مع بدايتها المتواضعة عام 1991 حين شارك فيها 12 منتخبا وصولا إلى 24 قبل أربعة أعوام في فرنسا، ثم 32 الآن في النسخة التاسعة التي تستضيفها أستراليا ونيوزيلندا من الخميس 20 يوليو وحتى 20 أغسطس.

أستراليا بقيادة مهاجمة تشيلسي سام كير تأمل في تحقيق أقصى استفادة من عامل الأرض والذهاب إلى النهائي

ويعكس هذا التوسع زيادة كبيرة في الاهتمام بكرة القدم النسائية على مدى العقد الماضي خارج مقلعها التقليدي الولايات المتحدة، ويسعى عدد من المنتخبات الأوروبية لانتزاع اللقب من بين أيدي الأميركيات. وتأمل أستراليا بقيادة مهاجمة تشيلسي الإنجليزي سام كير في تحقيق أقصى استفادة من عامل الأرض والذهاب إلى المباراة النهائية في سيدني.

تصنيف فيفا العالمي للسيدات في كرة القدم	
لغاية 9 يونيو 2023	
1	 الولايات المتحدة
2	 ألمانيا
3	 السويد
4	 إنكلترا
5	 فرنسا
6	 إسبانيا
7	 كندا
8	 البرازيل
9	 هولندا
10	 أستراليا
11	 اليابان
12	 التروج
13	 الدنمارك
14	 الصين
15	 أيسلندا
المصدر: فيفا	



صباح العرب



أبي أفضل النقاد

مازلت أعتقد أن أبي أفضل النقاد رغم أنه لم يقرأ حرفاً ولا فك خطأ، لكنه اختص في نقد الوجبات التي تعدّها والدتي على مدى نصف قرن من الزّمان.

كان لا يتكلم مديحاً ولا ذماً قبل أن يتناول وجبة الغداء التي يجيها فيقبل عليها بنهم، ليتكا بعد أن يشرب الشاي معددا مساوئ الطبخة من البهارات حتى مقدار الملح والزيت وما إلى ذلك، وكأنه "شيف" مختص حاصل على نجمة ميشلان الشهيرة.

اعتبر والدي ناقداً فذاً لأنه كان يتناول الوجبة كلها وهو الأهم في العملية النقدية برمتها، وأذكر أنه حين يكون رائفاً يبدنن أغنية أم كلثوم بتصريف، "مخطرتش على بالك يوم تغديني عندك".

يشبه بعض الصحافيين الذين يحضرون المهرجانات أبي في التهامه كل الوجبة، تراهم في المهرجانات الصيفية بشاراتهم المعلقة على صدورهم، هم "أثيق" الحاضرين، وأكثرهم تصدرا للحفلات، لكنهم يخالفون قاعدة والدي، لا ينقدون ولا ينتقدون.. يجاملون ولا يعادون لذلك لا يكتبون تحليلاً ولا رأياً ولا حتى وصفاً للحدث، ينشغلون عن ذلك بصور السيلفي ومقاطع الفيديو المباشرة التي ينقلون فيها مشاهد لهم متباهين بها على مواقع التواصل، وفي أنفسهم يقولون "اليوم تحتفل وغداً تحتفل"، ثم لماذا ولن نكتب ونحن لسنا بصحافيين ولا نقاد فن، فقط جاد علينا "الطيون" بشارات (بادج) دخول.

أبي كان عكسهم، لا يذهب إلى الولائم في الأفراح ولا في الأتراح. هؤلاء كرماء بما ليس لهم أيضاً، فهم لا يجخلون على عائلاتهم ومن حولهم من معارفهم وأصدقائهم من "عزومة" على الحفل طاماً "بلاش"، فالمهرجانات أصبحت مسرحاً للنباهي ولا علاقة لها بالذوق منذ غاب عنها الفنانون الحقيقيون وحضرت الظواهر. هناك من يكتبون ويتعجبون حتى ينزّ أعلامهم، غالباً تجدهم خارج حلبة ولائم المهرجانات، لكن ماذا سيكتبون "والجنازة حامية والميت كلب" على رأي التونسيين الذين يدفعون الضرائب.

جنازة مهرجان قرطاج بدأت قبل أوانها، منذ لجنة الاختيار، ثم بحفل تهنيت القرائ، وهل يحتاج التراث الذي عملت عليه الشعوب أجيالاً وليالي إلى تهنيت.

بدأت الليلة الأولى بحفل مقتبس من سهرات الأفراح في قرانا وسُرق من هذه المناسبات الصدق وكرم الضيافة وغاب عنها فطاحل الفن الشعبي.

في قريتي مثلاً حين تحضر عرساً تشبع فنا شعبياً بعد أن تشبع بوجبة عشاء ثم تشرب الشاي والماء البارد في الصيف الحار. منذ اليوم ساسمي سهرات كل عرس

في قريتي مهرجاناً. أما سهرة الليلة الثانية فلا أظن أن الفكاهي الفرنسي عز الدين جيلاني والمعروف باسم "أزاد" يجيد الكلام "الرائد" أي البذيء أكثر من التونسيين، فمن يترجم له مثل العرب "كسبتضع التمر إلى خبير" أو

مغنية الأوبرا فرح الديباني فخورة بافتتاح مهرجانات لبنانية



للأوبرا باللغة العربية أذان صاغية

أوبرا "الناي السحري" لموزارت، باللهجة المصرية لا بالفصحى. كذلك غنّت بعض مؤلفات الملحن وقائد الأوركسترا المصري شريف محيي الدين الذي لحن بطريقة كلاسيكية أوبرالية قصائد بعض أبرز الشعراء العرب ومنهم المصري أمل دنقل. وفي نظري الديباني التي اختيرت ضمن قائمة "بي.بي.سي" لـ100 امرأة ملهمة ومؤثرة"، والتي ستحي حفلة مع "لندن تشمير أوركسترا" في العاصمة البريطانية في نهاية السنة الجارية، أن "للأوبرا بالعربية مكاناً" في المشهد الفني، وأن لها "جمهوراً كبيراً، مع أن هذا الفن أوروبي أساساً، وغناؤه بالعربية جديد".

ولا ينبع النجاح الذي حققته المغنية السمراء فقط من أنها "مصرية وعربية وصلت إلى أن تغني في أوبرا باريس وهذا أمر لم يحصل من قبل"، بل أيضاً من كون الجمهور الغربي يلمس في صوت الشابة التي مُنحت وسام الفنون والآداب الفرنسي من رتبة فارس عام 2022 وكرّمها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عام 2021 "خامة شرقية وطابعاً دافئاً ومخملياً"، بحسب التعليقات التي تتلقاها.

ولدى هذا الجمهور كذلك "فضول كبير جداً للاستماع إلى أعمال أوبرالية باللغة العربية"، وهي تجربة خاضتها الديباني. ومن أبرز ما قدمته بلغة الضاد

الجديدة، والثانية قبل أيام بمناسبة العيد الوطني الفرنسي في 14 يوليو في القنصلية الفرنسية في الإسكندرية، حيث وُلدت. ونشأت الديباني في الإسكندرية في كنف عائلة تقدر الموسيقى، إذ أنّ والديها درجا على الاستماع إلى كل أنواعها، وجذّبا كان يهوى العزف على البيانو. وكبرت فرح وهي تسمع "أعمالاً من البريتوار العربي المصري وفي الوقت نفسه الأوروبي"، على ما روت. ولاحظت أنّ "هذا المزيج قليل الوجود" وقرّ لها "ميزّة إضافية كبيرة جداً مقارنة مع مغني الأوبرا الآخرين"، وجعلها "مختلفة".

تحاول الفنانة المصرية - الفرنسية فرح الديباني، التي باتت أول مغنية عربية في أوبرا باريس، أن تدرج في مشروعيها الفني أعمالاً من البريتوار العربي المصري، لأنها تؤمن بأن هذا النوع من الموسيقى يمكن أن يكون له حضور في الذائقة الغربية.

بيروت - أكدت المصرية - الفرنسية فرح الديباني التي باتت أول مغنية عربية في أوبرا باريس أنها "فخورة جداً" بكونها ستفتتح الخميس مهرجانات بيت الدين الدولية في لبنان على مسرح تعاقب عليه قبلها أشهر أرباب الغناء الكلاسيكي وسواهم من النجوم. وقالت الديباني وهي تنتظر بإعجاب من شرفة فندق إلى حركة الناس في ساحة الشهداء بوسط بيروت قبل أيام من انطلاق المهرجان الذي يحتفل بعامه الأربعين "لبنان في قلبي معزّة خاصة". وأضافت الميزو - سويرانو البالغة 34 عاماً "أنا متأثرة وأشعر بقشعريرة لكوني ساعني في لبنان عموماً وفي مهرجان بيت الدين خصوصاً (...) فهو مهرجان عريق".

ولاحظت أنّ "الفنانين الذين غنوا فيه أسماء كبيرة جداً في مجال الأوبرا وغير الأوبرا، كفيروز، وإلتون جون، والإسباني بلانكو دومينغو، والروسية - النمساوية أنا نترينكو والإيطالي - الفرنسي روبرتو الأينا". وقالت "أنا فخورة جداً باختياري لأغني فيه ولافتحه".

وستكون الحفلة التي تقدمها الديباني في القصر التاريخي العريق الذي بناه الأمير بشير الشهابي في القرن التاسع عشر في بلدة بيت الدين، الثالثة لها في لبنان، بعد أمسية أولى عام 2018 مع أوبرا باريس، وثانية منفردة عام 2021 ضمن مهرجان "بيروت ترمّم". أما لحفلتها اللبنانية الثالثة الخميس، فاعتدّ الديباني مع المايسترو

العراق يستعيد جدارية آشورية من سويسرا

في العاصمة برن محمد جواد مهدي القطعة الأثرية الآشورية التي تعود إلى القرن السابع قبل الميلاد، وهي عبارة عن جدارية مصنوعة من الصخور الجبسية منقوش عليها حصان وعربة تحمل ثلاثة أشخاص محاطين بأشجار النخيل.

ووفق البيان، يبلغ طول القطعة 64 سنتيمتراً وارتفاعها 41 سنتيمتراً وسُمّكتها تسعة سنتيمترات وتقف على قاعدة معدنية. وتُمن القائم بالأعمال العراقي الجهود التي تبذلها الهيئة

العراقية الثلاثاء تسلم قطعة أثرية عراقية آشورية من الهيئة المتخصصة للنقل الدولي للممتلكات الثقافية التابعة للمكتب الاتحادي السويسري للثقافة.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي لها، إن الهيئة المتخصصة للنقل الدولي للممتلكات الثقافية التابعة للمكتب الاتحادي السويسري للثقافة أقامت احتفالاً، الاثنين، جرى خلالها تسليم القائم بأعمال السفارة العراقية



تونسية بزيها التقليدي تبيع التيراميسو الإيطالي

تقول النصري "بدأت مشروعياً بمبلغ مالي كان مخصصاً لإيجار البيت الذي أقطنه مع زوجي وابني، واقتنيت أفضل المستلزمات حتى أضمن جودة عالية للحلويات التي سأعدها". على شاطئ نابل، اقترن لقب "السيدة تيراميسو" بالنصري، تقول وهي ضاحكة "كان لدي زبون وفي جدا وكثيراً ما يشتري مني، وكان في كل مرة يناديني بمدام تيراميسو إلى أن أصبح هذا اللقب متداولاً لدى بقية الزبائن وأصبحت معروفة به في المنطقة".

السنوات الأخيرة لباساً شبابياً متماشياً مع الموضة. وقالت النصري إنها ظلت ترتدي الأزياء الشعبية المتنوعة لتعزف بقلابة تونس وحضارتها وتقاليدها، بجانب تسويقها لحلواها التي أصبحت بديلاً لفقدانها عملها جراء وعكة صحية ألمت بها.

والتيراميسو حلوى إيطالية تحضر من البسكويت المغمس في القهوة، وكذلك كريمة أساسها جبن الماسكابون الإيطالي، وتعني في تعبيرها المجازي "الرفعة والسمو".

تونس - تتجول الشابة ملاك النصري في كورنيش مدينة نابل شرق تونس لتبيع حلوى التيراميسو الإيطالية، مرتدية زي "الدنكري" وعلى رأسها قبعة "الشاشية" التقليدية حمراء اللون. بهذه الإطلالة وبابتسامة لا تفارق محياها، اشتهرت النصري عبر أزيائها المميزة ببيع الحلوى الإيطالية، واستطاعت أن تجذب الزبائن الذين يرتادون شاطئ نابل. والدنكري لباس شعبي بسيط أزرق اللون، يتكون من قميص وبطال واسع يرتديه سابقاً العمال، وأصبح خلال

130 فنياً يستبدلون كسوة الكعبة اليوم

مكة المكرمة - أعلنت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، عن قيامها الأربعاء باستبدال كسوة الكعبة المشرفة على أيدي 130 فنياً وصانعاً، جرباً على العادة السنوية. وتستهلك الكسوة نحو 670 كيلوغراماً من الحرير الخام الذي تتم صباغته داخل المجمع باللون الأسود و120 كيلوغراماً من أسلاك الذهب.

فايا يونان في جولة غنائية بتونس

تونس - تقدم الفنانة السورية فايا يونان مجموعة من العروض ضمن المهرجانات التونسية، حيث ستغني أولاً على ركح دقة يوم السابع والعشرين من يوليو الجاري، ثم في رباط المستنير خلال سهرة التاسع والعشرين من يوليو، وفي صفاقس يوم الحادي والثلاثين من يوليو.

وأطلقت فايا يونان الفميمة بباريس مؤخر، أغنيته الجديدة بعنوان "نفرح برشاً" ضمن اليوم متعدد اللهجات العربية، وهي أغنية باللهجة التونسية من كلمات محمد البسكري والحن محمد الأسود، وأصدرت أيضاً أغنية "يا مجنون" باللهجة العراقية. وتم تصوير الفيديو كليب لأغنية "نفرح برشة" في عدد من الشوارع الرئيسية بالعاصمة التونسية وضواحيها على غرار شارع الحبيب بورقيبة، إلى جانب أزقة مدينة تونس العتيقة وأزقة مدينة سيدي بوسعيد.

وتميّزت كلمات الأغنية والحنها بطابعها الاحتفالي. وأنتها فايا يونان بمشاعر ملؤها الحب والحياة والسلام والأمل والتفاؤل بغد أجمل. وإلى جانب رسالتها النبيلة في نشر ثقافة الحب والحياة، كانت لهذه الأغنية أبعاد رمزية، منها المزيد من الترويج للأغنية التونسية على الصعيد العربي، فضلاً عن الترويج لتونس كوجهة سياحية. وكانت فايا يونان زارت تونس في مناسبات عديدة اعتلت خلالها عدداً من المسارح في المهرجانات الدولية الصيفية

في تونس، كان أولها مهرجان قرطاج الدولي في مناسبتين سنة 2017 و2019، وكذلك مهرجانات دولية أخرى كطبرقة والقصيرين. وانتهت فايا يونان أيضاً من تصوير أول مسلسل لها وهو عمل سوري - لبناني مشترك، يشاركها في البطولة إيهاب شعبان ومن إخراج محمود عبدالنواب، وتستعد لسلسلة من الحفلات هذا الصيف. والفنانة السورية فايا يونان من مواليد سنة 1992 ببلدة المالكية شمال شرق سوريا وترعرعت في مدينة حلب. ذاع صيتها في العالم العربي سنة 2014 بعد إطلاقها واختها ريحان يونان أغنية مشتركة حملت عنوان "ليلادي"، وفيها استعرضت آثار الحرب والدمار في البلاد العربية كسوريا والعراق واليمن.